

٩٥٣٣

د . ع

دليل نفع العود بذكر دولة الشريف حمود للبهكلي ،
 تأليف هاشم ، الحسن بن أحمد - ١٢٨٩ هـ .
 كتبت في القرن الرابع عشر الهجري .

١٧٥ ص ٢١ س
 ٢٠ x ١٥ سم

نسخة جيدة ، ناقصة الآخر ، كتبت بثلاثة
 أقلام ، خطها رقعة ممتاز .

٧٧١٣

ع

الاعلام (ط) ١٨٣:٢ معجم المؤلفين ٢٠١:٣

١- تاريخ اليمن - المؤلف ب - تاريخ
 النسخ ج - تكملة نفع العود بذكر دولة
 الشريف حمود للبهكلي .

ف ٤/١٦٢٥

١٤/٩/٤

31

VVIP

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ١٣٧٧-١٦٩٥
العنوان: ذيل نفع الصور بذكر دولة الشريف محمود
المؤلف: محاسب الحنفية محمد - ١٢٨٩ هـ
تاريخ النسخ: الرابع عشر الهجري
اسم الناشر: -
عدد الأوراق: ١٧٥ ص
ملاحظات: -
- - - - -

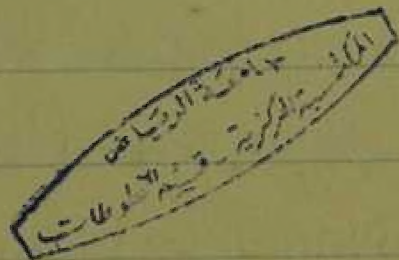
(كتاب نفع الود)

تأليف: القاضي العلامة

حجة الله على خلقه المرحوم محمد بن عبد الله

الفندي نفع الله به العلوم أمين

١٥/١/١٢٦١ هـ مخبره المكتبة العقيلية



بسم الله الرحمن الرحيم

الذي قص علينا في كتابه احسن القصص وذكر فيه اخبار الامم السالفة بما
عم في محكم آياته وخبر سبحانه را احسن فناء عليه هو كما اُنشأ على نفسه ^{ما جرى}
امور العالمين بحكمته على اختلاف نوره وحسنه هو الله الملك ياتى
الملك به يشاء يخرج الملك صديقه عباده جعل الاياك دلائل بين
الناس على وقته ما جرت به الارادة والصدقات والسدء على خبره
به الاسم الذي لولا ^{لم} يخرج الدنيا به القدم به تجلت بغيره الطردى
لكل عارف وتطورت بذكر ايامه السعيدة المبالسة والمراقفة وعلى الله و
صحابه الذي قد اعلن آثاره واجوب ^{عنه} عظيم الجميل مناره اما بعد
فيقول الفقير الى الله تعالى حسبه ابيه احمد ابيه عبد الله عفر الله ذنوبه ومن عيوبه
ورحم ملته وازافة خلاوة المعروف ^{بانه} لما بلفظ انه والدنا وشيخنا
الامام شيخنا شيخنا الامام ^{الشيخ} قاضي الجماعة عبد الرحمن ابيه احمد المحمدي المليك
قدس الله تعالى روحه وجعل من الرقيق المحتوم غنوة وهجرة الف
مؤلفا بديها في ايام الشريف الذي استوفى شرف النجار واستكمل
معاني النجار سيد ملوك الاسلام واعظم قلب ^{منه} لا شران
الكرام محمود ابيه محمد ابيه احمد الحسين رحمه الله تعالى لم ازل ابحث عنه عظمته
انه عند ذلك خبر ولم اقف له مع ذلك على كعبه ولا اثر وكان قد الفته
مجموعا في اخبار اعيانه المخلان السليمان ومسيمه الديباج الخرداني
وانت فيهم من الشريف المذكور ما بلفظ من وقا ^{بانه} الفخام كما تليق به
الثقات الذي يعتمد على اقوالهم في كل الحقا لانه بهن ايامه وقصته
قبل انه ابرز العالم الوجود حتى ^{مط} الله سبحانه بالقصور على ذلك
المؤلف الذي سماه نفع العود في ايام الشريف محمود فلما نامته

٢

وجدت قد استكمل مبتدى سيرته بعبارته ارق من النسيم وابهر من الزهر
الشير لانه تلك الدفائع ^{بها} من ومنع ولا ينسل مثل خبير ^{والله}
كما جرت به الخطبة كما جرت به عادة المؤلفين في التفسير وبلغ فيه الامة
خمس وعشرون بعد المائة والالف وعاش بها الشريف محمود على ثلاث
وثلاثين بعد المائة والالف وفيه في ذلك وقائع متتابعة وملاحم
كثيره رايته وقدرت بعونه الله الملك ما فقد من السنين واذكر ما بلفظ
من الحوادث عظمه وعظمته لتكامل فاقدة ذلك المؤلف الجليل وبالله
الاستعانة وعليه التعويل وهو احسن ونعم الوكيل قال شيخنا بل الله
توبل الرحمة تراه ما لفظه وقدرت نقل الكتاب الواهل هذا لانه
لا يتخلو عنه فائدة لانا منذ كرمنا سبب عنه من اختلاف الناس
بسميه وما جرى بينهم ^{بانه} اياه ولهم رنة بسم الله الرحمن الرحيم
منه عبد العزيز ابيه محمود ابيه احمد من اهل المنجذات السلطنة من صفا الاشراف
اواد محمود وناهم ^{بانه} ومساير اخوانهم وينواخذتهم وكذلك الاشرف
بنو النعم وكافة شمامه ففنا الله رايهم الى سبيل الحق والهداية وحبينا
راياهم فريضة الشوك والفوايه اما بعد فالمرحوب لهذه الرسالة انه احببه
حسبه القلق قد ^{أد} الينا فرائ ما نفعه عليه وتحقق صحة ذلك فالتس
منه انه نلتب لكم ما يزدل به الاشتباه فاعلموا رحمكم الله انه الله سبحانه
وقد انا ارسل محمد ^{بانه} الله عليه وسلم على فترة من الرسل بالدين الكامل والشرع
التمام واعلم ذلك واكرم وزيدته اخذوا العباد لله تعالى لا شريك له والى الله
الشرك وذلك هو الذي خلق الخلق لاجله ودل الكتاب على فضله كما قال
تعالى ولقد بعثنا في كل اممة رسولا انه عبدوا الله واجتنبوا الطاغوت

وقال تعالى دعوا أمروا إلا يعبدوا إلا الله فخلصين له الدين واخضعوا لله
هو اخلاص العباد لله تعالى وصرف جميع العباد لله تعالى وحده
لا شريك له وذلك بأنه لا يدعى إلا الله ولا يستعان إلا بالله ولا يذبح
إلا لله ولا يخشى إلا الله ولا يرجو سواه ولا يترهب ولا يرغب
إلا فيما لديه ولا يتوكل في جميع الأمور إلا عليه وأنه كل ما كان له تعالى
لا يصلح شيء منه ملك مقرب ولا نبي مرسل وهذا بعينه توحيد الوجه
الذي أسس الإسلام عليه وانفرد به المسلم ربه الكافر وهو معنى شهادة
أن لا اله إلا الله

فالحامد لله علينا معرفة ذلك وعلمنا أنه ربه الرسل أتبعناه ودعونا
الناس إليه ولا فتحة كنا قبل ذلك على ما عليه غالب الناس من الشرك
بالأصنام عبادة أهل القبور والاستعانة بهم والتقرب بالذبح لهم وطلب
الحاجات منهم مع ما ينضم إلى ذلك من فعل الفواحش والمنكرات وارتكاب
المحرمات وترك الصلوات وترك شأنا أراد الله حقها ثم الله بعد خفائه
واحيا أثره بعد انقراضه على يد الشيخ محمد بن عبد الوهاب أحسن الله له في آخرته
المطاب فأبرز لنا حقيقة الحق ووحدة الصواب مع كتاب الله المجيد الذي لا يأتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فيبين لنا أنه الذي
أنعم عليه وهو دينه غالب الناس من الاعتقاد في الصالحين وغيرهم ودعوتهم
والتقرب إليهم والنداء لهم والاستعانة بهم في الشدائد وطلب الحاجات منهم
أنه الشرك الأكبر الذي نهي الله عنه وتوعد بالوعيد الشديد عليه والخبر في
كتابه أنه لا يقض إلا بالنوبة منه قال تعالى أنه لا يقض إلا بشركه به
ويقر ما دونه ذلك وقال تعالى أنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة

ومأواه النار وقال تعالى والذين يدعون من دونه لا اله إلا ما يملكون من
قلمير أنه ندعوهم لا يسجدوا دعائكم ولو لم ينصروا ما استجابوا لكم ويوم
القيامة يكفرون بشرككم فينبئكم مثل خبر
فحين كشف الله لنا الإسلام وعرفنا ما نعمة عليه من الشرك والكنز
بالنصوص القاطعة والأدلة الساطعة من كتابه الكريم وسنة رسوله وكلام
أنبيائه الأعلام الذين اجتمعت الأمة على روايتهم عرفنا ما نعمة عليه ما كنا
نديه به ~~أولا~~ أنه الشرك الأكبر الذي نهي الله عنه وحذر
فإنه أول ما أمرنا به أنه ندعو وذلك كما قال تعالى

وانه المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وقال تعالى ومنهم الظالم من يدع
من دونه الأصنام لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عنه دعائهم خافلون
إذا عرفتم هذا فاعلموا رحمتكم إلا أنه الدين الذي ندبه الله تعالى
به هو اخلاص العباد لله وحده ونفي الشرك وإقامة
الصلاة جماعة وغير ذلك من أركان الإسلام والأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر

ولا يخفى على ذوي البصائر والأفهام والمقدبرين من
الأنام أنه هذا هو الدين الذي جازنا به رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تعالى ومنه ينتفع غير الإسلام
دينا قلنا يقبل منه أو قال تعالى اليوم أكملت لكم دينكم
وانتم علىكم نعمتي ورهنيتكم لكم الإسلام ديننا
فمن قبل هذا ولزم العمل فهو حقه في الدنيا والآخرة

ونهم الحظ الامام ومنه الى غير ذلك واستكره فله يقبل منه
 قال تعالى وما تلوهم حتى لا تذكروا فتنة ويكونوا الدية كلها الا
 وقيل ما بينه النسيئة الحكم والقيام بالواجب قال الامام
 قل هذه سبيل ارجو الى الاصل بلية انا ومنه انهم وسجود
 الله وما انما هو المشركين واصل الاصل محمد والاسلام استقام
 فلما دهم السيد احمد ابن حبيب الفقيه بهذا الكتاب وكان قد استوفى اسئل وادى بيته
 عند اشرف الجعاق وهم يد قليل على الطم لاجل راعاه وكان السيد احمد يظنهم ويظنهم الشرايع
 ومنه فلو قلوبهم يقر فيها ما عوه عنه فلما تبين لهم هذا اجتمعوا على انه ينما هو وريثا قد
 علم ما لفتحه كسب به بعدوا المذكور قبل هذا وانهم اليهم قبائل في اهل وادي بيشه كالل
 الا مثله قريب في غرب وادي بيشه فيها جماعة الفتاوى انتشر هذا الامر الى كثير من قرب الجعاق
 واجتمع رايهم على اخراج امير البلد وكانت ولايتهم الى امير عبيدا وهذا ينقل الى عالم ابو عيسى
 واصلت به منذ الشريف الحاج الرئيس فلهذا به ناصر ابن محمد الملقب بالملك العادل ومباين
 له في هذه المرات ذكر كثير وقايع وحكايات عند الوصول اليها انشاله وكان مرجع الجعاقه فيهم على
 جياهم ذلك الخط ونسخ اخبرهم بها السيد احمد حبيب الفقيه في ذلك اية عبد الوهاب في مائة الشرح
 وبما به وتخير الناس عنه وفي قراة الامراء ولا عمامة وتوحيد التبريد ولا الوهاب وكان قبل ذلك الناس
 في غفلة في اليقين لهذا المقلد وحده المتصور باله خطره ما قد كان السادة الجعاقه في هذه الاعتقاد
 كبير في غير الله ومنهم في بلادهم وفي مقبره ليس ابراهيم فيه اعتقاد كبير وكلهم اهل الجبل لهم اعتقاد
 فيهم ويطلبون منه ما يملكه العبد في الروح في الاستغارة والتوكل ما تخلق الجعاقه وفي الايام هذه العقائد
 ومنه ارا حكايا العاقلية التي كانت عفتهم وكان منهم سماية تله له فلهذا ذلك يقال لهم
 برحمهم الهائبة وهو في جبل يسمونه باميرها صائبة بمعنى الصدابة وهذا في اسما لا ظهور فانه حكم
 الطاغية في الحقيقة هو الخطا المحض وعند هؤلاء الدعوة بغير الاحكام فكانوا ينفخون في لاقوال

ولا فقال الى السيد احمد ابن حبيب وكان

قد كن بينهم كما قد فساد فانه فقط له ونشاه مدينة صيا وخفار
 مولدات الجعاقه لاجل ان يثبت فيهم الخير ويكون من قام بوحية النبيل
 فظاهرا الجعاقيون وحل لاثله ولشيد من اصل القرى على القيام بدعوة ابن
 عبد الوهاب وتزوج من طاعة من خالفه وما اهل صيا فلم ينظاهروا بل
 وبطنة كثير منهم يلقي الى السيد احمد حبيب المدراء في الباطن ويستذكرون عن
 الظاهر بالخوف من الشريف منصور وما زال الشريف منصور به ناصر كلف الا
 من غم الشريف على به حيدر القايم وما زال الشريف منصور بامرين وبشيء
 يستحقه على تزوج على ها ولا يلا لزيه على الطاعة وهو يصدره بذات
 من صار حصاد ثمة الصيغ في بلد الجعاقه فاصل الشريف علي حيدر حارفا
 تحرم تلك الثمرة لاجل الزكوة فمنعه الجعاقيون ومن والهم فصار
 الخارص فغيرنا الصفة قد انصف حبيب بالحفظة فثار عند ذلك غم
 الشريف علي حيدر وجع من بين يديه عن يام وغيرهم وهم بقصد لقوم
 لا عقيد ديارهم وكان ليش الهمور والرهيزر المشهور الشريف محمود في بيت
 نشر عند مواله ومز ربه وعند عصابه في الخيل فلبس ليه الشريف علي واخبره
 في الجعاقه وشيئة الوصول ليكون احدثا قد موصلا في تلك العصابة ونفق
 من منهم في غزي وادي صيا في محل يسمى الجعدين فشن الجعاقه في مكان اصل تلك
 الجعة بعضهم وهما بيه جعاقية واشترى من الشريف ولما بلغ الجعاقيون اقبال
 لا شراف في ابي عيسى وخروج الشريف منصور من صيا واجتماعهم بالجبون
 ونهم يقصد ون غز ومن رعيه اجمع الجعاقيون ومن والهم من اصل الخلاف
 الى حدود الجعاقه جيم بعد رى وهما الثاين في قرى بيشه اشابه فبر
 الاشراف العمايروت بجمعهم والجعاقيون نعمة لكبري وعلم اهل خيل

النوالي علي بن الشريف الكبير يحيى بن محمد الحسيني ينفذ من ابو عيش
الى صيدا وينفذ منه الشريف منصور ابن ناصر وشيخ الاسلام احمد بن محمد
الضدي ينفذ الجميع الى حزم وقد خيم بقرية التجدي وجمع به الجماعة
المذكورة ونفذ الامر علي بن الشريف يحيى بن محمد يقوم بالعهد ولده
في عيشة الشريف منصور في جهنم صيدا ومورها منوطه يشيخ الاسلام
الضدي وفي تناذات غز حزم وبعضها عما به الى خلف اي عيشة من بين
وقتلوا ونهبوا وسبوا ففزع الناس فرج كبير وبعد عود الشريف يحيى من
عند فوض الخيام ونهض يوم النظام ولا كام وعاد لا تجد العريض
الناس يسيروا بعد ذلك في امر يحيى ولم ينظم لهم امر في الوض بعد حزم
ولا انقضت كلمتهم على قتال اهل نجد واهل الشام وفي شاهدته لفظه
حصل لصلح بين الشريف حمود الشريف علي بن حميد بن علي بن يتا خراساني
علي بن حماد ولولايه وينقله الى بيت القايه وفي هذا في الداية عربة نظام
بالامر اثم قيام ورفع لاشرف ولفضاه في ذلك الوقت الى اوصام وحزوة
باختيار حمود للقيام فصار منه الجواب بلا ملاذ بجرم الولايه والخصان والكل
على وفق المراد وطاعة جميع لاشرف ولم من اعداليه خلافا فتوجه الى افا
ومن اهل الشام وما زالت الرسائل والمكاتبات بينه وبينهم
جتمعت كلمة اعدائهم يحيى وعمر بن شاعر علي بن تاروت وحدثهم واحدا
وعند ذلك قد ريت شوكة اهل الخلاف بيني وظاهره ومولات
التلفي ولم يبق الا الباد النعميون اهل لدهنا واهل العاليه
فانهم لحقوا بعد بينه صيدا ولا اهل المي فانهم لم يدرخلوها دخل
فيه اهل خلاف بيني وسبب ذلك انزل وصلت غاريه من

فخطاها ميرهم فشرعوا صهي من مله عامه ابن محمد من خطاها
المناخين بلاد نجد وكان قصد قتل الفارسيه الا انهم بلاد بني عيش
وهم فحصل منهم تفدي على رعي غنم وبعد من اهل المي وقد كان اهل
المي عامه واحزم ليجي حين وصوله بيشي فقتل فوطان بالرعي
واستأفوا ماشيه وذكرهم اهل المي لهم العهد فلم يلتفتوا له
فاجمع اهل المي على قتالهم وحصلت معكم عظمى ذهب فربا اكثر
تلك الفارسيه ولم ينجي واحد الخيل فبره السبب استوفى اهل
المي من مولات الخدي وساروا الشريف حمود دعا هدوه على
المولاه ولعاده وهم قوم لهم منه في قريتهم وحينئذ لكت السيد حمدي
حين وعمر ابن شاعر وقويت شوكة خلاف اهل بيشي استنفذهم لعدوه
حين اهل لاهل بيشي لجهنم واهل لاهل على قتال اهل المي
ونفذ مولاهم الخشب من جعلوا المي وراهم ونظروا وصول المدون
عمر بن جنود يقرون بهم على هذا المي فلا فاعل المي بالشريف واستنفذوه
لفاره عليهم فامدهم بالشريف الباسل يحيى بن علي فارسان بعد الحن اناضيه
ربا السيد لعهده الحن خاله الحازمي في اهل الخيل ومروان يستفرون محاب
الشريف لزهرة صديقه الشريف والرماني فاستنفذ اهل ضد واهل الحسين
اما ضد مهي يلدث العلام الحن خاله وهي لبله المعروفه ببرجرت العلم
قدما وعدثا يسكنون وطون من لاشرف الحوزم ولعاهين وغيرهم
ويسكنها الغضاه ليهكاليوت وبنو لفيان ولهم ليعون حمله لعلهم تنفر
حنه السيد الحن خاله لاهل من لم يخالط قلبه بشا شنه اهل لوجوه
الخديه وسا اهل الحسين وهي ليله من مال صبا يسكنون لاشرف

الذي يريدون اولاد ذروه ابن يحيى ابن ابي لطيب فاجابوا بحسن ولا يوزنون
 اعيدهم الملك العادل الشريف منصور ابن ناصر وكاهم اهل صيبا بلا عنتراض
 الشريف يحيى بن علي وولده الحسن ومن مصرهما من لا جناح واما بما هم عليه من
 العهد ومنعهم الشريف منصور استبقا لمودة عمه الشريف حمود وكان شرط
 في عهده انه لا ينصرف ان استقر ما دام الامر وظلوا بآفة الشريف يحيى بن علي
 والحسن بن خالده من وصلا الى السلام سلامة العرب للاختصاص ولما قلنا كسر
 الاشرف فانما هو حرب هذا من العرب يسكنها لا شرف الخوارجي ومنعهم
 اهل بيشي يجمع نسبهم في معاض ابن رديني هم واشرف صيبا وقبيلة الشريف يحيى بن علي وهو اخص في سلامة العرب كان عمر الشريف ابو طالب
 اسفونا ذاك حينما التفت اليه اسباب اشرف الخلافة يحيى بن جهم الشريف بن محمد حنوا الشريف حمود ومات في تلك السنة التي وقع فيها هذا الحادث
 يحيى بن علي والحسن بن خالده بالسلامة اجمع اصحاب ليد احمد بن حنبل
 في محل يقال له مشرف في محل غريب لسلامة العليا قبل سلامة الاشرف الكذب بينهما اليهود في جميع الامور وعاد عمر الى الدرب وقبل منصور الى صيبا
 المطاوية يجمع نسبهم في نعمة الكبرى وكان اجتماع اصحاب الفلقي قد ظهر عليه سائر الدعوة النجدية وحدث رعيته عز لصل بما يصل به اهل
 هناك ليأتوا الى اهل بيشي من احبابهم يمكنه الاتصال بهم من دون جيلوت تلك الدعوة ونادى بتحريرهم لفساأل وضرب عليه من لم يتركه وما يتركه لزهير
 ففند خدوهم من الخشب يريدون مشرف بغيرهم اصحاب الشريفين الذين على مرتكبه وكان حذام من اعظم المستهين له ومن كان في نفس عليه ففند
 الذي في سلامة العرب فنقدوا اليهم ونوشوهم الحرب فالخم لقتال ونزل ضاحكة هجر لقتال ظله وفارقة مفارقة الميت امله وقال فبيع لنا ان
 بالرجال والخيال بالخيال وكانت الفلبي لاصحاب الشريفين واتهم اصحاب
 الفلقي ومثل منهم جماعة وسد وجاعه ونفر قوتي قمرى وادي بيشي ونزل فطلب المنصور ضرر المجن وهم ان يبدى به في ثارت الفتي فاشار عليه قوله
 الخبر بصدر بن شار في الدرب فحشد الجنود وبند الجنود وقبل يقصد الصواب في الاشرف ان يترك منصور ويبند ليضر واهل الخلافة قدوة لغيرهم
 الثاني في سلامة اصحاب الشريف يحيى بن علي وصن بن خالده فبيع الشيعي منصور طوع من القتل ونهجه عنهم فالحال بينه وبين ابن اخيه على جمل ولا يبيع
 منصور ابن ناصر اقبال عزرب الجيش الحبر ثقتهم الا وصر على قومهم وخذلهم ساهم به عمه جمع اهل بلدة واجر عليهم فلم الفلبي ففنا فوعلى لشدة
 الحمية ان يدعهم لمرر خلفت الا عذر يطلب منه الاتفاق وتأكيد لا لافتم جمع اهل الخيل من اهل صيبا والسادة النقيين ومن افند على اصحابهم

لهمود بالمشاق وكثب الى الشريف يحيى بن علي وولده الحسن بن خالده يا مرهما
 بالكلف عن ثارت الحرب فن يصل ليرها ويص في الصلح ما بين عزر وبينهما
 فخرجه في نصف شهر الفقه الحرم سنة ثمان عشر لبع لمان ثين ولالف وجمع
 من اهل صيبا زها لالف ولما وصل الى السلام خيم بين المطر صبي واصلح
 الشريفين على هذه تكون ويرجع الشريفين ومن مصرهما الى ابي عريش
 ومن مصرهما من لا جناح واما بما هم عليه من العهد ومنعهم الشريف منصور استبقا لمودة عمه الشريف حمود وكان شرط
 في عهده انه لا ينصرف ان استقر ما دام الامر وظلوا بآفة الشريف يحيى بن علي والحسن بن خالده من وصلا الى السلام سلامة العرب للاختصاص ولما قلنا كسر
 الاشرف فانما هو حرب هذا من العرب يسكنها لا شرف الخوارجي ومنعهم اهل بيشي يجمع نسبهم في معاض ابن رديني هم واشرف صيبا وقبيلة الشريف يحيى بن علي وهو اخص في سلامة العرب كان عمر الشريف ابو طالب
 اسفونا ذاك حينما التفت اليه اسباب اشرف الخلافة يحيى بن جهم الشريف بن محمد حنوا الشريف حمود ومات في تلك السنة التي وقع فيها هذا الحادث
 يحيى بن علي والحسن بن خالده بالسلامة اجمع اصحاب ليد احمد بن حنبل في محل يقال له مشرف في محل غريب لسلامة العليا قبل سلامة الاشرف الكذب بينهما اليهود في جميع الامور وعاد عمر الى الدرب وقبل منصور الى صيبا
 المطاوية يجمع نسبهم في نعمة الكبرى وكان اجتماع اصحاب الفلقي قد ظهر عليه سائر الدعوة النجدية وحدث رعيته عز لصل بما يصل به اهل
 هناك ليأتوا الى اهل بيشي من احبابهم يمكنه الاتصال بهم من دون جيلوت تلك الدعوة ونادى بتحريرهم لفساأل وضرب عليه من لم يتركه وما يتركه لزهير
 ففند خدوهم من الخشب يريدون مشرف بغيرهم اصحاب الشريفين الذين على مرتكبه وكان حذام من اعظم المستهين له ومن كان في نفس عليه ففند
 الذي في سلامة العرب فنقدوا اليهم ونوشوهم الحرب فالخم لقتال ونزل ضاحكة هجر لقتال ظله وفارقة مفارقة الميت امله وقال فبيع لنا ان
 بالرجال والخيال بالخيال وكانت الفلبي لاصحاب الشريفين واتهم اصحاب الفلقي ومثل منهم جماعة وسد وجاعه ونفر قوتي قمرى وادي بيشي ونزل فطلب المنصور ضرر المجن وهم ان يبدى به في ثارت الفتي فاشار عليه قوله
 الخبر بصدر بن شار في الدرب فحشد الجنود وبند الجنود وقبل يقصد الصواب في الاشرف ان يترك منصور ويبند ليضر واهل الخلافة قدوة لغيرهم
 الثاني في سلامة اصحاب الشريف يحيى بن علي وصن بن خالده فبيع الشيعي منصور طوع من القتل ونهجه عنهم فالحال بينه وبين ابن اخيه على جمل ولا يبيع
 منصور ابن ناصر اقبال عزرب الجيش الحبر ثقتهم الا وصر على قومهم وخذلهم ساهم به عمه جمع اهل بلدة واجر عليهم فلم الفلبي ففنا فوعلى لشدة
 الحمية ان يدعهم لمرر خلفت الا عذر يطلب منه الاتفاق وتأكيد لا لافتم جمع اهل الخيل من اهل صيبا والسادة النقيين ومن افند على اصحابهم

وانشظر قدمه عليه و ساله الجور عليه و قيل عرفت انهم وقد جمع كثير
 و الشريفة محمود رحمه من ابي عيسى وقد جمع من اطاعه من الكند و اصل الخيل
 ولم يبا و زعمه ضمانية نفرو الخيل رهن السيقين خرج من ابي
 عيسى في اخر شهر المحرم فقام سنة استقر الى وادي جازان و في
 فحبه جذات و فاه الخبر بوقاات الوزير الرئيس من ابن عثمان بن علي بن
 علي القزويني الا صوب ثم الى وادي صمد ثم الى ساحل صيبا و وصل الشريف العظيم
 من ابن عمه رين محمد الحنفى الشريف محمد بن ناصر بن محمد صول الشريف منصور
 الى الشريف منصور بن رضا بن عليه تذل النقص في لصره انما لم ينال حرمهم
 في حفظ مركزه و لا يهين عليه ثم ارجل الشريف الى ساحل بيش و طرد
 القس من هرب ما فرغ من الجيوب و توجه الى بيش حتى تذل بالرحل بضم ال
 الشدة و سكنوا الحيا المرهله بعد هالام ساكنه موضع ما بين سلاحة
 العرب و سلامة لا شرف و بينه و بين سلامة العرب ربي العين و حين نزل الى
 ذلك المنزل فرجه عزير و جنوده و برز عسكره و بنوده و صفوا للقاء اصحاب
 الشريف و الشريف صف فبايله و شره صيفه و هز عا ماله و احم القنار الشدة
 و خ الرصاص في الرجال و كان الصول الخيل الشريفه ركضت الخيل من دخل القريه
 و تروم اصحاب عزير و كان غصينهم لفرار و خاز و لا حصن في طلب و ظنوا انه النجاة
 و لا نجاة الا رب و حين سكت رحا الحرب و هدت عيون الطمان استقر الشريف
 بمخيمه و قيل اليه الجند با سير صلوب و سيف مخطوب و عامل يسيل من الجيوب
 و قد تبسم له وجه النصر و لا حث على فحبه لباشيرا لظفره و لم يقبل من حبه
 الا ابن عمه الشريف احمد بن ناصر ابن احمد و كان شريفا كاملا و قيل ان اخيه
 الشريف ناصر بن علي فارس بن محمد و كان في غنقوت لشباب ما بلغ العشرين

و لم يقبل خيها من اهل الخيل و قيل من اهل الكند و قيل من اهل السند
 فقد يسير و قيل من اصحاب عزير جاعله في الكند و قيل من راس خيله السند
 العارف على بن دحش لا غفيل الفبه في شرف القباب و كند الحيا و جمع نسبه
 في نفسه الكبراهم و لا شرف المشاهه اهل الحيا اولاد فليته اهل ام الخشب كاداد
 يد ما خل تعلق بطلب العلم و حصل من مرفوع الفقه و نشب لا طلبة العلم
 ايا ما ثم نجا الى مجاورة الشيخ الرئيس عزير بن شار فتم له علم عزير و طبع له
 العلم و تكفل عزير السيد علي با مردنيا و سكن في الدرب من اهل عزير على اجابة
 دعوت ابن عمه لوهاب تناد السيد علي من ثمار تلك الدعوة ما ايتج و طاب و
 نظا هربا الى ايل نيا بقا من عزير الى كلى من راسه عزير و لعله كان يصدر
 كنهه اذ في القول و يسارع الى اطلاق الشدة على من خالف عزير في تخليه
 لم يكن مشركا في لا مرفوعه عليه الشريف و لا شرف و كبر ذلك الخلاق و مع
 ذلك عدد و قيل من لا نصهار و من لاخذ بالشار و الى الله يرجع الامر كله و هو
 الفقور الشار و الشيخ عزير بعد نفض الحرب استقر بالحسن الى اخر ذاك اليوم
 ثم قوض الحيام يفضله رب و قد مثلات عيته في الطعن و الضرب في يوم علينا
 يوم لنا و يوم نسا و يوم تسره و الشريف استقر بذاكن المقيم و حصل في
 حصن ابي طالب برتبة تمنح عنه الطالب و توام من العرب و اقبل اليه اهل السلام و
 طلب الامان و هاد من اهل الخلاف و مختلف الناس في بعض اهل الشريف و بعض
 اهل الحيا و يشوقا و قايح الاستقبال فاستقر الشريف بخلاف بيش نحو
 عشرون يوما ثم انصرفا رجعا الى ابي عيسى و قد وجد في نفسه على الشريف
 منصور ربي ناصر و اهل صيبا و كانت طريقه على ساحل من وادي بيش

من طريق بقية الباهر وهي قرية قريبة من جيبا نحو مائة وعشرون فرسخا وضرب هناك الخيام
وشرى لاهذا جيبا ومن ثم غالا قواما ولما تخففت ذالك الشريف منور وزار من ارض
الليث ووثب للدفاع من غير ليث وجمع عنده وقدم زنده ووثب لاقوام في طرف
البلد وعيا اهل البلد على هذه ومثلهم اهل السوف المجردة وركب في الخيل بعد
اجتماع عنده من الخيل ما يشبه السيل وثارت غفلة خيل الشريف حمود الى قريب من
ساحت البلد على رية العين فانتدب الفاضل من جيبا لزمه ويدفع لغار وفي علم
الشريف ان منصور لا يسلم البلد ولا يمكن نيلها وقد صارت قبلا للاسد من كبره
كالشريف عليه به حيدر والشريف يحيى يطلب الى الشريف حمود ان يأذن لهم في الصايبه
والد قوله على الشريف منور لا شاد والهداية فوصل الى الشريف منور رجا طياه
بما يطلبه الليث المنور من الدقوله نحن طاعنه ولا نقضاد مع جماعته فقاما بلهما
الشريف منور بكلام كان له الدر المنثور وفي معناه قاسيات الصخور وكاد الامر
ينفاسهم والشريفنا ظلم من الصان ان يتلفيا منور وعنه ومع لائقا في نزول
وهو الصبور ويذهب ما في العين من اللدور فركب منور الى الباهر وسلم على الشريف
ولقد رآه بان الحال له على ما صر منه من عدم المعادنه والمباحت له على اطرار
المباينه هو ما يشاء في غوزيه اصل خدونه لم لقوت باسهم وكثرت اناسهم
لا تنقطع عوزيهم في كل شهر ومع خيل قلوب اهل البلد الى ما عليه الجود
يخشى ان يحل بها فيهم ما حل باصل لا خدود وما رينا اسم البقا الوطن
على اهل جيبا والمخلاف الا يطاهر الا فتمت الى اهل هذه الدعوة وترتد المخلاف
وهو اعني الصبارة ذلق اللسان يظهر على كلامه رونق الطبول لا يسع
السامع لكلامه الا لانهما لما يقول فغضب الشريف معاذيره ونفرا
منه ذالك الخبيث وقد ظهر لكل منهما ساريره فارتحل الشريف من الباهر في

الشريف أحمد بن حسين الذروي وصيب برصاصة في حلقه أصابت حنجرته زائدة
 في حلقه كانت شائبة من تحت ذقنه قد عيانه أمرها فوفقت الرصاصة فيه فأنهضت
 كأن لم تكن وسام الحلف ورب خيرات من طارقات الشريف مهرباً صل الحسيني الحسينيا
 ولما وصل وصيبا طلبا الشريف منصور كبير دهم رهائين لديه وجب من خاضعهم
 جماعة وتكلم من المال شي كثير وبعد ذلك عاهدوه على السمع والطاعة ولحقوا
 مع الجماعة وأما حزام ابن عامر العجاني ومن حبه ومن الفزدوك سلطان بن ربيع
 الدسري وربيح وصفي باسم الشهر المعروف أميراً دسره وهذا أمير لغاريه
 ولده وخيم بقرية الحديين ونظم اليهم الشريف أحمد الحسيني القلبي ومن قد وراه
 من أهل مخلاف بيشي وكان أبو الشريف منصور من الخروج اليهم وأن يجمع كل من تحت
 طاعته وأخبروه أن غرار قد جمع أهل طاعته وأسلم محبة أمير من عنده
 وهذا عين به شار أخيه فانت أجمع أهل طاعته ونظم الأغزو المسلمين ويكون
 القصد قرية ضد مجمع منصور قومه وفرد من نفسه وأجمع من جميع الفزدوك
 ما ينيف عن الثلاثه الاف ثم توجهوا بعد ذلك إلى هجران ضد وقد اجتمعت كلمة أهلها
 على الدفاع والقتال ورأى بهم الأسد الربيعي الشريف العارضة الحسنة خالد الحارثي
 وهو ريعان الشباب وبد والنشأت التي انطوت على العجب العجائب فصمم
 السدد وقت الاشتق ولقيهم أهل ضد يقول الرماح والبيض الرماح وتشد
 الفئال وصار عتار النفع إلى منازل الهلال واستولى الشريف على البلد بعد
 أن شر به الزعاق وتجرعوا للدم ومثل من أهل العلم والتدريس جماعة وحمل كثير
 من الحرم ولم يبق صاحب ولا خليل لخليل شي من لدمه وسبب ذلك القاتل
 فان أهل نجد يشعرون أن أهل ضد أهل شرك ثم سلموا عند وصول حزام وخروج
 الشريف يحيى بن محمد الحسيني إليه وحسنه شيخ الإسلام العلامة أحمد بن عبد الله كذا

في هذا الكتاب ولما والو الشريف حمود أخر جعلوا تكل المولاه رده وتاول
 أهل ضد السيد الحسن ابن حمود وعلماً ضد أن أهل نجد خورج حكمهم حكم الخريف صل
 التهرؤن وهذه ما أله قد فرج من وقد نفقت تلك الشون وأهلها
 فكانت وكانهم أصلام وعند الله جميع الخضم وبعد نفضا الحرب واستيلا
 أهل نجد وأهل المخلاف على قريته ضد وأخر فرج بالسار نفق أهلها إلى
 عريش وإلى مدين اليمن والشريف منصور ومن في حقه من التجديين عاد ولا جهة
 صيبا ومنظر مطر في الجود بالطيبه ويرى منهم على أهلها كغير وقتلو وجرو
 تاسا من أفاضل مع نزع قد دخلت عهد الشريف ولاكن عزيم أهل نجد أنه صدر
 منهم ما ينكت العهد فأحلو منهم ما حرم الله ونفقوا من الطيبه الا طرق مدينه
 صيبا وكنت بينهم وبين الشريف منصور العهود ونفاضا أصراً المخلاف منصور
 والقلبي وعزار على صيبا أنه الشريف وأهل أبي عريش ومن ولاهم من أهل اليمن
 ثم نقد الفزدوك إلى بلادهم والشريف منصور استقر بصيبا بينهم وبأمر وزير
 الناس أطلع له من نقله ممثلاثون لقوله مقنارون بفضله والسيد حمود الحسين
 القلبي استقرى بلائله ساحل وأدي بيشي ونظم أمر صيبا ومخلاف بيشي
 على حاله شعرا لرحمة التجديين في الأواسر والنواهي والمولاه والعاذه وقرأ
 هو الشريف منصور وظهر صيته عند أهل نجد ومثله غرار بن شار بن مخلاف
 لدرج وما زالت المطالبات فيما بين أهل الشام وأهل أبي عريش والشريف
 حمود يكتب إلى الامام يستنصره ويطلب الاغاذا وقت بالاموال ولاقوم و
 يكتب إلى نجدت يستنصره عن غيايل يام ويكتب إلى برطيسند عن رجال
 يكيل كل ذلك يريد استنفاذ صيبا وما وراها وهذا بات الامام تصل إليه
 بعد وبأعمال الجند وما يحتاجه من مقاليه الجود وغيايل همدان

حبيوت عليه بالراعيه ويمنوه بنيل ما يريد ولشريف منصور وعزراين
 شار والسيد احمد بن الحسين الفلاني يكتسب الالدرعيه وينكرون له عبد العزيز
 ما حصل من حمود في الراعيه ويعظمون عليه امرهم وانه ان لم يتداركوا اخذه
 قبل لا يمدد من الامام رجاينفس اخذه فادعاه لعزيز ان يوجه لقتال
 حمود اخبر بيشه وشهرت وهو سالم ابن سفيان وكان امير كبير من ملوك
 النجديه وكاف مشهور بفضاعته لاقبال واذر قد وقع على عبد العزيز ابن
 حمود محمد بن عامر لرفيد بن القري الكندي بن نقطه وحدث النقطه من بلاد
 السرايه ووصل لدعوه النجديه اليهم ودخلهم تحت طاعته النجديه فظهر
 له عبد العزيز بامارة السرايه وما اختار من بلاد اليمن كالدرعيه وبيشه وجببا
 الى محمد بن عامر فملك محمد بن عامر من قبول الاماره وشار الى اخيه عبد الوهاب
 فاشع عبد الوهاب ونفذ الامار بن نقطه حمود المذكور وشرط عليه عبد العزيز
 قتال الشريف حمود واخذ اليمن وفتناح ما قدر عليه وحجبه فطوط الى كبراء
 السرايه يامرهم بالطاعه ل محمد بن عامر ويستفهمهم هذه لقتال سرايه وكتب
 الى الشريف منصور والاشيخ عمر ركنيا يامرهما بالطاعه وانفرد حبه محمد
 ابن عامر ونصر محمد بن عامر من الدرعيه حبه اخيه عبد الوهاب ورجال
 كبير عبيد اهل السرايه فوصل الي نقطه الاثنان الطريق ومرض من الجديب ثم
 ثوما لله قبل وصول السرايه قتال الناس الاقامه اخيه عبد الوهاب
 ابن عامر ولم يرض عبد الوهاب الا بما جاء من عبد العزيز وحين بلغ الخبر الى
 عبد العزيز على اصل كنب ولابنه له عبد الوهاب ابن عامر على بلاد عسير وماوار
 وامره يا استغناح سرايه وكتب الى مرثاه في السمع والطاعه وانفرد
 ان استفهمهم عبد الوهاب فوصل الشريف قاسم ابن لابي طالب الخواصي

من الدرعيه وقد كانت نفذ سولا اليه من عند الشريف منصور يستحث عبد العزيز على
 الجهور على حمود فوصل جواب على الشريف منصور ينظن الخبر بولايه عبد الوهاب بلاد
 عسير و مره بقتال حمود وجمع الجهور ووصل حبه الشريف قاسم خط من عبد الوهاب
 الى الشريف منصور يخبره بانه وصل لاخذ اي جيش وامر منصور ان يستنصر الناس
 ولا يعذر الامن عند مره الله عن الجور وكتب مثل ذلك الاعراب ومثله الى السيد
 احمد بن الحسين الفلاني فوجه استنصار الناس من علا طور السرايه الى حوزة
 وبلغ الخبر الى الشريف حمود وجاءت لعيون والجواسيس خبرونه بلامر ليضيق
 والخبر الذي لا ينصف بالقطين فكتب لخطوط الامام صفاء الى يام يستحثهم على الباد
 ويخضم على الوصول قبل حصول الباد ووصل قدام من يام الامام على اليم
 الشريف حمود والشريف علي بن حمير والنزم لهم بالمال ويطلب منهم لوصول لقتال
 فريضه الصبار ومنوه بلا شار فوافقوا لوله حركات اهل خد بطيه ونحن نسير
 الى اليمن نريد منه ما يرضونا على حرب العدو ونفود اليهم قبل وصول العدو ولم
 يجد الشريف علي منهم فاعده الابل الواحده وتقد بنو يام الى حربه ليتم لفسد
 في الارضه يستولون الحرام في طول البسيطه والارض وعاد الشريف علي بن حمير الى عمه
 الشريف حمود واخبره بما وقع بينه وبين يام ونه لم يقف منهم على شيء وقد بدل
 الجهور وبعد وصوله في القشر الاويل من رمضان ثرايدن لاخبار بنزول
 عبد الوهاب ابن عامر من طور السرايه يفود الجيش الجرار وكان ما وصل وطرحا
 لقيه قوم من اهل تلك البقعه وقد ادركهم لاسنفا بالنار ورحم وتخفف عنه الشريف
 بن قدر لقوم عشرين الف وثنيف وان فيهم من اهل السرايه الصناديد ومن جبال
 المحط من جوط الحوزة ويعنح وحين وصل ببلاذ غرار اجابه كل محتشم و
 لاردين يديه وهو يري انه لفضيلة الجرح المقتسم ولما وصل الى بيشه

برهنا رهاب و شرفا قلبه في لاي الفالطن و لضرب قمرهم لن فنيه
 و سيفنا لهم فنيه و وعدنا فقه فقه الله وفي اثنا قياحه فارجع البلد في الخيل
 وصل اليه جماعة من جنده بأسير قد سروه في القوم فاستبشروا أن ثم وصل اليه في تلك
 الحال السيد الرهام محمد بن علي بن محمد بن علي بن أبي طالب و من حبيبه
 خط من لا مير عبد الوهاب يعرض على الشريف الرسول في لطاعه و يجزع من القتال
 في تلك الباديه فقال الشريف للرسول لولا انك والذبي اعرف في القوم ولولا الخدي
 من قتل الرسول لما رجعت سالما فقال له اسمع يا شريف اننا والله جئت ناعيا
 لك و خبرك بالخبر ليقتل جنك من عند قوم يدرون القتل غيبه و منهم كثير و
 و من ان ظفروا بكل ما يقو باقيه و ان ظفروا بهم عجز و جندك من حمل بنا دهم
 لك شرف و لا لك اني اخشى ان تكون ليد لهم فيفعلون ما لا يحمد عاقبه فقال الشريف
 ما عندك جواب رجح من حيث جئت فرجع الرسول بخبرهم بنظم الشريف على الحرب
 و الشريف علا المراتب التي في المدينة من جمال من حال في عريش و من فيهم
 رجال حمدن و أكثر رجال مراتب المدينة من اهلها و علا مراتب الدين و رجال
 من حمدن و من حار و من الصبيد و من يطوف على دناس و يشتم و جعل الشريف
 على رحيد و حير على الخيل و جعل مركز الخيل مما يلي الدبره خشيه ان يقول
 الدبره طأ ثغر من القوم و كان لا مير عبد الوهاب اراد ان يكون حكمة القوم
 على الدبره و توجه به الحرب و توجه به هيله لا نرا عكن الا شرفا و ذي
 قد حصل الظفر بالدبره فاحل في عريش اطوح للتسليم و كان هذا الزمان
 الا مير عتاورت الشيخ عريش شار لانه كانت بين عريش و بعض مشايخ
 اهل ابي عريش و سألهم انهم لا يريدون الحرب و انهم ياذلون الطاعه
 من دون محاربه و كان الشريف مما اليه خبرهم فسلط في قبضهم من قبضهم

و و دعاهم الحبيب و كانوا من اهل القول الموع عند اهل ابي عريش و بعد القبط
 عليهم لم ينظروا هرا من اهل ابي عريش حتى الفة الشريف فمات اجله من اثار
 عريش على عبد الوهاب بنوجه الحرب على الدبره و نأ خير حرب ابي عريش فبلغ الخبر
 الشريف فصور ان ناصر محارب على قومه و قتل من الدبره و لفارب عند لا مير عبد
 الوهاب من افعاله عن ذلك الراس و وجهه بتد الحرب على ابي عريش و كانه فما بلغ
 الفدم له انه ان ظفروا بالمدينة فهو كامل له وصول الشريف و لا شرف اليه و الدخول
 تحت طاعته بن سواد و هكذا بلغ والد اعلم ثم اني الا مير عبد الوهاب عبا الجنود
 و نبه لسود و جعل جنده قلبا و بيته و يسره و جعل الخيل في مقابل خيل الشريف
 خشية من خيل الشريف لا تقول المطرح و جعل خلفا كان صف رجلا لا تسو شام الا لاقدم
 مير دون من رد الازم و حين طلع الغبار من ماز و نهم من ملا لا فقا ذينهم
 ثم حلوا جماعات و قبلو يقصدون قديته ابي عريش بحرب و بالتكبير و شام
 يا ما لك يعرج الدين اياك تضيد و ويا اي تسعين و الشريف قد كان معه بعد
 تحصيل المراتب طايفه من الجند فخلهم من اهل ابي عريش فقصهم و جاء العدو
 في خيل المدينة مما يلي الشرق و التحم القتال و ثبت عبد الشريف ريثما
 تحشيم عبد الوهاب كانهم السبل الجرف على احوال الشريف الى الحصون
 و اهل الدبره صعد على الحصون فلقوا و نرى شرب لمسوت فكا نول ليل الوت
 بالقتل و يمسون قوف القتلا و دماهم سيل من ستولا على دل الحصون
 و ثبت اهل ثبات لم يبق من الارجل و رجالات و سال دم القتلا من ليا زين
 و حار الويفخوت ههنا بعد حصن و ياثون على من فيه قتلا و ما سمع
 انهم سر و احد من الرجال الا من نسا و الصبيان و سجدم الحرب الى حذر ذلك
 اليوم و هو يوم الجمعة فاصغر شهر رمضان سنة ١٢١٧ سنة عشر

بعد لاثنين والالان وثمان من نجا من اهل ابي عريش لا يرون لا شرق ولا غرب
في هذا اليوم قاتل قتال من يطلب الموت ويشتم الدهاب ولقوت ثمانية
لما نهزم قدمه كان يركض بجوارده في الارقة ويحمل على صفوف اهل الداه
من يترجم من عرض الصف يلحق بالرمح ويضرب بالسيف من فقدت
نفسه ان يكفه كم فناءه فلبيدهم من سيف لما كان شيا **واخبرني** من ثقت
ثبته عنه انه قال ما مضى على يد الموت احب الي فيه من الحيات من يوم الحجة
احب اليها من الحيات يعني به ذاك اليوم المشهور وزاد يقين بالله بكثرة
تعرض للرصاص ودخولي بين الصفوف لا اطلب الا الموت فله يصيبني شي
قط وحق راي الاشرف ما حل باهل ابي عريش من الابداد وسبلا جهنم
على حصونهم يقضوا بالهلال وعلماؤنا لا يفر من عبد لدهاب ولا فقال **واخبرني**
بخصونه على طلب الامان والدخول في الذب في الذي يطالبه عبد لعزير **عبد**
قائلا لشريف اصد الابداد وعزم على مفارقة الديار وهو ان الربا فقال له
الاشرف ان لنا حرمنا نخش ان تهتك وان صمنا فقل على الحاربه صابنا
ما اصاب اهل ابي عريش والان قد برئت ذمتك مع الاحام وعمره وجملا اكل
الصا الذي تخاذر كل هذه رقة لدخول فصم لشريف على المنع وقال الجواب
في غرار المشرق وروس النبع قائما ايسر منه الاشرف طلبوا الامان لتفرسهم و
روهم كالشريف علي حيدر و **الشريف ابو طالب بن محمد بن محمد** ونظم اليها اهل
من الاشرف ما حل عبد لدهاب رجلا من قومه يسر جهنم يكون في ذل لشريف
علي حيدر وناوي كل من كان في حصون ابي عريش من عبد لدهاب ان جهنم
ابن فلان ا خبركم ان علي بن حيدر قد دخل مع المسلمين فلف الحرب عن داره و
حين راي الشريف اخذ الى الاشرف وربما توهم ان يابى الامر علي حيدر

او عداؤه وينقلب لا غير زمانه رسل عبد لدهاب يطلب الامان فيذل له
ذلك ووصل الى خيمه بعد يومين وكان دخوله على امير عبد لدهاب ليلة الاحد
سابع عشر من شهر رمضان ولم يحفل به عبد لدهاب عند دخوله بنا على ما يقفد
من الكفر والاسلام وكان الشريف وجهه في نفسه وعارضه لانه منهم لم يربح
واب اليه من الخيام ما رضاه بتلك الحال وحده للمعاودة على نباخ دين الاسلام
والشرب من كل دين سوء وعلى السهم والطاعة لعبد لعزير به حدود وعولات
من اولاد ومعادن من عاده ولدخول الالد ثم **بعد ذلك** اقبل عبد لدهاب
ويش في وجهه ولان له الحديث ونصرف الشريف من موقف عبد لدهاب
ولم يجعل للاخبار ذكر في ذلك الموقف **والشريف** ولا علم الشريف ان سيكون
الامير هو او غيره وكان لا يشرف يد وكون فيهم ايامهم ليهما وكل احد
عنهم بحت بسبب ولا مير عبد لدهاب من محابه اخبار الاشرف وينتصرض
صفا منهم وكان اهل حضرته فرقا مختلفا اربهم كل حد منهم يميل لا احد ولا يبع
ان الشريف قصور كان شير بتا مير الشريف الفقير محمد بن حيدر واما اخطاه
لصوب لا وقفه المقدور والسيد حمد لعلني وعزير ابن شارب شير بتا مير الشريف
حور وبعده شارب بتا حيدر بن محمد السابق عهد الحزم كما تقدم ذكره ولم يتم
من ذلك الا ما فضاه المعلم الحكيم من تقليد الامام الشريف حور ابن محمد على ذلك
لذلك **فهم** وكان الشريف بعد الحرب في اليوم الاول حين راي سقر القتل
من اهل ابي عريش وثمان لا الاشرف الرساء علم انه لم يطلب الامان ودخل
في الطاعة وتحمده عليه يد لا جناح الدوايبه فخر جحله طلب الامان كما قد صفا
ولا كفة عقد لراي على راس السيد لعلامة الحسن به خالدا الحارمي على حضرت الخليفة
الامام المنصور الامير بنه ضعا ومحبته خطوط تضمن كتابه الواقع واولاده

في تلك المعركة و ألى الامر الى ان ذر فلك القلبه فخرج الى المساحة بظاهره
 وبالطه ينقلب الى الامام جنا صرته ونظره موجه الى جهته وسجد فخرج لما
 يسير من افضية وعنده الى العلامة ان يلقي الامام مع الامام لكما وضع وهو
 عند قب و يشرح قوت اهل السرا وكثرة جنود اهل الدعة ويطلب من الامام
 المبادر به بال الجند قبل ان يتاثل اهل الدعة ويتكلم بشاشة دعوتهم
 فلوب اهل الخراف السيمان فيقتدر حينئذ انفسا ذما قد استولوا عليه
 فتقتدر السيد العلامة الحسن بن خالد الا حفرة الامام وانفق بالوزير يري
 الخطير من ابن عتيق بن عثمان القلبي وقد تقدم نسبه عند ذكر والده
 في مبادي هذه السطور خالفني اليه جميع الواقع وحده وندرج الشريف
 وان الشريف حمود ان لم يبا در بالجند لاما عليه فلا عذر له من التجرد
 مع اهل الدعة ليجديه وما بما هو يدوه اليه بشرطه عليه وطلب السيد الشريف
 بالامام ولفا ما عاك من الظلام فاذن له الوزير بالانفاق وخذ عليه ان
 لا يظلم الامام الا بما يطابق القام فيضي في صنفه قدرسته اشهر ينظر خرج
 الاجناد ونزل على الساكر ووافاه بعد الا صنعا الشريف لما جدر ينه لاما جدر
 يحيى بن علي فارس ابن محمد الحنفي وكان من امره ما سذكركه انشأ له في غضون
 هذه الدورات ولقد اذ هو ضا الابر عجل لوهاب ابن عامر قايده
 الجحافل ولسا كرفا في لنا استثبت له ملك ابي عريش بعدن جبر مصافله
 وصعوده ليس لهما قودم ولا حوا في ولا ريشي ازمع على الرصيل الى السرا
 والعود الى دياره وماؤه فجمع ما قد استولا عليه الجند من الخيت والمشاخ
 وعمل في تقسم على الفاغين فسمه الفقيه من بعد ثم خرج الى الخس
 وعاد المال على المشاع ثم قسم ما يقض على حسب الفقيه في القناسيم

بعد ان نادى في المعسكر بزم الغال ورم الفلول وعمله ما يصعله من السرا
 السرا في مثل القفار بنا على ما يصفده من اهل هذه الديار قد
 عنهم لشرك ما بين عامل له ورضي به وسالت عن لانكار مع ما يصرفه انه
 شرك **وهم الغليل** وهذا باب لا يفتح الكلام فيه فقد قضى كل من الامر
 ولما مدين واهل الدعة بأسرهم الا فقد صدق عند مليل فقد رثم وهم
 الامر عبد لوهاب الى عقد الامام ونصبه اليشاه الليث الصير المثلقي
 سيد المجدي اليمني الاسد السهور الشريف حمود بن محمد المذكور فاستدعى
 به الاخيه وقد حضر اعيان دولته ولاعون من خدمه واستقر من لا
 شرف اهل الحل ولقد عند اختلاف مثل الشريف يحيى بن حميد الشريف
 محمد بن حميد وخيه الشريف علي بن حميد والملك لعا دل فصور اعيان كان
 في ذلك الوقت لهم نشاط الامور من جميع الناس وسفدنا بالشريف حمود وعما
 هذه على لقيام بأمر التكاين وشرط ان هذه لتولية موقفه على جازن
 ابي لعا مه عبد لميز بن حمود صاحب خرد وفيما **شرطه** الا مير عبد لوهاب
 على الشريف في صلة العهد فقال من هو ربه من اهل اليمن وبنيانته امام ضعا
 ومما بينه ان وصلت منه جنود حرب وما وسع الشريف الا لا لشراخ به اكل وكان
 يظن ان الامام لا يشرك بصف الجند والذي من مما لاه في السهول والجند لاسيما
 وقد نقد الا حفرة العلامة الحسن بن خالد كما قد ضا فيما بعد هذا وقبل عقد الامام
 طلب لاجر اعيان الناس من لا شرف والعلماء ولا كياس ورمهم بطه
 الشريف و مراد الشريف يحظورهم انه لا يحكم فيهم الا بما قضى الدين الحنفين
 والسراي الحمد يال منيف وخطب اهل لعا بما منهم لا يكون بغير الكتاب والسنة
 ولا يتخذون غيرها عند المعضلات فيه ثم نادى بالرحيل ومن ثل لقيام

وكتابات از معقوب الرجيل و تظلموا الى بلادكم بما مقام من الخف و التفتيل
فقوضت الخيام و رمل الناس فقام بعد فقام وكان آخر حاله يوم
الخميس ثامن وعشرون من شهر رمضان و ضم بوابي ضد و ضنه
استرسل شول فيه ثم استرسل الى وادي صيبا و قرر في شول اهلها و جمع
امرهم الى الشريف منصور و ظهر لهم انه عنده و عند اهل الدعوة معقوظي
في البوابي و الحظور و صلح بينه و بين الشريف احمد بن حنين الفلبي بانه
اقر يد الفلبي على مخالاف بيشه الفربي كما اهل لاشلم و لا شريف الجماعة و امره
بلا انهما الى الشريف منصور و انه يكون حكم المولاي من عنده حتى ينهي الى عبد العزيز
الامور ثم توجه من صيبا الى وادي بيش ثم منه الى وادي بني شهبه و قرال شيخ
عمر راجه شار على ملك كل الديار ثم توجه الى الحجاز و منه الى السراة و لفت لها
و سطر في التوى لما قرعينا بالاياب المسافر و الشريف بعد نفوذ عبد
الوهاب نظر فيما بين يديه و اذن مدينة ابي عريش قد استولوا عليها الخراب
و بوار في القفر السباب و لم يبق عنده من الجنود من يقوم له المقصود لان الذين
كانوا معه يوم حرب عسيرة قد نفرو فوشدرو و مذبذرو و نفرو الى كل حجر و مدر
و رجال ابي عريش قد طعنهم الدفعة و ذهاب تحت حمل السيف منهم و لم يبق
الا ما صاه من الضباب و لا شفر و الشدق لنو هدي فخرج له ان يخرج من
ابي عريش عن يمين من خوف في ذاك الريش و يقصد بلاد بني الحرث و يذهبهم الى
النوحيد و يمنعهم عن التبديد رجاء ان يحصل له منهم رجال يكونون معه
فيما يقصد من الافبال فخرج في نفر يسير و معه من الخيل ما لا يبلغ
الثلاثين و في حبيته الشريف الفاضل علي بن حيدر و هو اكبر الاشرف
يوسف بعد الشريف حمود لانه اخاه محمد بن حيدر اعنقه من الخروج

و الشريف يحيى بن حيدر كان في الوعظات لم يحضر تلك الوقائع الما صيان و
الشريف يحيى بن علي كان في جهة اليمن بطالب الثار من انصل بلاد ما
و وقف على ما سذكروا انتا له في بطون هذه الارقام الوصول الشريف الى
بلد الحارثيين و دعى الى الدخول في الدين فاجابوا داعيه و لبو مناديه على
شر و ط كانوا ذكروه و صور كانوا عروها و قبل منهم الشريف ظاهرا طاعه
و فتح بالظهور و لا شاعه لقد اهلك من يرضي كل ظاهره و تد طاع من يرضي كل
مستور و كان وصول الشريف بلادهم بعد ان استدعوا كبرهم و وصلوا اليه
واخذ منهم رهبا بين و سلمهم الى ابي عريش و كانوا يرضون ان الشريف يستد
عاهم يا مات و رثتهم من غير رضا منهم و الله عالم بحقيقة الامر السفير
بينهم و بين الشريف حمود السيد علي بن عتيق الحارثي اخاه عون الشريف
و بعد دخول الشريف بلاد الحارثيين و دخولهم تحت الطاعة كتب الى خولان
الاسام و هم اهل جبل الطاهر و من و لاه من الجبال كعلان و حيدان و كان
كتاب الشريف يدعهم الى الدخول في الطاعة و الخي بما يتحلى به الجماعة و
خولان اهل عذرة و منهم و كثرة و هم ينتمون في بلاد و امر الى اهل عذرة من ال
للامام القاسم رضوان الله عليه فكتب خولان عنه و وصل كتاب الشريف كتابا
الى السيد العلامة الفاضل محمد بن علي بن قاسم و اخبروها بما يطلبه الشريف من
اهل و انك الجبل المسيف شمال السادة الى علان بن قاسم على نفوذ السيد العلامة محمد
ابن علي فالتفت الشريف و ينفذ في الامر الذي يدعوا اليه و لم يسمع الذي يدل عليه فكتب
محمد بن علي الشريف كتابا يطلب منه قيده لانتفاق و عين حمل الدفعة في كس
ما بين بني الحرث و خولان فاتفقوا المذكورات هنا الى و منهم كان واحد منها
ما عند لا خرو و صطلى على الشريف يشرك بلاد خولان و بلاد اهل عذرة

لا ينصرفهم ليدعوه ولا يبعث اليهم حبة ونساء هدهد واحدا والسيد محمد بن علي بن عباس
على نسا صره وتا الشريف اذ دعه حاجه الى رجال من خولان فطلى محمد بن علي بن عباس
بالذي يطلبه واشريف الترم محمد بن علي كذلك بنا صره محمد بن علي بن عباس عما قد ر عليه
ثم توجه الشريف رجلا الى شمس فوصل الى الحراف بلاذ في رثيف من بيت جريت ودرس حقيقه
اسم الناعل في درس خيله يدعوه في المراءه عن بني مروان وعزم من حال
على جريت الشريف علي بن حميد ابن حميد ابن ابي خيمه وصحبه جماعه من اهل خيل الاشرف
وغديرهم وعين معه جند بسير واسم ان يتوجه الى جريت الذين يدعونه ليدعوه
الطاعه الشريف من قبل ياخذ حبه المره واخره ومن ابن قاتله فنقد الشريف
علي بن حميد وصحبه ثلاثين من خياله الاشرف وغيرهم فوصل الى مرضى وكتب
الى بني مروان يدعوه الى الدخول في الحاخه الشريف حمود وولد يوسف بن علي بن حمود
فوصل كثيرهم وعاهدوه على السجود والطاعه وقبول ما جاء من لاوامر اليه
فقبل منهم وامر عليهم رجل يسمى احمد بن علي بن حمود وشروط عليهم في العهد الجديد
في من ورثهم من يدخلون فيما دخلوه فيه فاصابوا الى ذلك ونفذ منهم رجلا
حبه الشريف علي بن حميد را الى جريت ايضا فنزلوا في بلاد بني حسن ودعاهم فاصابوا
اليه طائفيين ونفذ وصحبه مجاهدين من نزلوا ببلاد بني الحسن الذين فوجرو
كيدهم الا ثواب صد عذاب وهم اهل رياسه فيهم قوا بمرويه وبه لول الطاعه
وامر عليهم احمد بن مصلح ثوب ثوبهم الى الامم طاف وحي من البلد التي
حكم ولا ينزع الاشرف من ابي عريش وما ورثها الى ايمن خلا ينزع الى اعمال الحبيب
والزبيدي من تحت خليفه ضفا فاصيل اهل الامم طاف الى المره ودخل في السل
من غير نصر وقد كاف في الامم طاف الشريف يحيى بن حميد الحسن بن الشريف
علي بن حميد وابن ابي الشريف حمود وكان قد جتمعت كلمته وكنيت لثري

والدفاع وحفظ البندر من تأتيا الفارة من ضابطا طلاع فلم يسعه لحد من
الجند لا القتال بعد ان بذل لهم كثير من المال بل اضعفوه الى رقيق اهل الشام
لا سيما وقد وصله سواعي اهل الشفيق ونصبت الحرب على اهل الحية بالدا
فع من البر وانزى لاهوال التي في السواعي فامثلاث خلوي الناس رعبا
من اهل الدعوة الخديبية وكانت غاية ما اشار به جند لاير صالح عليه ان يتنزل بالبلد
وينوجه الى ضابطا وينزلوا في الحديد اوفي بيت القضيدي ريثما يصله لا عدد
فيصود لا سقفا وما تركه من البلد وما نظر الا قول من قال اذ من ماول الخط
اخط فلا يبرح لا حرة انتصار ولم **عزم على الخروج** اخيل اليه حيرة
الناس واعيان الدولة يا منونه وجو قوته العاقبة فلم يلفظ فقال
ولا ارفعون عما عزم عليه من لا ربحا وكان الجند الذي بين يديه قد عادت
اليهم ههنا ان يشتر في البندر ومنصور حوزته من بآتهم القوت من حضرة الامام
ومن بنا در الا حرة كالحديد وبيت القضيدي وزيد فوصلوا صالح وعرض عليه
البقا فلم يلفظت فطلبوا منه خط انهم بذلوا له القتال ولم يرض ولم ارضع على
الخروج وبقى الناس لا يدرون على ما يقضون فولا كيبيل ليلته على راس
السيد العظيم حسن بن محمد النعمي الى الشريف حمود بالبيعه ويخبره خبره صالح
عبد الملك وتولية البلد واهلها فصالح نفذ الى جبهة اليمن وبين يديه من الجنود
عشدرها ثمانماية نظر و نفذ معه الشريف الماجد القضيدي ريثما يمارى
الحسني وولده الشريف الكريم الكبير علي خا من ابن محمد الحسني وجماعته من ولاء
وخصاره يقصدون حضرة الخليفة المنصور ليشرعوا له ما حل بهم من عظام
لا مور واما الشريف حمود فكان لا وصل خط علي بن حميد بمكن مورد
اردن بالشريف حمود علي خا من في جماعة من افسر فوصل الى مورد في اليوم

الذي خرج فيه صالح عليه الملك من الحية وكان قد كتب لابي محمد فريد ط رجل من
طولي فراحات كان يتولى امر الحية من تحت نظر الامام في بعض ايام هو ولاء
علي يحيى سرور من بقايا امراء الدولة في الحية فكتب ابن خياط الى علي بن حميد
يخبره خبره صالح ويستدعيه للدخول فبادر الشريف علي بن حميد بدخوله
الحية ومعه الشريف حمود ريثما وكان واحد منهما يهد نفسه هدا لاهل بالمارى
والنظر في احوالها فاستقر في ثلاث ايام من وصل الشريف حمود وكان في اخر
الشريف حمود انه لما وصل اليه السيد حسن بن الحسين الحية والحية وحده خرج
صالح منها لا يلوي على شئ من شئ من حجة الى الحية فدخله واستقر في دار الامام
وبذل الامانات لاهلها وامرهم باقرا لله من المعروف والتمني عن المنكر وطلب من الجند
حال كثير يد انه يدفع به عنهم اهل الشام ويسد به ثغور الاقوام فبعض منهم
عشرة الاف وامام اسبوعا ثم ارسل الى مورد وخيم بظاهره من جهة القبلة
وجعل محمد فريد ط امير على اهل الحية والنظر في بيوت لاهوال وحفظ لادرال الى
نظر السيد حسن بن الحسين فبعض موردني يده وفي تلك المدة بعث الشريف
يحيى ابن حميد غاريا الى الحديد وذاك في اخر شهر الحجة سنة سبعة عشر بعد ثمانين
ولالف لان دخول الحية كان في هلال ذي الحجة ويخبر علي بن حميد الى اليمن
في ذي القعدة وكان في ايام بقائه بظاهر مورد وصل اليه الملقود بن شني حليل
وشاخي بلاد الزيدية وشيخي الجراح وسلم اهل لزيدية القلعة طوعا فامر
الشريف علي لزيدية واهلها السيد حسن علوي من السادة الحضارم مكنه
الزيدية ووصل اليه عمر علي حميد شيخ التحدي من اعمال بيت القضيدي رحيل
ووصل اليه السيد عبد ليبار بن محمد لاهل صاحبه المروعة من اهل الشفيق
وكان من وصل اليه يعا هذه على السمع والطاعة وفتال من وراءه من الناس

[illegible]

وظهر انه الحق الى اخره ان هذا السيد قد تولى له بار و دخل الى مصر في سنة
٩٧
وما هم عليه ويريد ان يكون اعزاه اليهم من غير و لكنه عبد لوهاب بن عامر
وصاحب السرة فاجمع ريد على سال الشريف لفاضل ناصر السنة الحز ابن
شيد ابن مبارك ابن محمد الحس وكسب معه كفايا ذكر فيه محبة المعاهدة لهم
والشرف بهم وظهر لهم ان ما هم عليه وان الله قد شرع صدره لتسول
ما جاوبه وانصف السيد لعزير و ولاد الشيخ محمد بن عبد لوهاب وعلم حينئذ
عبد الله بن محمد و علي بن محمد وكان كبيرهم ذر ذاك حينئذ محمد و وصفا لهم من حال
الشريف ما لم يات به نفوسهم عليه و لم يأت من اجله فوطرهم اليه فاجاب عليه
عبد لعزير ابن محمد بن سعد بجوابات شعبة للشريف القليل و شتم سعة
نسيم الاقبال الصليل فركن الشريف الى اهل نجد و ظهر التصح في ظاهر
عقولهم والجهد نصم عندنا الى ذكر صالح عبد الملك امير الحية في فروع
منه فانه تعد الى الحديده و منعه امير من لا يدخل اليها فخرج خارج البلد و الشريف
حينئذ في محبة فاقام يدمين ثم اشغل الى بيت الفقيه ابن عجل و حينئذ
ر فاعل البلد منعه اخرجها الدخول اليها و اذن لسا و حرره ان يدخلون ففتح
لا مير صالح ثم جى بيت الفقيه في ثرنت ابن عجيل هو ومن معه من الجند وكان امير
بيت الفقيه اذ ذاك ففتح سعيد من موالى المجربين والمجربين موال ايضا
لامام وهو لا بد من المجربى الصبيد لهم رياه مع لاهه يتولون البلدان
ببائشرون لاجمال الكبار ثم جات خمسة العذير يعرج ثاني عشر الح
رجع الامير ففتح للشميه على عا دهم في قانون الدوله و رسل الامير صالح و الشريف
في رباب يدكبات في خيلها وعزم عليها في ذر الضيافه ذاك اليوم ومن
وسماليه وانصرفا افرانزا الى خيمهما وفي صبح ذاك اليوم عاقتا الجزان
لامام المنصور على الشريف يحيى و علي و الامير صالح وكان قد كتبنا عنده فخرج

من الحكيم بالدفع من سباب الخوارج والمفضيات فعادت الجذبات بان لا يبر
 صالح بيقين في بيت الفقيه ولا مير فتح الساحل جرد له الكفايات النفاة
 مما جئنا به اليه والشريف يحيى يظلي يتوجه الى الحضرة الشريف ولا غناء للنفس
 ويكون لا مير صالح فنظروا عند الشريف يحيى بلا جناح من المقدرات العاليه او
 يا نبيه عند منفل والشريف يا تقي منه طريق اخر فلفظ الشريف يحيى ابن علي
 الاصغى وترك اولاده ثلاث نفر دون التكليف في بيت الفقيه و
 اجرى لهم الامير فتح الكفايه ومعهم عنهم الشريف محمود ابن علي فارسي
 وكانت طريق الشريف يحيى علي ربه لا نا الا عراب الذي في طريق صنعاً
 قد وصلتهم دعوت يحيى ابن جبر واجاب داعيه وربما هم بمن طاح
 الاصغى ونزل منكم وهم لا يقدر ونا في رد الجند الا ان يكون الواحد
 ولا اثنين ولا كن الشريف يحيى ابن جبر احد ر كل الحذر وعمل بالجزم و
 نالته مشقه في سلوكه طريق ربه وذهب بعض مراكبه ولا كنه
 لما اهل بالخالقة المنصور اقبل اليه بالانعام ووصل اليه صنوف
 الاكرام واستنداه اليه وسمع منه ما قال وما كان الوزير ذاك
 الفقيه الرئيس الحسن ابن الحسن ابن عثمان العلوي القرشي وله
 الفقيه حسن ابن عثمان السابق ذكره في هاتذه الوراقات و
 هو من نجباء الأئمة اشتهر دست الوزارة وهو بعد العشرين
 السنه من سنه اوسنين وعمل في مقام به ولا كنه وافق قبل
 دولة الراهب بيه النجود واما الامام السيد الربيعال محمود وكان
 غالب ما يرصد من الولاير لا يتم له تفوز فمن هنا تقصب كنانة
 الامن حيث كماله ولا مر كله له نعم واجتمع الشريف

يحيى ابن علي بالسيد العلامة الحسن ابن خاله وقد كان بعثه الشريف
 محمود رسولاً الى الامام يستنصره ويحثه على القيام ويحشد الجنود
 لقتال النجود وكان فيهم الشريف محمود ان وقع من الامام قيام وبعث
 بنجود ونشر الريات الجهاد على وجه يبرج معه الا تنصا ر علي اهل
 نجد ان يعود معه الى طاعة الامام ويقول قتال اهل الشام ومن
 اجل هذا التفقت كلمت الحسن ابن خاله والشريف يحيى ابن علي ان المطالب
 من الامام واحد فاقاموا خمسة اشهر ولم يتهربوا للامام التجنيه
 على ما يطلب الشريفان فالشريف ابن علي جمع الدوله بينه وبين علي
 ابن منصور امر الشمر من ذوالحججه من بكيل يقال لهم ذوالحججه الى صلاح
 ابن كحل وضمو اليه عبه الدايه حسين ابن نصيب اليامي من رستم يام
 يزعم ان نسبه يرجع الى الحارث ابن كعب ذالعصر احمد حمرانا العرب
 والله اعلم وفي مدت بقاء الشريف يحيى ابن علي بهنصا كان
 ولده الشريف علي فارسي ابن محمد قد طلع الى الحضرة قبل ولده وسلك
 طريق اليمن فوصل الى صنعاء وتلقاه الخليفة بأحسن التلقا وجعل له
 راياف الاقامه بيت الفقيه واجرم عليه واسمع الانعام فعاد
 من صنعاء سالاً طريق اليمن فمضى في اثنا الطريق ثم تقفاه الله
 تعالى في بلاد الهند بن بقرية تسمى وحقات وكان في صحبة الشريف
 الماچه الحسين ابن ناصر ابن حسن الحسين فتولى تجهيزه وورده
 اهل الموالات وكان الشريف علي ابن محمد فارسي شريفاً سرياً
 ماچه شهما اييا كرم علي الاطلاق ولا خلاف صاحب معروف
 وصورة وكرم طباع تلقاه عن ورثة النبوه لان في الكرم اية بينه

وفى السيادة والرياسة رفيع الامكنه ولي الاعمال العريضة
 من تحت الامام المنصور مرار متعده وليس ملابس الملك انثى
 المتعده وكان معظمها من قومه معروف بالباس للعدو والمعروف للعدوت
 في امسه ويومه وخلف اولاد انجابا اجمعهم قدر الشريف العماد الممد
 كور في هذه الخطاب وتريب الدولة على انا الشريف يحيى ابنه على يكون
 الا مير على الجند وعلى ابن منير يقود رجال بكيل وعبد الله ابن نصيب
 يقود رجال يام في نفوسهم على الشريف يحيى حيث لم يختار منهم
 الا عبد الله ابن يحيى فجنولهم اسباب الخلاف حتى سلطوا على
 نهب خيله وما اخلاه به وما خرج الا مرفقا واخذوا عليه النطاق
 الذي طرح به من صنعا وتعد رعليه العود الى صنعا فكاتب
 الى عمه الشريف محمود يطلب منه الصفو والمسالحة فاجاب عليه
 بالاسعاد وفرح بقومه عليه لانه من الاعضاء واما العلاء
 من الحسن ابن خاله فخرج من صنعا الى صعدة ينتهز ما يكون من
 خبر الشريف يحيى ابنه على وما كان بقاءه في صنعا فحين حقت
 مسعى الشريف العماد عماد العبيد الحسن الى البلاد فسر
 الشريف بقومه والتخذه خليه وجليسه ليقتضي بنور علومه
 واما الامير صالح عبد الملك فاقام في بيت الفقيه مدة يستنقذ
 وصول الامم اذ فلم يقف على غير الارض الا استفاد ورشح ردى
 الخليفة طلوعه الى حضرت الشريف فوصل هناك واقام نحو اسبوع
 وشرعت فيه عدة الحما وانظروا في خبر الاعلام ومصل بطن الام
 رماس والرجام ثم دخل سنة ثمان مائة عشر بعد المائتين

والالف في الحرم عماد الشريف محمود من الى ابن عريش وقد امتدت
 به على الزيدية والشيخ والشيخ ومور وبراوي بيت الفقيه
 ونفذ من عامل الحديه الفقيه صالح ابن يحيى الرفع الى صنعا
 بان تصار على الشريف يحيى ابن حيدر والرفع من عامل بيت الفقيه
 يخرج بيت الرعا اليه عن الطاعة واختارهم متابعه الشريف
 يحيى فترجع الامام المنصور ردى ان يرسل عصا به من الجند من توابع
 صنعا واهل الخيل من عبيد الامام البيت الفقيه ويا امر الامير فتح سعيه
 ان يخرج بهم الى البراء سرجا مع طلقهم وتاويهم على المخالفه
 وبعث ايضا جند ثانيا كجبر امر عليهم النقيب يحيى ابن هادى
 ابن عارضه الشايف من راسا ذو حسين ومن بكيل والترم يحيى
 ابن هادى باخذ على حميه ثم يتوجه بعه الى بلاد الشام وكان
 يتم الفتح صلاح البرارى لو شئت دعوى يحيى ابن هادى ولاكن لا
 يتم الامراد الله تجمع الامير فتح الران وركب غيرة وخرج بهم تحت
 يديه من الاجناد وقد رفاه الخبر بنزول الشايف التامين الخايف
 فوصل الى شجينة تصغير شجينة ما خود من شجنت العود وهي
 قرية في بلاد الراميه منسوبه الى شجينة ام الشينج البجلي مقبوره
 في ذلك اقبل والده اعلم وهو يتربق قدوم الشايف على حميه
 حتى يكون له حكم الرد ويتم له الامر على خلاف بيت الفقيه كما انه
 يريد فما راعه الا وصول خط من الشايف يخبره طارح على
 عشت على حميه وانه قد وقع بينهم الحرب ويسته عن الامير فتح
 ومن معه الى الغنيه قرية في بلاد العبيدين فاجاد بلاد القهر

بفتح الفين المعجمة بعدها نون كأنه بعده ميم بعده ياء النسبه وهما لثابتين
 منسوبة الى مقام بني سملق الجباب من عمل هكذا في كثير من كتب التواريخ فنقد
 فتح من حينه وسفر بالقيمه وحل وبين شجونه والقيمه نحو ثلاث مرسل
 فاستخرج في القيمه وحل من ينصرف له اخبار رجب رها ريب الشايف فحل
 اليه فخرج بحول الحرب بين محاب رجب رها ريب وهما على حميده لما قرأت يفت
 تدل الحزن وخروج عنده كرهية الجرح وتدل في الحزن رجالا ثباتا لهم
 وريب بالفتال ضا لوالا جردت الشايف فقال شريد غنايس الشايف من فني
 الحزن ورسل عليه على حميده من رجب عنه بالاخبار ونشام الف فلاد كيد حبيو
 لا قبل كل بل ون الاول فقبل من علي حميده فقار لبقه وشرحل من باجل وهو
 قرية علي حميده فقبل الشايف الصقاير من علي حميده ونه غيوت الطاعة ون علي
 حميده سياتف لا القيمه للمواجه والاسلم خباذ رجب رها ريب النظم ونه ففتح
 الى القيمه وخبر الخبر فقال له ففتح لقد خد كل علي حميده ونه من رجبينه
 فيسماها في هذه الكلام اذ نجاهم نواهي الخيل من جربت الشام نيل الى الضرب
 نحو سبه ضياله غار وفي طرفه الطرح وساقو جمال فركب رجال من بديل ولحقوا
 بعد الجمال من اصيلو بالطلية وحبيب رجل من بكي وعاون خيل بكي الى الطرح
 ورثما نزلوا عن خيالهم اذ ن قبل جماعة من طلبيه يدعون من بكي وطلين
 منهم الاثاق بهم فوصل منهم رجلا ن با مات الى الطرح بكي وفتون لا ياكلون
 ذبايح بكي وفتقد هم ان من قال الغم فهو مشرك وعظم ذلك على بكي
 وسار معهم رجب ثم سار بكي با ناس من العجمان وبيننا وبينكم النصال
 في البلاد ولا تريد يصل فيكم الفيل المسلم فان ورن غنود لا تحصى و
 خلايق لا تسقط وعدو لهم كثير منا لا حراكا لثريق حمود وعبد لوهاب

ابن عامر وحالم بن سكين وغيرهم من الامراء الذين قد اعدت الارض لبيهم ووفاءهم
 قد كن بكي الى قولهم وعزوف القيمه وحبهم الامير فتح وحمده وحمله تركاين
 وحمده ففتح يقارب على الفين والخيل تنيف على الفتح فالحل لا قوام من القيمه
 وحل لا شرف يبع رابع عشر من شهر صفر سنة ثمانية عشر بعد الالف ولا شين
 وعين لحوال الطريق الى اليمن لفت بهم خيل العجمان تاخذ ما تار في لاسقه
 وبني من فيه ثبات من اهل خيل الدولة يكافح عن لاسه حمده ولم يزل لا يركض
 واليوم صايف الشمس في كبد لاسا في خيل رن من كل جرد الشمس واليوم قال
 من الجند واهل الخيل ولشاه ولم تفارقهم طلایح نجد الى قرية شجونه ليله
 ثم توجهوا الى بيت القيمه فاصابهم حر الشمس ولاكن لم تلتهم الخيل لان اهل الخيل
 رجعو الى محابهم في طرف باجل وخبروهم الخبر فتوجهوا الى جربت الفين غنا
 فصبح قرية الفطيج وهي قرية في فبت سلام يكلها السادة لا علم الى
 السهام ولا هديون اهل علم وشرف ورياسة وملاح مقصدهم بتل لقاين
 وهي من العجمان من خيال نجد نه من ثلاث مائه ما بين فارس وصاحب طيه
 فاختاروا اهل الفطيج الا هذه السادة الى السهام ولاكنه لم تاكل عمارته بقاضيه
 ما يشم للعدو واهل الدقل ولاكن كاف فيه جماعة اهل بناء وقصودهم هم
 واستولا الفازيه على لقيه وفتلوا من عا ط بالحقن وبلغ الفيل من الرجال وا
 لصبيان قريه المايه ومات العشي فتلهم ولا حول ولا قون لا ياكلون
 ينصرفوا لا بشي من المال لاهل الحزن مقادهم ثم انصرفوا ما فتح
 فقاد الى محل ولايته بيت القيمه وفتح حمده في ارباع البلد واهل
 الشايف فدخل بيت القيمه وحلوا المساجد والبيوت حمده وسقرو
 نحو اسبوع وحمده يذهبون الى السادة على رؤسهم الى جربت اليمن وهو ق

قصة الامام المنصور فساد عليه الجواب بأنه يصلح الى الحضرة فلا بعد لفه من كرم
 قطيع الا حضرت الامام ولم يقض من ذلك التجهيز المأمور وادخل لا مولى المنفق
 في خيال الذهاب واللبزقة عدنا الى ذكر الشريف **حمود** ونفوزده من مور الامير
 الشام فانه وصل الحجة فدية من قرين وادب خلب باسم دار القادر للابن وكان
 انظر على الشريف من جهة الحسي وكندة معه الشريف حمود وبنافذ معقل
 شامخه راها ميا لتلك القرين وادي بين عرض وبي عرض فيبينما الشريف مشفر
 هناك اذ ورد عليه غزاه من طوايف نجد من فطانات ومن لدوسه ومن شمران
 ولججيات قدم كثير معهم من الخيل والاكاب ما قبالا لرحاب **قلما الى الشريف**
 اخبروه انهم لا نفوز لهم الى اليمن الابه واباذن منه ويصحبهم احد من محابه
 فاستلوا بتلك المعصية وعتلا بهم وطابه وعزم على الفداء ونفسه فنادى في جاله
 وعزم على من في حله ونومه امير على تلك الجحوش وحده يقصد اليمن وحمل مقفده منه
 الحديد لما صدر منهم في محاب يحيى بن هيدر وما زال يتابع السفر من وصلنا في
 بظاهر الحديد وكتب لنا بالي خا خيرة وعاملها وكان لنا في يومئذ العلامة الكبير
 الجليل الشريف محمد بن محمد بن محمد شمس من علماء الناس ومفاخر اليمن وقد استوفيت
 ترجمته في كتاب الوفيات عندهم هذه التوقيعات وقد درج الى دار السلام
 اسكنه الله دار الرحمن ولا نفاهم وكان له اصل لفقيه صالح بن يحيى العلفي لقرشي
 ومضمون ذلك الكتاب دعا هم الى طاعته ودفنهم في جها عفة والا فقد اعذر
 محال اصل الحديد على عدم الجواب وعثر الرسول عارن له هاب وكان في آخر ذلك اليوم
 تقدم اصحاب الشريف على اصل الحديد وخرج اليهم ناس من الشوايع وغوغا
 من الصومل واصل البلد وحين راوا اقبال الاقوام لبسوا ثياب الانبياء
 وبلغ حاربهم الى البحر واثار الفقيه صالح ابن يحيى الى العلامة الصديقية

من اعظم معاني الحديد معصوم بالمدافع واللات الحرب وضربت المدافع من جميع
 الشوب وتقدم اصحاب الشريف الى ان دخل كثير منهم البلد فيها در الفقيه صالح
 با حراف البيوت الخد من فاضطربت النار في تلك البيوت الكبار حتى
 كانت تدرى على مرصطين ولله در الفايه في نور من اذرعها وهاهنا في
 بيتا اعلا دارها نظر عاليها ومع اضطرام الناس فرجه اصحاب الشريف
 من البلد ووصلوا الى مخيمهم ورصاهن المدافع قد انزح اصل المخيم وصيب الشريف
 حمود بسما ووقع في مرض رغبته ولم يات فيه ضد لانه وصل فيه بارد
 ومراصل الحديد بحرقوت بلدهم ويرضون بالبنادق والمدافع والشريف
 في مخيمه يصل الا فطار في لقودم على البلد واصل الحديد تلك الليلة قد اجمع
 سليم على تسليم حال الشريف على ان يرحل وفيهم ان يمشون اليه في
 الصبح من ينو ط بسلام المال سماع الشريف الا وصول رؤسا القدر
 ومنه لدوسه ونطانات وهم يقولون القول يا الشريف ما بقى لنا مطمع
 في هذه البلد ما نرى الا بندق وعدفع ونحن نريد الطرش من لابل والاشبه
 فخلداهم على البقاء لود ذلك اليوم ولعلنا يقض له المدم فلم يسعده وصم
 الكثرة والوضه فما وسه لالشدد ولا رحال عن الحديد فارناج اصل الحديد
 من اذن الحصار وما كانوا هو بسلامه من انصار الشريف فوجه بتلك الفايه
 على ساحل نجأ على غليظه ثم الحاج المجلد من فندى النجيب قريه من قرين
 وادب زبيد يكتنزا الشا فيولمز جاجي وبنو هان وصلاحه معهم فخلداهم
 والقوم واشرب ما فيع الشريف استنفر فيع ريشا غدا بعض البدوي الى اليمن
 ووصلوا من الدشي دون ما في فطرحهم ثم انصرف الشريف راجعا الى الشام
 وجا طريقا اعلا من الطريق التي ذهب فيع وخرج على المدخله

سرام يسكنها السادة بنو عبد لياري لاهديون أهل سميت وصلاح و
طعام طام وهي بصيفة منهن الجوع ثم من إلى بلاد الحضيض من لحدري وجمع
به هناك من قذولاه من شايخ اليمن وأكده عليهم العهود وأعدهم بالقوت
أن جاءت عليهم الجنود ونزحهم إلى الشام وفي بلاد حليل أجمع به لشايخ برهم علي
اللقدرية وأكده هذه العهود وأعطى بطاعة الشريف ووصل الشريف إلى وادي
مور ووصل الشريف لما جد يحيى بن حميد رايته محمد أخيه وألبا على الحية وجعل إليه
أعمال تلك الجزيرة وسفّر الشريف جودا رايته ثم نفذ إلى الشام وفي شهر المحرم
من سنة ١٠١٠ هـ توفي الشريف الكريم سنة لا فليم سيدنا طاب ثوبه في الخلق
والخلق وبدا ليعيش الذي يستضيء به كل أفق وأحد الكرام رئيس
الشيم النخام رعيه القادة للأشرف وأجل من أعطى صهوات العناق
في عصره من ولد عبد مناف أبو أحمد الشريف محمد بن حميد رايته محمد الحسين وكان
سبب موته من الجفاف وكان موته في البيض القوية التي أخطأ جده الشريف
محمد بن حميد بأعلاها ذات من أعمال أبي عريش وبيش وبيش أبي عريش نحو
الندسين نزقلا أو حل على عناق الرجال من البيض إلى أبي عريش ومن
في عصره قلاشون في الدين رحمة وبره وصحة وقد استوفيت من جهته
وقضايله في وفيات أعيان العرب الثالثة عشر وبعد سفّر الشريف
بأبي عريش ما زالت الأحرار عليه من رعيه عبد الوهاب ابن عامر وأمر
من قومه أهل السراة ورجال طبرستان الشريف بمال بالضر من خطابات القام
ولا يحد حوت لمجلىه هم والرجل من الأول قد ألفت نفسه وروحه
الجلال وعرف مقامه بالأجلال وكان أهل السراة عن خدمه عند أهل
شراة يخدمون الخدم فلا يخدمونهم في شيء ولا يبدون ما يدونه

لغيرهم من الخلف فلما استجابوا لدعوت عبد الوهاب عظمت هيبتهم في السراة
ورجع قنقا ثم استأج منهم الجهور وكان الشريف يديره خيال لما يقوله
ويصفه أهل السراة والبريد بك منهم بشيرا لحظا وبان بالقابضين
من سيدنا الذي ان يجمع هذا في أخيه الملك العادل الشريف منصور رايته ناصر
وري أنه استغنا بذاك من له راي ثاغب من لا شرف كالشريف العظيم أبي منصور
ناصر ابن محمد وهو أقوال الشريف حمود وولده منصور وكان في قومه كالأخ
في رهطه وهو أجل وأعلام من لأخف وما ذكرى هما رستنا الشريف
يحيى ابن محمد أم لا فقد بعد عن ذهني جريانه القافية وأجمع رأيهم
على أن الشريف يرسل من طرفه العلامة الحسين ابن خاله وابن أخيه
الشريف المأجده العادل الشريف ^{محمد بن حميد} الباسل ^{محمد بن حميد} ابن ناصر الحسين
يوجهها إلى الدرعية الرعية سعود ابن عبد العزيز ابن سعود والملك
العادل والشريف الباسل منصور ابن ناصر ينقذ عن نفسه فيما يتعلق
ببلد ولايته صبيبا ويشتي ويعينا لعمه الشريف حمود لأنه صاحب
رأي صادق ولسان ناطق وله عند أهل نجد فضيلة السبق بالأجابة
وهذا بعد أن بلغت الأخبار بوفات أمير نجد القاييم به عوت عبد
الوهاب والصنار رب الهامات والرقاب عبد العزيز ابن محمد ابن
سعود القيم فيما أخبرني به وله عبد الرحمن ابن عبد العزيز
بمكة المشرفة والمراد كما أخبرني الشيخ العلامة عبد الله ابن محمد
ابن عبد الوهاب بكون وفاته قتله بعض الرافضة أهل العراق
طعنه بسكين وهو في الثانية أو الثالثة من خلافة العصر ووقع
له ما وقع لأبي المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه

فجاء من المسجد الايت وعاش قليلا ريثما اوصى ثم انتقلت روحه
 الى جوار رب العالمين وصار عليه الناس في الدرعية افواجا والنهل
 خبره بجميع لا قطار وصار عليه كل من بلغت دعوة ودخل في اجا
 بته وقام بالاسر من بعده ولده سعود ابن عبد العزيز وبايعه
 الناس الحاضرون وكان به بالبيعة البادون ولم يتخلف عن بيعته
 احد فمع ذلك اراد الشريف ارسال من يتق به لتأكيد بيعة سعود
 واخذ العهد منه والوثيقة والتعرف بأحواله فأرسل اليه السيد الملا
 مه الحسن ابن خاله الحارثي وفوض اليه جميع ما في نفسه وما في ضميره من
 المتأصل من سعود وعول على ابن أخيه الملك العادل منصور ابن
 ناصر ابن محمد الحسن صاحب صبيا وبيشي وتلك الجملات في التوجه
 صحبت العلامة الحسن ابن خاله كما قد منا قريبا وفي صحبت الشريف
 الحمد ابن حيدر ابن محمد الحسن من قبل عمه الشريف محمد واصحابهم الشريفين
 من المال والهدايا المنفعة من التقايس والعرايب وجعل من الزاد والار
 واهل ما يحملهم ويحمل ما عليهم وكانوا كبا كثيرا ومن علمه ما تحركهم فيه
 الشريف فحصل امارت عبد الوهاب ابن عامر عنه وان يكون امير مستند
 له بسعود من غير واسطه والتزم بحدود اليمن وفتح ما يمكن فتحه
 ودفع الخراج لسعود فنفذ المذكر من على اسم الله من ابي عريش
 الصيا ومنه الى بيشي ثم الادب بيشي بشعبه ثم الى العقبة وقررت
 الشريف الى عبد الوهاب يخبره بانته يسير من طرفه من ينفذ
 الالدرعية لاجل العز في عبد العزيز وتأكيده البيعة فأوصاه
 انه ما يتفرغ لشي من فوض اليه ماله ولما وصل الركب الى طور

السراة عبر في بلاد عبد الوهاب وهم آمنون وانفصلوا من السراة
 الى بلاد شهران ثم من الى بيتيه ثم الى بلاد فحطان ففعلوها في
 نحو خمسة ايام حتى وصلوا الى بلاد الدواسر واقاموا فيها ريثما ذ
 هب نهب الرواحل واقاموا معهم امير الدواسر بالضيافة وكذا
 كل امير يعبرون به ثم سافروا من بلاد الدواسر الى الدرعية في
 قدر ثمانية ايام من حين خروجهم من الدواسر الى الدرعية ولما
 وصلوا الى الدرعية الى سعود تلقاهم بما يتلق به عظماء الوفود
 وانزلهم في بيتي بمحضرهم واجرا عليهم الكفايات واستخفروهم في مجا
 ليس العامة واقتضى بهم في اوقات خاصة بهم وتأكد منهم العمود
 وتأكد ومنه في شروط الشريف محمد واهلوا اولاد الشيخ عبد
 الوهاب وهم حسني ابن محمد وعبد الله ابن محمد وعلي ابن محمد واربعة
 مكاتب من الشريف تتضمن كل لفض لطيف ووصلهم الشريف بيشي
 الصلوات فاستتب الامر على ما يريد من الشرائع واستغفروهم سعود
 الى مطالبهم اعم الاسعاف وفصل امارت الشريف عن عبد الوهاب
 وجعل نظرا ليشي الى الشريف به خل فيه من ابي باب وفصل اعمال صبيا
 وبيشي عن رضى عبد الوهاب ابن عامر وجعل حل امورها وعقدها
 بنقل اميرها الماهر الملك العادل الشريف منصور ورسم الشريف
 ولمنصور بلا استقلال والخط المزيوتر الا انه استغنا عن
 منصور الا مستغنا عنه العود الكبار وبانه يكون جيبا اذا
 استغناه عبد الوهاب وكان منصور يود ان يكون جوده مع عمه
 ليقم له من الاستقلال مراده وبعد تمام الامور اقبل الركب

الذكر وقد تشرعت منهم الصلوة وثبتت منهم الشفاعة لا تنفلا
 بالعامل والنفور فاقبلوا بطون السيد ويستقربون البعيد فربما بالعد
 من تلك المرحمة الفيج وسروا بها ان تحت لهم الف من الشجر الربيع وطا
 صلوا الشريف وخبروه بما وقفوا عليه من ذاك الجناح الشريف معصاهم
 وعصب مرعاهم ونمثل بقول من قال حين وقف على برج لا مال =
 اذ كنت في حاجة مرسل **فأسل** حليما ولا توصه **فكان** هو الاثلاث
 النفر الذين انقذوهم كفات الدولة ودعات الصلوة في سكة الشريف وا
 سجد اهل نجد عن قصاصه من سرور وسرعة فطابه وكثرت حو به وراو
 فوق ما هو اقيه من الممالك لما هو عليه من الكمال الذي لكل فضيله مآكل وا
 شملت فوط لا عيات منام بما سمعوه من الامور حسن فالح من حذرة العلم
 وذات اللسان عند النطق بالمعلوم وعرض عليه ما هو عندهم من الكتب
 العلمية **فأخبرني** انه سماعه من كتاب بن تهميد الرجل من حبلان وهو كني
 عنده المنذري بن هذيل الكمال وسماعه من عليه للحل وشخصه لقال لا محمد بن
 حاتم الظاهر وكان بن تهميد لابن عبد الله بن غير كامل والتفسير الكبير للامام
 محمد بن حيدر وخبره من الكتب التي بين وجوده عندهم ومما اخبرني عنهم انهم
 على مذهب الامام احمد بن حنبل لانهم يقولون الصل بالنص على العمل بقوله **حين**
 ثم الشريف المار بانفصاله من عبد الوهاب لذه الشريف وطاب وقام بالامر له
 اليه وعمل فيه عمل النفل ون من نله ون **فقال** له ولما تقرر له
 الدهاب ابن عامر انفصال الشريف عنه وعذوه لا يعود من غير ولطه من
 ولذا ان ايضا انفصال منور فيما بينه من لا دور وعبد في نفسه في لا شرف
 وبقين يشيع ما يصدر منهم من التقصير وينسب اليهم من الخلاف ولحق الو

شما الجال ومار الويو عشوت قلبك الشريف باكاليم يلقوا عنه عبد الوهاب وصر
 انظم من وضع الفبال وكذا ان عبد الوهاب يلقون اليه ما يكره فاطره ويضرب قلبه
 وما ذاك البفضا شروخ في مجال الشريفين والشريف حامل عبد الوهاب ويعتذر
 من كان ما ينقل عنه في الخطاب وعبد الوهاب يقول ولا يلقاهم ويحمد ولا يشكاهم
 من ادس لا مرأى لصال الحوادث الامح **موجود** وكان يعيل الاقول عبد الوهاب
 ويكتب الى الشريف يعينه من يلوحه فيما يشكو وعبد الوهاب فلا يري من الشريف
 صفوه في خطاب ولا زله في كتاب **وفي شهر رمضان سنة ١٢١٨** بعث
 الشريف بعثا امر عليهم الشريف علي بن حيدر واستقدم حيا الشريف منصور بن
 ناصر فبعث حنكيت من اهل صيدا والخلاف وجعل يريهم اخاه الشريف علي بن ناصر
 وجمع الحنكيت باعدوا وادبها ذات وعز القبيلة المسما بن حريص على
 زنة الصيغة المهمة مستحق من الحرص الذي هو المنع عن اخراج الحق من المال
 وهم قبيلة اهل منعة فبا وشوهم الحرب وقتل من جنود الشريف القليل وشوهم
 الكثير وحصل عرفا لهم الى مر العز والوالعهد والدخول تحت الطاعة ثم عاد الفز
 وتفرق كل قوم الى بلدهم وبلغ الى صاحب الشريف استيلاء الفقيه صالح ابن يحيى
 القريشي الاموي امير احدى على قلعة الزيدية وارسال ابن اخيه من حسن
 ابن يحيى عصابة من العسكر لقبض القلعة فبا وشوهم العسكر الذي فيها
 القلعة من اهل البلد الحرب قليل ثم نادوا بالصلح بشرط الأمان وقد
 كان الكلام محتوما بين الفقيه صالح والعسكر الذي في القلعة على ان يسلم
 لهم نسيان المال ويظهرون المناوذة من انهم يسلمون القلعة
 فحين بلغ الشريف ذلك بعث الشريف علي بن حيدر من عصابة في الحيل
 والرجال راخرة يستقر من اماه من اهل اليمن كاهل الواعظا

و وادي مور و بلاد حليل فنتق من كل قوم طائف حتى اجتمع بين يديه عصابة
من الجند وتوجه الى الزيدية وخيم في طرفها القبايل الى الشوق وخرج من فيها ومسا
هم بالحرب ولاكنهم قد تعلقوا في القلعة وعمر واعمال على البيوت التي تقرب
منها فتعززوا استغادوها فبقى الحرب ثمان شهر ثم رجع الشريف على حيدر
الى مدينة مور فوجه الشريف فوصل من ابي عيسى اليربوع وكان هذا الامر الصا
در عن الفقيه صالح امير اكرديده هو تباير عن الخليفة المنصور احام صنعاء واليمن
وقرآن وجه هذه الامور والقيام باعباءه الى الامير فتح سعيد المجزى عامل
بيت الفقيه ابن عجيل فاعتذر عن تحمل الاعباء لكون الامر محاسا
الى بطل الاعمال وليس عنده ما يقوم به ذلك وحين تاني فتح عن هذه
القوة الى الفقيه صالح فاقبل الى ذلك وبلغ فيها هنالك وحين افتتح
قلعة الزيدية رجع الى مقام الخليفة المنصور واخبره بما افتتح
من الثغور فمظم ذلك عند الامام وزاد في قبول ما يطلب من المرام
ورأه انه نفيه الراية فيما طلب منه ونسب اليه وحين خفف جند
الشريف عن الشنقاذه الزيدية رغب الفقيه صالح في استنقاذها وراها
من مرز والحمية فاستعد الجند من بكيل وعول على الخليفة بان يصحبهم طائفة
من الخيل وطلب انهم يبرون على عامل بيت الفقيه **فتح** من عنده
من الاقوام ويطرح في اطراف بلادهم من جهة الشام ليكون حكم الدين
الفقيه صالح المذكور فنفذ عامل بيت الفقيه حتى طرح لفاعليه والفقيه
صالح اعد الخروج الى الشام عدة لم يعهد مثله في قريب الايام وخرج
في صحبة اهل الصناعة من الحاديين والتجارين والحياطين وجره المرافع
على العجلان والبكرة واستصحب الطنابست المشهورين في رعا المرافع
بالاخصاب واستعد من الاطعمة والرقوات ما يكفي الاقوام من اهل الحاجا
وخرج من الحديدي الى الضحى والجند البكيلي اقبل من صنعاء طريق
لحمية

البحر ثم منه الى الضحى ينظرون قدوم الفقيه صالح وقد كان خرج اليهم
ابن اخيه الفقيه حسن الحسين من الزيدية وكان غروجه من الحديدي
في اوائل شهر محرم الحرام ١٢١٩ هـ ووصل الى الضحى واقام نحو ثلاثة
ايام او اكثر وكان قد حصلت غارزيه من خيل الشريف على بكيل الدين
في الضحى فالتفادوا على الغارزيه واسروا رجلا من الاشراف ممن يعز
عن الشريف حمود فقبضه الفقيه صالح والتزم لهم بمال مقابل فيضه
وارسله الى قلعة الزيدية ثم عزم على الانسحاب الى الشام الى
افتتاح ما قد تملكه الشريف من القلاع ويندر اللجوة وكان الشريف
حمود حين بلغه عجز اخيه عنه عن استنقاذ الزيدية وبلغ ابيضا
جميع الفقيه صالح الجند وتهميا للقدوم الى الشام خرج من ابيضا
في اثناعشر من شهر القعدة واقام بقلعة مور فاستقر من كان
تحت يده من رجال تهامة واستدعى بعض من رجالهم من بكيل
ولما وصل الى مور وتوقف الخبر بحركات الفقيه صالح ووصله خط
من الشيخ علي حميد شيخ باجل يطلب منه ارسال رجال يحفظو قلعة
وجماعة من اهل الخيل يحمون حوزته فبادر الشريف بارسال جماعه
من اهل الخيل اميرهم ابن اخيه الشريف حيدر بن ظافر فوصلوا الى علي حميد
ولاكن سبقتهم ارسال العمال اليه وارسل اليه الفقيه صالح انه ان
يتوسع اصحاب الشريف لسلطان عليه بكيل النازلين من صنعاء
ومال الى الامير فتح سعيد عامل بيت الفقيه وطالب منه الامان وضمان
النقيب هادي ابن حاجي ابن حبشيش ولما استوثق لنفسه فارجه
وكتب صحتهم الى الشريف كتابا يعتذر من اصحاب الشريف كتابا يخبره

فيه بكثرة اقوام اهل اليمن جند الامام واما طهرهم به من جميع الجملات
ولما وصل حيدر بن طاغور من معه علم الشريف ان قلعة علي عيسى
قد صار في حوزة عمال الامام والحقة بالزبيدي والضحي
فنادى في جند بالرحيل وخرج من مور الى الزعلية ومنها
الى بعض الديور من بلاد صليل فاستقر هناك والفقيه صالح دخل
من الضحي الى دير علي قرية شرق الزبيدي واقام في ذلك الديور
وحاشيته وجند بكيل الواصلين من صنعاء وانهم خيموا في دير علي
قرية قبلي دير علي والمسافة بينهما قدر ميلين وحين بلغ الشريفين
ذلك نهضوا الى ان طرقت قبلي دير علي جهت الغرب وكان يوم
ثامن اوسابع من شهر صفر حصلت المعركة بين جند الشريف وجند
الفقيه صالح وهولس معركة دير علي وسبب ذلك ان بعض اهل
الخيال من جند الشريف اعتدوا ليل في الدار للفقيه صالح من الحديدة مشر
بهم جند الفقيه صالح فخرج منهم جماعة من الدار بالبندق فقتلوا
الزبيدي فاعادوا محاب الشريف في يوم صايف قد شتد حربه وحمل على صلبه
وخشونه وجند الفقيه صالح اهل صبال لا يطيقون البلاد الحارة
لولا الفخار كثرت الرسل معه من المياه فما كان اسرع من ان يهزأ
بهم اصحاب الفقيه صالح وكانت هزيمتهم الالهيةهم دير علي
فاحمهم جند الشريف وخالطوهم في المطر فثبت جماعة من توابع
صنعاء وقتلوا قتالاً يابق بمثلهم وثبت الفقيه صالح في اهل
الخيال وحين خالطهم اصحاب الشريف في خيولهم خرجوا منه الى دير علي
حيث رجال بكيل ووصل رجال بكيل جماعة غايرين على خيولهم

ولكن ما وصلوا الا وقد غشيت اصحاب الشريف وكانت
في المطر جنبنا به باروت فاحرق بعض جند الفقيه
صالح لما دخل عليهم العدو فوهلك كثير من اصحاب الفقيه صالح
ثم اقبل تخيم الشريف قرضه وقضيضه وتولى على جميع ما في مخيم الفقيه
صالح من الخيل والارتمعه وعلمها كانت اجهل من مال دولة حرب وان
نجحت المعركة عن زها ثمانين مابين قتيل واسير ولم يهلك
من اصحاب الشريف الا من احرقه البارود واسن الفقيه صالح
ومن بخا من قومه به دير علي الا بعد نصف الليل ثم ارتحل هو ومن كان
معه من بكيل وغيرهم الى الزبيدي وكانت طريقهم شرقي دير علي
ورحبو سجون الضلالم حذر دواخل قلعت الزبيدي في اخر تلك اليلة
واقام الفقيه صالح نحو اسبوع محصور في القلعة حتى توسط
السعاه بينه وبين الشريف علي بعد نه تكون سنة كامله يترك
في الحرب وبعد انقضى السنة تقود الحرب كما كانت وعلى انه يسلم
قلعت الزبيدي وجميع البلاد التي كانت قد دخلت في عهده الشريف
من وادع يسلم واما راه الى الشام ودخل في ذلك العبروس والقوى
وما ولا هم يقبل الفقيه صالح هاذم الشروط وسلم قلعت الزبيدي
راجعا الى الحديدة وارتحل معه من اهل الزبيدي كان من غشيت الهما
قيه من رأس البلد ولم يبق في الا المستضعف من اهل البلد
لا يستطيع الحركة والشريف بعد عزم الفقيه صالح انتقلت دير
علي الى الفقيه وقد كان جند الشريف باشر والرقعة فالتوا بها وجرده
في مطر الفقيه صالح فانههم وجد فيه من الغنائم ما لم يكن لهم

فبيلة خضاب وكان أكثرهم من رعيها لاجل البساتين التي فيها ما كان أكثرهم تشب
فأغضبوا من البساتين العالية لا تثاب وليسوا بالاحلام بالفضة وجميع نواح
البلاد والشباب فزاد في رغبهم للفتال ما وجدوه من المال وما للفت
الاجور في المطر من قبل ان تفيض به الشريف والله اعلم بالحقيقة وحين جمع
اهل الشام هذه لوفقه وظهر رشديف على الفقيه صالح اقبلوا به رعون
اليه من كل ناحية ولما اجتمع عنده من الجند ما فرقت به عينه عزاء على لفره
للجند في القبيلة المعروفة وقد كانوا من دخل في عهد الشريف في بادئ الزمان
ولما قبض الفقيه صالح قلعة الذي يدي به دخل حصه الجند في وخلصوا
اضاحه الشريف ولما فصل الامر بينه وبين الفقيه صالح فسلم
الشريف للعود الا اضاحه فلم يرفعه لانه كان راسا وانما رزوا الى
الهيبة المعروفة هناك وهي موضع ذوا اشجار كثيرة ينهر
دخول الناس اليه لانه لم يكن الا طرقا معروفة لا يدركها الا اهلها
المتخفون بها فاما الخيل فدخلوه ففقدوا ولما كان في حوزة
ابن الشريف من اخيالههم عزاهم بذلك في كل الجند وتوصل الى معرفة
الشريف برجال محاردين من قبيلة حليل وبنو ليرة الواحد ينسب اليها
طائفة من حليل اهل بآس شد يد محاردين الجند وكان العدو به
الجند وحليل قديمه فبذلوا النصيحة مع الشريف فكابة الجند وح ورواه على حوزته
فبلغ جند الشريف الموضع الذي قد في زعيم الجند واورعوا في كل نفس من
اهلهم وذريتهم ولما بلغ الشريف الا تكلل الجند الى حال انما هو في صلب
ابو الربيع والنفد عليهم معه الفتال فكانوا الفقيه البارده تكلل
الامر الدارده فاستأصل الشريف الشاقة

ولم يقبل الا من هم اذور حافة وجماعا عند الشهاب المبرور
والشريف رجل من كبراهم ومن عليهم بالخلق الذرية والنا وصل
الجنود على كبره من لا لاسيها الموشى وخدمت السوت ولير ذكر
اعاد والاطاعه وتكلمهم الشريف الخلفه واللدخ جماعة على الجند
وبلغت هاهنا الفزوه الى هيجة البجج مبلغا عظيما في صدور الناس
وزادت هيبة الشريف عندهم واسل غاربه من اجل الخيل الى جهة لفسوس
ليعلم طاعتهم فوجدهم في طاعته راضين ما كان في جماعته ثم عاد الفزاه
الى الشريف بعد ان تبيت الصالح والمراد منه بينه وبين الفقيه صالح عاد الى
الشام واستقر بدمر يا ما ثم نفذ الى ابن عريش وعنه هود من هاهنا الفزوه
وسروا بما قد وقف عليه وحل اليك الشريف من اهل الحارمي من خدات
خط من الشريف يحيى علي غارس يطلب فيه الامان ويتكرفيه فاحصل
عليه من خدات رجال يام وتفاخرهم من القيام بما فرجه من حفرة لاسم
المنصور من صنفا انهم ينقدون بين جند الحرب هاهنا منه وخرج
من يد الشريف ونقطف الشريف بما قدر عليه من لاسم طاعه وكان
من الشريف اجواب الكافي الشافي وقبول المصدرة ولا ساعاف فوصل
عقيب وصول الجواب عليه وارضاه لاف الاحسان عليه ولازم حفرة الشريف
بفسر وعمره وكان يشيخه في مهجانه ويرجع الى رايه ومهجانه نعم
ونقد الجبال بين الفقيه صالح والشريف على هدنة وبعد استقرار الشريف
في باب عريش وحل ليه شفي من اهل محبة وصفي في خلاف من من ليقا ليه في
الحجاز العالي فيما يجاور بلاد اشرق وبلاد كوكبات وصفي وحبات
الخليفة المنصور وعمله ينفذ ولون عليه عامل بعد عامل وهي خلة

في حوزة الجبال وبين صنف ثلاثة ايام ومن اعادها صنف الطهين
 المقبور فيه الامام محمد بن يحيى المرتضى وحفيده الامام شرف الدين وصفي
 خلاف وسج ا غلبا وقائه الخصب وكثير مزارع ا صلح اليه وكان حصل
 عليهم جور من عمال الامام ورفقوا شكواهم فلم يلتفت الامام اليهم بنظر
 تما شكره فحصل شيعته منهم يسمى الجيش جيم بعده فشاء اخيه فيها
 شين معجبه وبالنسبه وحبه وشاخي ا خرجت يطلبون من الشريف
 ما يرسل عنهم عامل راجعهم على وجهه وقاعدت ملكهم عن يمين
 الحراق وعن يمين نهران والسوف بين الحصنين وسهلوا القضية للشريف
 وقالوا ليس علينا الا رسال الرئيس وشركه من الحينه فوفضهم الى ذائق
 وارسل رجلا عن لا شرفا على ذهن انه الشريف محمد بن محمود ابن ميارل
 موفف ملو عنهم الا حجه عقله عامل الدولة وعدم نفيلها الدولة انما الشريف
 بينا دنا الى الجبال فقبض عامل الشريف على الحصنين وارسل اليه اهل البلاد
 ولا جماعه يسيرين من اهل المنزل خنقوا ونقصوا وارسل اخيرا الامام
 فمظلم عليه الامر ولاكن عز عليه المرام وكان في حضرته الرؤساء فمظلم
 بهم الامر ولاكن كما سأل الوزراء عن انقاس الاموال في مثل هذه الامور فخرج
 فراجع الرئيس مرؤسا وانقلب اخره فمظلم وكان فيل يسميها الشريف
 بعامين اولاده القاضي العلامة المحقق اللوزعي عبد الرحمن بن يحيى الاشعري
 قاضيا بحكم الشريفية الحميرية والعامل رجل غيره لكن تكون الصول
 والدولة للقاضي عبد الرحمن وانه يحمل الكفايه فأيام يكون قاضيا
 حجه يفوض اليه الامام ا مر العمال والرعايا بما فيهمي حما الرئيس الشريف
 ديا خذ رايتة الحرم بيمينه ولما عزله الامام عن اعماله واطال

الامام على اعماله ا ختل نظام الحرم فيل فو عبد الشرف الفرصه
 لواءه الجيش ومن على بيته وتوجه الامام للنجف على حجه مصر
 ا ومرتدين ويهود المقدسين بخفين خيف واستعدت يد الشريف عليه الى
 وصلا سنة عشرين وبلغته الاخبار بما فيه عامله من ضيق الحصار ف
 رسل اليه ليا سأل الحسام حسن ان علي الحازمي لمحمد بن محمود وامر بان يبق
 هناك ومحمد بن محمود رسل الى الشريف وبعدا ففكر السيد حسن علي جرض
 رحقا كادت ان تصوله البلاد من نجيب اليه لولا فلم يدعه لا وصول
 الفارقات من الامام بخنود لا قبل له بل يقدرهم القضية الما جددت في صالح
 العلفي وقد كانت ا عمال الامام اهل القطع التي في حجه على حرب حبه الشريف
 تحصل الحرب وتنا الى الحسام بالحصن وعنده جماعه من اهل الشام من
 رجال فزعوه ونشروا لاهل على الصالحه وخرجوا الشريف حسن علي سالما وهو
 وعنده لاهل وصل الشريف محمود فابى الى بلاد الديفه ووصل الشريف يحيى
 ابن علي الى بلاد الصليبه لم يقض بينه وبين حجه الا يوم واحد وقد شونا
 الفقه سنة ١٩ وكان عطف انا تذكر غارة للشريف وخرجوه من بين
 حجه في سنة عشرين على حسب الواقع ولاكن اربط الكلام بقصة بعض نعم
 وفي هذه السنة وصل من صود كتاب يستحث الشريف فمظلم على
 الضيد لاهله حجة لا ير عبد الوهاب ولم يسه الا لاقتال مجمر جيش
 من رعيته وامر عليهم اخير من جهته ولحقوا لاهل الوهاب وقد جها ورجلهم يهوي
 مثل الشريف فمظلم عار وفيله لاهل الحازم بالنفير حجة عبد الوهاب
 وقد كانت فيما اظن فصله بئريه منتفل عن ولايته فمظلمه فمظلم
 ليس لاهل الوهاب عليه اماره في غير النفير فارسل اقامه عيسى ابن شار
 وحجه كمات من بيني شعبة سمات الذمار فمظلموا لاهل الوهاب

بأطراف الليث فو بمخيمهم على الترابي وعاقبتهم بأخذ الخيل والحلقة ثم
ارجعوا لهم بقا تلون عليهم العدو وله فيرا بعد حكم فاستقرت بحال يلمنهم
في ميقات الأعرام لليمان نحو ثلاثة أشهر ووقع بينه وبين الشريف
ملك الشريف غالب معركة عظيمة انجلت عن قتلة الفرقين
نحو من ألفين أو ثلاثة وكانت اليمة لعبد الوهاب فعاد لا يلمن
صافراً بأخذ الأثر الذي مسروراً بأخذ الأثر الذي وحين وصل ال
حاي أخذ الخيل على راية شعبه ولم يقبل فيه شافعه فراحه وقد كان باخ
عوار هذا النعال قبل وصول أخيه فعمل الخيل من استماله رجال المع
اهل حجاز السراة وهم أكثر جنده عبد الوهاب وقد انت كبراهم
من ولايت عبد الوهاب عليهم ولاكن سلطان سعود اوجب
عليهم الرضا والعقود فحين خاطبهم عرار وكانهم بأنة يجتمع هو
وهم على كلمة واحدة ولا يشرعون الطاعة عن سعود انما
بحاربون عبد الوهاب حتى يتصل الأمر بسعود فيرسل من ينظر
الأمر ويحكم بالحق هاذن علمهم التي ادعوا اليك ثم ترجع لهم
اليانث الشريف محمد بمثل ويجعل الأمر بسلطات الشريف منصور
وكانت الشريفين اجي بها صنع عرار ولاكنها بقيا مؤملين العاقبة
من عبد الوهاب ولما اتصل الخبر بالأمر عبد الوهاب والتطوع
عنه الأمر من غير شك ولا أنشيا بلبه علم من وإلى عرار
من رجال المع وجهه عليهم هذا دية السراة فاستقرت رجال المع
بعرار قائمهم بنفسه ومن اطاعه من قومه وكتب إلى الشريف
يستنمده وهذا بعد ان وصل بنفسه إلى الشريف وتعاهد

هو ويا على مباينة عبد الوهاب ثم عاد إلى الدرب ولم يستقر
حتى لب رجال المع وصول اليهم واخبروه بتجهيز عبد الوهاب
عليهم وقصدهم إلى ديارهم فصار بنفسه ومن اطاعه وكتب
محمد يستمد منه الغارة وارسل الجند على حسب ما بينهما من
الها وكتب إلى الشريف منصور أيضا فاما الشريف جبريل الشريف
دنب على أن يصل اليه جند ييسر واما الشريف منصور توجه وهو
الشريف يحيى ابن علي إلى عتود وكان عبد الوهاب في بادن الري
قد كتب إلى سعود بخبره يصنع عرار وتماليه ورجال المع على خلع
طاعت عبد الوهاب وبما كان بينه وبين الشريفين محمد ومنصور
وعرار كتب إلى سعود بخبره بما صدر من عبد الوهاب وكان يظن
انه يستطيع مغاورة عبد الوهاب حتى يعود من عنده سعود
الجواب ثم وصل عرار إلى قرية رجال بظلم الرأس بعد هاجم آخر الأم
تقرب ومنه الرجل ييسر الشيعيين مني شعب لم يصل إلا وجنود عبد
الوهاب قد تحنت الوقائع في اهل تلك الجبال وقد دخل الرعب
أكثرهم وقد تظاهر من لم ينظر في عقد عرار بالمباينة له صحابه
واضهر الطاعة لعبد الوهاب وخطب الفقهاء في الأسواق
بجفنة عنده عبد الوهاب والصراخه ييسر عرار وانه همت
يسعى في الأرض بالفساد فهرب عرار ومن اجتمع معه
نحو خمسين مائة من رجال المع ورجع إلى محله الدرب وباقي
رجال المع اقبوا على طاعت عبد الوهاب وبعضهم أخذ منه
عبد الوهاب الحلة وبعضه عنده وحين اجتمع رجال

المع على طاعت عبدة الوهاب وصار بعضهم يقتل بعض وتيقن
سرا عرار رجع من جنود السراة نحو عشرة آلاف واقبل بهم
على طريق مناقر وهو جبل المتصل بالعقبة الكبيره المسمى عقبة
مناطر التي نزل منها جنود السراة وعزاه اهل نجد الا انك من
فسلك عبدة الوهاب تلك العقبة حتى انك الواديين عتود
ومشيت في الوادي حتى وصل محل يسمى الجنيين تلتفت جنب
وجعل جبل على وعكوتين على يساره وهما الجبلان اللذان
يقول فيهما عماره التيمن بشر **XXXXXX**
اذ رأيت جبل على وعكوتين من مكان نادي يا فتى انتبه فترى
يا عين بالرقادي : وطرح في الجنيين وحين بلغ عرار مسير
عبدة الوهاب بالجنود التي تحمل الرهائب جمع اهلها وحشمه
وخيله وعبيده وجمال ما قدر على تحميله وخرج من الدرب
يقصده حضرت الشريف محمود وصحبته خمس مائة واقل من
رجال المع استند بهم الخوف عن الاقبال على عبدة الوهاب
ولما تحقق لعبدة الوهاب حلف الدرب وكان يظن ان عرار
يسير فيه نار الحرب فأرسل الأمير عبدة الوهاب من
يأمنه بخبر الدرب فناداه رواده بخبرونه حيث قال
أضحت خلافة واضحا أهدأ أهدأ حتى عليا الذي أخذته عن البلاد
فأصبح في الصباح تقدم بتلك الجنود على الدرب وهدم الحصون
وحرق البيوت واستولى على ما تركه عرار من الا متعه وقد كان
امر على اهل الحجاز السافل بلاد آل عواس واهل قنا ومن

جياهم من به والزبيد وغيرهم وجاءت طريقهم على الشقيق فأ
عرقوه ونهبوا وجردوه وبعد استقراره بالدرب اقبل عليه من
بقي من بني شعبه واهل الشقيق وعتود وساموله الخلقه وامهم
على نفوسهم وامر عليهم امرا وهم بالارنحال الى ابن لقتال الشريف
واستأصل عرار من المعتل المنيق وجيز السواحي في البحر وامرهم بغير
وبنه ر الحية فتقتل السواحي حتى رست في مرسى الحية وكان به
ذلك الشريف يحيى ابن جيدر الحسين من قبل عمه الشريف محمود
وخشي ان يكون في السواحي رجال يذولون الى البندر فاستباحق
الغار من عند الشريف فأرسل يحيى ابن على وجماعه من اهل الجبل
عوناً لأهل الحية والشريف لما بلغه اقبال عبدة الوهاب اضطرب
حاله استند الاضطراب وازاد نصب المعاذير ولكن علم ان ليس له
اتفاقا لا يحج غير اطراف العوالي والسن الرقاق فصمم على الدفاع
وبدأ المستطاع له سيما وعرار قد صار جاره وقد أسكنه داركا والزم
ان يحسن له ذماره وعبدة الوهاب ترشب في المير عاليا اذا دون مطلبه
الأسد الخادروالليت الأحمر وبينما هو فائتاه هذه التردد وورقاء
جماعه من اهل نجد قد أرسلهم بسعود لا ختقاد القضيته في
امرهم بالاتصال الأمير الى حضرت عبدة الوهاب والشريفين
محمود ومنصور وعرار فحين وصلوا لعبدة الوهاب امروه برفع المطا
رح وتفرق الجند واجعوههم الا في الاتهم مرسوم في طلبه اليه
فأمثل ما أجابه أولئك النفر وترجوه راجعا الى السراة ونأهب
للقود الادرعية وجميع رؤسا قومه واستصحبهم معه واما الزم

الواصلون من سعاد فتوجهوا الى اليمن والى وصولهم الى صبيبا
نزلوا على الشريف منصور ابن علي ابن فاضل فبسطوا لهم وجه البشرا
وتلقاهم واخبروه بما يريد من سعاد من وصوله واطلقوا عليه غطا
من سعاد يستدعيه فاظهر البشرا وانا الوصول الى سعاد وهو
طلبته وكنهه فيما صدر منه من موالات عرار فاعتد ركبهم
تقبله عقولهم والرجل كما قد مناصت الكلام فصيح المنطق
له عقل وافر يفهم به الامور كيف يشاء ثم توجهوا من عنده
منصور الى حضرت الشريف حمود بن ابي عريش فواجبهم بما يحبون
من الاكرام وحسن الاقامة والرجل سخي الكف واسع المعروف
لا يبخال بالمال لا سيما عنه الحوادث الثقال ولما خلاء به الركب
الواصلون اخبروه بما يطلبه سعاد من وصوله ووصول عرار
فغظم عليه الامر ولو تحك من الخالفه والمشا فقه لفعل ولاكت لم
يسعه الا الا متثال واعتد ران نفوذ بن نفسه نفوذ وله الشريفين
احمد بن حمود لا جل الا متثال لان ولد الرجل نفسه وقصه به الكائنات
يقبل سعاد بعد ذلك في الخلف فانه اعتد رعتا غرت اهل اليمن
وحفظة البلد الشراقتهم ان تغتال الا به يند امر الاما راحت
المعاملة للوفد الواصلين فقبلا عذره وجعل امر حاجه عبد الوهاب
والاخبار به عليه فيما يريد من موالات عرار على لسان السيد العلوي
الحسن ابن خاله ونفذ مصاحبا لاهل البيت حمود واجتمع ركب الحسنة
وركب الشريف منصور ونفذ عرار صعبهم وجماعه من شعبه
وفعل الشريف حمود ما قدر عليه من الاثر الى طاب والجواب

و ارسال ما حسن وطاب من الهدايا الجباب ونفذ الى
شراخ وفي صحتهم الركب الواصلون من عنده سعاد فوقع الشريف
زهم بكير وهم غير يسير والاشراخ النافذون يضربون الامم
فما ليس والاسداسي وانما هم اهل قلوب وعقول خاضعة وبعد التوجه
جبروا الى توجع الشريف الى اليمن بعد ان كثرت الرسل من اميرهم
يدكر له ان الاما قد جرت الا قوام وساعده اهل القطع وخنوا انكرنا
انقباض اهل البلد وتغيرهم في الاعداد والممدد فجمع الشريف من كان
تحت يده من الجنود وتوجه الا قلعة مورثم من الى الريفه ومن هناك
ارسل الشريف يحيى ابن علي الصليبي بها دمهله والامام معتوجه بعد
هايا موحده وهاتين وقد مناذكر المسافه بين وبين حجه واستفاد
الشريف اميرهم من قبل هذا التيسير وفي هذه السنة سنة العشرين
ابتد باقامته من الشرعية على من وجب عليه فقطع ايدي رجال
وارجلهم بعد ان تقرر عليهم عند حاكم الشريعة حاربتهم وقطع ايدي
جماعه تقررت عليهم سرقه وكان له الك في قلوب المفسدين واهل المعاصي
صبي موقع عظيم في ايام بقائه بالريفه بفتح المرققة بعدها مشاه
تحتيه بعد هاهنا عجيبة بلد الشرق الزعليه وصليل يمين في وسطه
سايلاه وادما موردها بلاد فيل معقل للدولة وفيه سوق يجتمع فيه
عالم وهي قسم الجبال ولكن اسرها في ايام الاما المنصور الى عامل الريفه
والحجه وعين افتتح الشريف اليمن عاهد اهلها وجعل اميرهم سبيخا من
رؤسا يام بخبرونه انه نزل الى تلامه فانه اراده في استخاره
مهم فمهر لا يقد مون عليه احد وازلم سبيخا توجهوا الى اليمن

ويكاتبون الخليفة وعماله ولما وصلوا الى اعلا بلاد القري مما
 يلي بلاد حران كتبوا الى الفقيه صالح ابن يحيى عاملا لخدمته
 يعرضون عليه الخدمه ان ارادهم فاعقد سيفاً ورضاه وله اخيه
 الخليفة المنصور وهم ايضاً كتبوا الى الامام وعرضوا عليه نفوسهم
 للاستخاء وكأ انه لم يبعه عليهم جواباً فيه الا التزام وله
 نفوسه راحة بلوغ المرام والامام قد كان جليلاً جليلاً الى
 حران وامر عليهم عبد يمين ميسور وكان حران قد تغلب
 على قلعت رجال من يام على به رجل من اهل حران يقال له علي
 شيبام فبلغ ميسور الى حران وتعرض عليه اقامت الجند ولم يهل
 اليه من الدولة امداد ففرقت الاجناد وعاد الى صنعاء حيث
 لم يبلغ المرام وعنه ذلك اعاد الدولة للجهيز واعاد له رجال
 من بكيل وهم محمد بن جالهم وامر بالفقيه الحاجب الرئيس يحيى
 ابن محمد وكان من رؤساء الدولة ومن اهل العقول في جزم الخلا
 فه فتوجه الى حران عاراً له يفا جز المتعاليين على قلعت شيبام و
 حران واخافت شيبام الى حران ليخرج شيبام كوكبان وهذا
 الحصن اعنه شيبام حران حصن من معاقل اليمن الحصينة وقد
 تغلب عليه الفقيه علي شيبام وجماعه من اهل يام لا اتحاد
 هم في الخلة فتوجه بها الف والخر الحرف يحيى ابن محمد
 الى حران واستقر بجهن من حصاره المنيعه يسمى الضلعاع
 بكسر الصاد المجره بعد ها الام ساكنه وفاء مفتوحه بعد ها
 الف واخر الحرف عني وهو يقابل جهن شيبام على رأيت العين

وحين استقر يحيى ابنه تحت في الضلعاع وعلم اهل حصن شيبام
 اقامه رجال بما يبلغونه نكاحاتهم المقصود كتب علي شيبام ومن
 معه الايام وهم طارحون في اعالي الخرب واساقط حران وطلبوا منه
 المناصرة على ابنه حنش ودلوهم على طوره جهن الضلعاع ففر امن
 يام نحو خمسينه ومنهم اغلب عقا لهم ووصلوا الى تحت الضلعاع في
 الليل وقد ساعدتهم جماعه من اهل الحصن طارقه وياهم من
 صل من الرعيه ودلوهم جبال من جهن ما فيدر احد من العسكر
 وكان ابنه حنش وقومه فرغله وعدم يتقطن ان تطرقهم في ذلك
 الحصن طارقه وياهم من وصل اليه الجبال عساك به ويطالع ولم يزلوا
 على هذا حتى اجتمع منهم خلق كثير فصاروا في حصنة الحصن
 فحصل الفشل مع العسكر الذي فيه وثبت جماعه من دوي
 تح من بكيل وملك يام جميع المعاقل من ذلك الحصن ثم فتح
 الباب لمث بقين منهم فدخلوا وانحاز يحيى ابنه حنش حنش الى جبال
 من دوي محمد بن زاذيه حنش طلبوا له امان في الخروج بسلاسه
 ونهب يام كل ما كان مع ابنه حنش وانحاز الى حال بين الجبال
 وحران ورفع امره الى صنعاء ينتظر ما يامر به والتمها امره
 الى ان عاد الى صنعاء وقد كان عنه وصوله حران نهب منه
 اهل تكمة الموالون الشريف وكان الشريف يظن ان يصدر
 منه شيء في اطراف تكمة والشريف بعد نفوذ يام منه به
 وهم حرب له وعود للشريف تحت ابنه على الحار من منحه عاد
 الى مد يث مورو وسكن به وعمر في القلعه زيادات واكد معاقله

واستغل بالزرعة في ذلك الوادي وهو ينظر عود دله ومنه معه
من الركب الذي ساروا الى الدرعية ويترقب أينما ما يحصل من اهل
اليمن يخشون ان يستخدم صالح ابن يحيى رجال يام وانا الهدهد بينه
وبين صالح قد انقضت والاخبار تنصل اليه انا الخوضي يد وريين
صالح ورجال يام حتى تقر له النظام ولما تمت الفقيه صالح ورجال يام
ووصلت اليه الخطوط من عار حميد شيخ القوي صاحب باجل به
كرله اجتماع كلمة يام والفقيه صالح وانهم سيقصدونه با
الشتر قبل كل واحد وهو يستمد من الشريف الفوت فأرسل اليه الشري
ف رتبة الحصن يحفظونه واوعده بلو حصول اليه بنفسه
وجنوده انا فخال يام وحين فتم الامر بين يام والفقيه صالح
طلب منهم الوصول الى باجل والمطرم على عصف حميد فطلبوا منه
ان يخرج معه مائة تنصب الخيمة بينهم فأرسل اليهم ابن أخيه حسن
ابن حسين ابن يحيى العلفي بعد ان اخذ منهم المواثيق في صيانتها
وامرازه وكرامته وانه لا يخاطبونه بشي من المطالب وبعد ذلك
لكم راسلو عار حميد انه يخضع طاعت الشريف ويرجع الى طاعة ال
مام فبقى يمرض الكلام وهو يكتب الى الشريف يستجده في الغارة وكان
فيما بلغ قد عزم على ارسال احد الشريفين الرئيسين الماحدين اما
يحيى ابن عار فارس والشريف علي بن حميد يكون النافذ بينهما امر
الجند واليه ولايه من حوز يام والفقيه صالح علان يكون قيام الجند
فيما يحتاجونه موكولا الى عار حميد وبعض حوزة الشريف وبينما الشريف
من حكيم هذه الرمي اذا وافاه خبر موت عار حميد انه حل به الحزم واحله

بين الجنادل والرجام فحينئذ عزم الشريف على النفوذ بنفسه ونوجه
الى قتال عدوه بيومه وامسه وفي صحبته رجال الا مشرق اهل الجبال
وجند ليسوم قبيله واحدة انما هم عاظم الليل ولكن المدة كثر لوقت
باسه وثبات جاشته يكثف في معاركة بالقليل من الجند وكثير
ما يقول في مجادلاته انه يذهب بالمدد لولا العدة والغلبة بالقدرة
لولا الكثرة فنقدت من مدينة مورخ او ايل شهر رمضان سنة عشرين
ومعه من الجند اهل القتال نحو الالف فيهم من ذوي حسيين خولما
تتين ومن رجال المع مثلهم والباقيون من لغا في الشام وحين وردت
الاخبار على يام بان تفصال الشريف على وقوع الشرفاء هبوا للقائه
وحشدوا رجالهم لنا جزية وقد كان الشريف مهرا على انه يهندي
يام بحرب ولا يباشرهم بطعن ولا ضرب انما يستعمل فيهم المكاييد
ينقاد لهم بيد الفوايد وربما قد كان عنده بعضهم كلام و
في يوم رجلان من كبارهم كان يرسلين على قتال الشريف وعدم
المخادعة معه والحاصل لهما اميرات احدهما قد لاحت له بارقه
الاطماع فغ صالح ابن يحيى وايقنوا انهما يفتان منه على مال جز
يل وعطا ائيل والثاني ان في انفسهما ضغينة للشريف حيث لم يجد
منه كلاما ليناً ولا قولاً حسناً حين وصوله وهو في الريفة و
الرجلان المذكوران هما جابر ابن مانع عن مذكرة من الرخاطعة
من هبوه والثاني عبيد الله ابن حسين ابن نصيب مواجده ابن مدكر
يزعم انه من ولد الحارث ابن كعب احد جرات العرب كما قدمنا في
هذا الكتاب فأقبل الشريف يقصده فترته باجل خير متأهب أهبة الحرب

الحرب وكان يظن ان ياما لا يقصد منه الا نفسه هم فحين مرده ر
 جال يام نهبوا الريات وتفرقوا ثبات واخبار حامدين على
 جند الشريف غير ضالعين باي حيا في ولا وحين فحين على الشريف
 انهم قاصدونه ويريدون انهم عن باجل يصدونه عبا جند ه وقد
 زنده وتبسم تبسم الهزبر الهزبر وجال جولة الفارس العقول
 وجعل من رجال قومه وفرسان يومه امر الا اهل الريات وعمل ما جئته
 فالتهم الحرب واختلط الطعن والضرب وثا العجاج واضلهم افق النجاج
 وكان من راية العشرين رجال ذو حسين من بكيل فقتلوا ثبات اسد
 الفيل وعمل الشريف حملات حذم هزم من في مقابلهم وحرب حتى قتلت
 سيفه وطعن حتى تقصده على عامله وعقر تحتهم كم من جواد وانتقل
 في ذلك حين علا مشهور الجياد وغلط المراضى بالصعود وانحنى
 القتلى وفرق من اعدى الشمال واخذ من ثبات من مسلات جند
 رجال ذو حسين ورجال المع وثبت كل اهل الخيل وطرد اثبتهم
 ويليه الفرسان البطالان يحيى ابن علي وعلي ابن حميد رفا
 استطال العراق وطار القسطل الامار السمالك ومارضى
 احد الغزيين بالار نهزام حتى قتل من رؤسا يام الشيخ عبد الله
 ابن حسين انه نصيب احد الرجلين الذين نشا حصول الحرب فا
 انهزم يام بعد مدعته وانقلبوا به حريجا الى خيمته ولث
 برك الاغروب الشمس ثم حارب الحمام وسكن الرمس واما جابر
 ابن مانع فلم يحضر الواقعة ولا روى فيه نبعة انما كان هذا
 الهجوم على ساقته الشريف واخذ ما فيه من الزاينة والرفيق

وكانت فيما بلغ ان ساقه الشريف تتصل على كثير من الاصدقاء و
 زانت الحب ولم يعد من اخذه الساق الا وقد اذنت الحرب بالار
 فتراق وانما من الشريف ورجاله الى حصن باجل وحين برجة الحان
 في ضاهر البله فاكثرا الفقيه حسن ابن حسن الرمي بالمدفع وفي
 الصبح بقي الشريف في محله غير مبالي بالرمي المدفع ولا بما يعمل
 ويصنع وهناك جبل يكشف غورة الحصن اراد رجال يام الهزبر
 اليه وطرد الشريف من باجل فقطن الشريف له الك فامر سمل
 عصابة من ذو حسين يحفظون الخيل فطرد واعانته يام وبقية
 فيه نحو ثلاثة ايام والشريف يعمل الخيل في مخادعته يام وتفر
 يقهم عن ذلك المطرم وخرجهم عن طاعت الامام والفقيه
 حسن يعمل الخيل في رجال بكيل ويبنون المال ما قتل منه يميل وقد
 كان ذو حسين ثار وعمل الشريف في مطالب التقارير وراوان
 بعد صبيحهم يوم المالحه لم يبق له مدد رعت تسليمه فحاراه الا
 نفوذهم الى مطرم الفقيه حين تم قبضتهم المال ونفذه والابل
 دهم فعاد ذلك من الفرج شعر
 بعد النشده بكى استصبرت حين بقت خلي د وحين خذعت جائل الخطوب
 ويام بعد هذه الواقعة ركبوا الصعب والذلول فطالبوا الفقيه صالح
 بما يعلم ويهرول ورفق قسنتهم الى الامام وذكر وان الشريف في ضيق
 حال ولديه ان يقبضهم ويرسلوه الى ذلك المقام قضت الار
 مام صدق ما قالوه وارسالهم ببطاء الاول ذلك ما قالوه مع ا
 نهم يعلمون تجزئه مما ذكره وقال شعر
 XXXXX

فقد وما الباء زصية للثعابين **✕** تر البار يصطاد الثعابين عن يمين
والشريف ما زال يميل منهم في الزردة والغارب حراستهم فثأ
رو على الفقيه صالح في الراج ومعارقة هذه الفجاء وقالوا قد فعلنا ما لم
يفعله احد وقاتلنا الاشراف الا خيرات الدين كل فارس منهم
على فرسه اسد فجاد لهم الفقيه صالح على انهم يتنقذوا له حصن
باجل ويستغفروا له ما قد تغلب عليه الشريف من الرعايا والقبائل فلم
يسمعوا له خطاب ولا رجسوا له جوابا وغايت ما وقف عليه منهم
انه يسلم لهم جميع ما يطلبونه ويوصلون اليه ابن اخيه ويصلون
ثانته وثالثته الشريف على هذه سنة ويكفل الشريف على عوارضه
ويقال بل كل من قصده اليمن بالمنع والرد فالتزمه بده الكف واوعده
الوفاء بها هناك فجا طبو الشريف فقال لا بأس وطلب اشياء من المال مثلها
سلمه صالح العام بعد القتال فقال له يام اقبل منا هذه الاصلاح وبعد نفو
ذنا اقبل ما به الكف واسباب النفقة كثيره فمساعدتهم الشريفين الرضا
لك الطلب وهو منطوق على ما هو اعظم واغجب فرجع الفقيه حسن
ابن حسين الى الحديده بعد للثيا التي وقفت من رجال يام المشه
والكرية ووقع من مطالبهم في عرف الترية وكان عوده الى عمه من المشا
ق بعد ان خوفه الناس انه ربما يحصل فيه بعض الواحدا الكبار
فترات ابني ودعيت من حضام تقاولة العه او المنزاري وكان يهون
لوا نفقت مالي وعاد ابني الي بعقر داري ثم توجهوا بنو يام
الى بخران وقد قبضوا من المال ما يعجز عن حصره اهل الحساب وكان ذا
لك اخذ به الفقيه صالح من تجار الحديده وعامتهم حتى انحت

فيهم النكال وانشأ السير معهم في الاموال والافعال والشريف
اقام بعمر الحصون ويحفظ الظهور والمثون وفي اقامته تلك
الليلة وصل اليه الركب الذي نغذ والى الدرعية وهم دله الشريف
الحمد بن محمود والعلامة الحسن وصحبتهم جماعة من مطاوعة النجود
فتم له السرور وطلع على وجهه طلائع البشرا وطبور بعود دله سالما
وعدم ظفر عبه الوهاب بنكاية وقد كان له الكف وجبا واخبره العلامة
مه الحسن بما كان وصار وما الدعاء عبه الوهاب من موالدين عرار
ابن شارب ونصير عبه الوهاب لاقامة الحجة على الشريفين محمود
ومنهجور واظهر خطوطهم الى عرار فبكر يستشيره بما يده عبه
المذكور وتقرر عنه سعود صحت ما الدعاء عبه الوهاب وثبت
عنه وقد يلبو الجواد وتنو السيوف الحداد وبقي منصوص يكثر
المعاذير ما يصح فيه النكير والحسن يزر الدليل وفيه خل هذه الوا
قعه في منار المسائل وانجحت تلك الحاقة على اطفال نار الخاصمه
وبين سعود للركب الشريف واوضح لهم انا الحجة قد قامت وطبور الخا
لفه ملكم حامت وكنا نفوذ نصفي ولا نأخذكم بشي يجرم وعان
يطلب عبه الوهاب ارجاعهم الامارة ولاكن فطن سعود انا ذاك
يكون سببا لاخذهم بالافقيته فلم يسعده ذلك وبين للاشراف
انه صد عبه الوهاب ما طلب الا منصوص لجعل عليه الحداد مع عبه الوهاب
اذ استنفر في المغازي والبغوت وعطف على الاشراف واعطاهم
الخيول وما يعتادوه من النيل وارسل معهم عمارة يشتركون خراج
البيت ويكونه الا سعود الا قد رملوم وابتقاء لجود وعين منصوص

جاء بناءً من الخراج المنع الشريف ان يشاركه منصور في شيء
بأمر مسعود بشرط مسعود على الشريف شروطاً كثيرة من
عدم اتخذهم رجالهم ان الاثية خلوت فعلقه الدعوى و
يجيبون الداعي وان لم يفعل ذلك في الا سلام وعدم ظفر عبد
الوهاب في هذه المسالك وبلغ من الشروط انه لا يصلح عمال
الأمم ولا يلدونهم فاضطر الشريف القبول لما جاء من الشروط
ورتب العمال الواصلين للمشارفة على اخراج البلاد في الحية
وقر لهم ما دعت حاجتهم اليه وبعث بعضهم المهديين لأخذ
ركات الا نعام وانعم على أولئك الفرج بمواذاة نعام حتى
تغذت منهم الكتب الى مسعود يخبرونه بالامثال والآراء
تقياد من محمود والشريف بعد نفوذهم يوم وعزمهم الى بلادهم
تغل على صالح ابن يحيى ببعض ما قد كان سعى فيه يوم من الصلح
وجعل العلة طلبه دخول العبيسية والرماء اليه في الصلح على
حب ما كان عليه في الصلح الاول ايام قتال دير على ولبس
انه حصل من اهل العبيسية بعض تعدي في جبهة القريب وزعموا
انهم من جملة رعية الامام وليس للشريف عليهم خطام ولا زمام
فتأرت حفيظة الشريف وكنت اردت في حاجي عليهم واداهم
ولذلك تفاؤرين فأرسل يحيى ابن علي فارس وصحبته جنه
من رجال الشريف وجماعه من اهل الجبل فواصلت الغازية
الى العبيسية وضربت الحيام بين تلك الامم والثار واعليهم
الدهما وسفكو منهم الدماء والعبوسى يكتبون الشريف صالح وهو

لا يجد قاصد فتوسط السيد الجليل محمد بن عقيل المستقاف بين الشريف
والفقيه صالح على تسليم مال الشريف وارجاء العبيسية والرامية
اليه وتكون هذه تسعة أشهر واعتذر الشريف عن تطويل
المادة بما وصل اليه من مسعود من المنع عن المصالحة لاهل اليمن
وبعد عقد الصلح فوض الشريف الحيام ورجع قاصدا الى الشام و
جعل امرا القريش الى العبيد رؤس ابن علي حميد والعبوسى الى محمد
جماع جعله شيخاً عليهم والرجبة الى علي ابن محمد الراعي وانتهى سيره
الى مدينة مور من قرب انقضاء الحدة ويعود الى اليمن واشتغل بأمر
الزراعة واكتساب ارض كثيرة في وادي مور يشتريه من ملا
كبار وقد سارت عاقره بالاشجار ولم يبق فيه للصالح الا
فأستغل بالخراج وانفق اموال في تصميرها صالحاً للآز
دراهم وعمر لها الأعرام ووجه اليك القيل والسيل العام وفي هذه
السنة أخذت منه سبعة الزهر في شرق مدينة مور بنحو ثلث
اميال وجانب القبل متصل بالحب من البلد وكانت ولادته للآ
اشرف قبل دعوة ابن عبد الوهاب وجانبه اليمنى متصل المع
ميل لوادي مور وكذا لك جانب القريش ينقطع عليه الوادي
ومن الشرق متصل ببلد الوعصيات فحربته معقل كبير او
احتقر الآبار وامر بسكنة الناس واجرا على من سكنه من انفا
مه اخذ لبا من وما زال بحربته الحصون ويستجلب اليك النبا
من المسكون حتى مصرامم الآ مصار وجرماً يلوذ به اهل الحاجات
من جميع الآ قطار وكذا لك الكرم اذا قام ببلد في سال النضار

بكم وقام المحامد وفي هذه المسنة بنجر خلا في الكلفود وهو
 شيخ صليل وقد تقدم ذكره في هاذي الورقات وكان عند الشريف
 من اخوان الخواص ومن يعتقد عليه الخناصر في الا خلاص والسبب
 في ضربه الخلاف على ما بلغ انه قد رجع من اهل الاسباب
 هندية من هنود الهند او من هنود عيسى او الوعظان
 وتطلبه اهله حتى وجد وجثته في بئر من ابيار خربت صليل
 فالتصل الخبر بمساع الشريف فامرسل الكلفود انه يحضر
 غرما الهندية فاعتقد بان الله لا يعمل الغرما ولا يدري بالقصة
 ولا نكته قامت عند الشريف الدلائل على ان الذي فعل بالهندية
 ما فعل بعض بني عبيد الكلفود فامرسل له الشريف وقال له ان تصل
 بالغريم فاصل اليك بنفسك وتعرض هذه القصة فمنع من الو
 صول وتكلم انه لم يترق له حاله لانه ان يحول ويصل فثارت
 حفيظة الشريف وجبرذ اليه الجنود وبنده اليه البنود وشبه
 نار الحرب واستقام الكلفود في مركز الشقاق واطاعه كافة
 صليل ومن جيلهم من العطاوية وبني محمد وحمل من تلك الجبهة
 والسبب ان الشريف كان بعد دخول الكلفود في غمره ولات امرهم
 وعمره اليهم يسمعون ويطيعون الكلفود وما كانوا على هذا ايام
 الامم المنصور انما كانت تتجأ على صليل بما معه وبقي القبايل
 كان قبيله عليهم شيخ منهم ولما جاء الشريف جعل اميرهم
 الكلفود فحين حالف على الشريف ان يقيم اليه وما زالت بينه
 وبين الشريف وبنائون منه ويبال عنهم حتى توجه بنفسه

وطرح في اطراف بلاد صليل وجوز على تلك القبائل الليث
 الصبايل الشريف على ابن حيدر وجنود نكاية الكلفود وشردوا
 على حيل مسعود وصديق عليه المسالك وجمع في بعض الايام
 في جنه الشريف على ابن حيدر صناديد الاشراف كما خيه الشريف
 بن ابن حيدر والعلامة الحسن ابن خاله وقعت ملاحم يتحال بين
 المشاهد وحين حصل من جنه الشريف ما حصل انخرل عن الكلفود
 من قومه من انخرل توصلوا بالشريف على ابن حيدر ياخذ لهم
 من الشريف الامان ويخالفون الكلفود بالقلب واللسان فام
 منهم الشريف وغادروا الاوطانهم وقد ذهب بكم هبوب
 الهيف والخريف والكلفود حين شاهده ما عليه الناس وما
 الشريف فيه من قوت الباس تعلق بالجمال وصاحب السباب
 والادغال وفارق الاهل والعيال وانشده لسان حاله قول من قال
 x ولي دونكم اهلون ميه علس x وارقط زهلول وفاجيال x
 x هم الاهل لا مستودع السر عنهم x يقاس ولا الجاني بما جرا يقتل x
 هذه وقد ذكرنا في اول هذه المسنة وصول الحمدانيه لعمود والعلامة
 الحسن من الدرعية وما هو هو الذي وقف عليه في تلك الاجنه
 ولم يذكر منصور ولا عرار فاما الشريف منصور فانه عاد الى وطنه
 وحمل ولا يته صبيبا وخلاف بيبي امرنا هيا ولا على اهل تلك
 البحيرة عاملا واليا الا انه شرط عليه مسعود اجابة عبه الوهاب
 في التغير والجهد بين يديه لا حل الكثير ومنهم منة عند وصوله
 الا نقباض من اهل نجد ولا كان كما لم ير فيه الشريف محمد بن سليمان ما

عينه له سعادته من افراج الحية وصلت الوصية بينه وبين
عنه الشريف محمود وروى من الرضى حقه الموالاة لسعود والتظاهر
بطاعته عند اهل التواضع والنجود وكان يود لو ساعد الشريف
لاجر ما عينه سعود من النصيحة لا كان مال الامم بالغا
لب والقلب والطاعة فيما كره واحب واما عرار ابنه شار فاستبقاه
سعود عنده في الدرعية وعينه له بيت يسكن فيه واحرا
عليه من الانعام ما يقوم به ويكفيه والله اعلم ما كان قصه
سعود فيه هل يطمح او يسرع في بقائه له به ولكن سبقت اليه
وحالت بينه وبين عرار الا منية وصلت الجدمي ومات بسيرة
هناك وجا وره وفارق حبه واخا الى الملك الكريم وحسبه
ملك الملوك رحيم كل رحيم وكان عرار ابنه شار رجلا رئيسا
كثيرا جواد مقصود يربى المال ويحب الدمار وله مقامه حسنة
وله معرفة بأمر الآخرة وفيه رياسته ضاهية وقد سبق ذكر
اجابته له دعوت ابنه عبد الوهاب في اول هاذي الورقات وبنو
شعبه اخلاق الناس من نسبهم فمهم يترحمون انهم تغلب
ابن وائل ابنه ما سبط ابنه هيب ابنه اقصر ابنه وعلم ابنه حديله
ابن اسد ابنه ربيعة ابنه نزار ولم يكن معهم على هذه الدعوة
شاهه انما هم ينقون نبي تغلب وفهمته من رؤسائهم انهم
من اكلب واكلب من خثعم وخثعم ثمانية على اصح الاقوال
ليست من نزار الا اني رويت ابا في عبد الله ابن قتيبة
ذكر ان من ولد اكلب ابن ربيعة الماخزين في خثعم فممكن ان يكون

خو شعبة فمنهم ناس دخلوا في خثعم وهم قبائل ويطعون
تنتب الى خثعم فيمكن ان يكون بنو شعبة من اكلب ابن ربيعة
الماخزين في خثعم ما كان وقد كنت رأيت في بعض كتب الانساب
ثمانية وعشرين من بعد انهم ليسوا بشعبة هذه ومساكنهم
ان ابن الدرب المعور على وادى عتود وهو معور بينهم وما لهم كسب
الا الخيل العتاق والبيض الرقاق والسماهر الطوال والبواتر الثقال و
كانت قبل وصول دعوت ابن عبد الوهاب اليهم اهل عز وصنعة يحجون الدمار
ويذبحون عن الجار وما كان امرهم ينظم على رجل منهم ~~لحوادث الحاد~~
~~وكان كانهم قبل بلاد شهران وبلاد بينة~~

بتعظيم نفوسهم على رجله برانقسه امير وينصبون شيخا منهم
لحوادث الحاد دين وكان مساكنهم قبل بلاد شهران وبلاد بينة
وقيل ان هناك محل يسمى شعبة نسبوا اليه والله اعلم وكان
هذه الدرب قبل ان يصلوا اليه يسمى درب ملوح بضم الميم وفتح
اللام والواو المستندة مكسورة آخر الحروف حاصلة وهو من
كورة في ذوات الامم المهدية الحمد ابنه حسن الى الجحار حتى انتل الى
عزوت الصوافقة من اعالي بلاد رصع ومنه كورة ايضا في مغازي
الحسن ابن الامم المتوكل على الله اسمعيل حزين عن امة من الحية
ومن كورة في عز و الحمد ابنه حسن الا يسرع من الدجيب ابن
غار حزين بسبا نسائهم واستأصلهم في ايام المتوكل على الله
اسماعيل فيه ذكر اهل التساير وقاسع الامة درب ملوح وقد
خرجت ولاكن ما يخالو عن فايه انتشا الله تعالى وحين بلغ

الشريف وفات عرار عظم عليه الأمر واقبل على أهله وعهله بأ
 الصفا الجمل والأحسان الذي عم وأزال عنهم وحملت فراق أبيهم
 بما أسداه إليهم وكان أولاد عرار من حواشي جنته وفي مقال الأ
 عز من ولده وأما الشريف منصور ابن ناصر الملقب بالملك
 العادل فلم يبعه إلا ببلده الأوقد فاجاه خبر وفات والده الشريف
 الصمصام أوجه السادات في كل مقام رئيس الأشراف إذ
 أحد الميامين في الأنام فعظم عليه الأمر المهرول وسلم الأ
 مر ورجع بخبر ما يقول وهذه الشريف هو ناصر ابن محمد ابن
 أحمد الحسيني أبو منصور وأجل من صفت عليه النبوة في
 البوادي والحظور كان حسنة من حسنة الزمان ونادر
 من النادر في عالم الأسماء أصدق أهل جلدته الحمى
 وأهداهم إلى الصواب إذا استهمت الجحيم به بر الأمر بذهاب
 قب وبقا من الحوادث بر ي صائب كان الرجوع لقومه وغيرهم
 من الحوادث الكبار والمعول عليه أذعي الوطيس وثاره
 الغارة له معرفة بأيام الناس ووقايح العرب وله حظ
 الدواوين المولدين والمتقنين كثير المطالعة جيه بحفظ كثير
 الأصابه وبأجله أنه كان جمالا محاضرا والمجالس وملكا
 الصبر ورعته كل قاعة وجالس ولم يتجمل دياره في زمانه
 بمثله ولم ينكر أحد من الناس جميل فضله وقد ذكرنا في ما
 كتبناه من ذريات أهل القرن الثالث عشر نعم ومنصور
 فلم يستقر في بيته إلا في شهر أو أقل حتى وصله من سعود

كتاب يا سره فيه بالنفر صعبة عبد الوهاب وأخبر
 أن الغزو إلى بنية بلدة الحرام والمرابطة في أطرافه حتى يدخل
 أهلها في الدعوة بسلام فأخذ الشريف منصور العدة وعين
 من جنته من له قدره على النفي واستعد الزاد الكثير والر
 واصل التي يحتاج في ذلك المسير ونفذ في اثنا عشر شوال أو
 في القعدة لحق بعبد الوهاب بوادي البث وسأله إلى الميقات
 وأحرم كل القوم بالحج وهم على غير رقة يبلوغم الموقف لبقاء
 صليان مكة الشريف غالب ابن مسعود سعيد الحسيني على الخارجه
 وقد جرابينه وبين عبد العزيز ابن سعود ثم بينه وبين سعود
 معاركة بينت الوليد ويهرم من الحربية وكان قد اشتغل بمقتضا
 رة مكة ونحوينها وقطع المواد على أهل مكة عثا ابن عبد الوهاب
 المضاييف العدوان من ولد عدوان ابن عمرو قيس غيلان
 ابن الياس ابن مشر وهم قبيلة فيهم عزه وشرف وكان عثان هذا
 أحاد ما غالب ابن مسعود قبيلته في بعض المرات إلى عبد العزيز
 ابن سعود رسولاً فما عاد إلا وقد خالطت قلبه بشايشة
 الدعوة النجدية وانتزبه الحال إلا عاد عالياً دماره وتخلل
 جميع البوادي التي تحادركه حتى لم يتقامع غالب أحد غير مكة
 وقصته مع غالب يطول شرحه وليس مقصودنا في هذه الور
 قات الأسيرة الشريف محمود وأخا نذكر ما عرض ولا به منه نعم
 ولما وصل عبد الوهاب إلى الميقات وافته كتب الشريف غالب إليه بكرة
 أنه قد أراد الدخول تحت الطاعة لسعود وقد دار الحوض بينه

وبين عبد الرحمن ابن يامين عالم من اهل نجد في تخيم عثمان ابن عبد الرحمن
فقال ولان لا يريد ان يكون لعثمان مشاركة في امرين وانما يريد
ان يكون بحضورك مع عبد الرحمن ابن يامين ويقع الرفع الى سعود
وبأيتين منه مرسوم العزم ويكون الامر من واليه ليس لا يمر
من الامر على امره فحين وصل الخط الى عبد الوهاب وذلك من النعم
التي غير مترقبه فبادر الى عرفات ووقف وتم الحج ووقف غاب و
عثمان وكل واحد منهما حال انقباض منه الآخر وتم الشريف منصور
وحجته الحج كما يريدون وسامعهم الله القتال في الحرم وانهتم الفرد
وهذه مسالة طويلة انه يول اعني عزو الخلق في الحرم والعلانية
اقول كثير منهم الخربة بالكس ومنهم المانع المحرم وحال من له دليل
والاحوط ترك الغزو الى البلاد الحرام ما دام فيه فلعنة الله على
الله وبعده تمام اعمال الحج والعمره اراد منصور وغالب ان يجتمع
احدهما بالآخر فحال دون ذلك مرض الشريف منصور الجذري
واستقر فيه حتى ارتحل الحجاج وعاد الناس الى بلادهم فعزم
رئيس يتفق به ذلك العا فحصل على اصحاب الشريف منصور واصحاب
عبد الوهاب مرض الجذري فمات خلق كثير وظهر النقص في ذلك
لكل النفر ووصل منصور الى بلاده وقد قضى من فريضة الحج
مراده واستقر على الافكار هل يعمل الاعمة الشريف محمد و
يتجمل منه العظيم ويكون كما قال صفوان ابن امية يوم بدر وحسين
لان يريني رجل من قريش احب الي من ان يريني رجلا من هوازن
والقصه معروفة مشهورة نعم وسياير انتقاء الله ما لا يله

منصور بعد ما طال وعرض منه الامور وفي شهر محرم الحرام اقتتاع عام ١٢٤٥
وسم اليه السيد العلامة زين العابدين جمل الليل عالم المدينة المنورة والشيخ
العالم الفاضل بدر الدين بن محمد الكوراني وصحبهما مكتوب من الشريف غالب
الى الفقيه صالح بن يحيى والى الحديده يذكر له فيه دخوله في طاعة سعود
بعد ان ابلى أشد البلاء وحارب وصاويل مدت خمسة عشر سنة وكانه
لمح للفقيه صالح ان يقتل على سعود ويكون من طريق عبد الوهاب فوقعت
في الفقيه صالح في اذن واعيه والذي يطلب على الظن انه ليس الشريف مقصد
الا حصول الناس اذا دخل صالح برده حراره ووجه من الدخول مع سعود ولما
ذكر عبد الوهاب فلعنه كان يود ارفعاع عبد الوهاب على عثمان والله اعلم
بخصيات الامور والفقيه صالح بن يحيى بعد نفوذ الشريف من جاهل بعد الصالح الذي
وقع على يد محمد بن عقيل السقاف بقا في الحديده وقد انضمت اليه ولايته بيت
الفقيه من حين التصب لقبول يام وقد ارسل اليها ناصبا من عنده فينما هم
في اول الاستراعه من مصارعة الشريف ومخالطة رجال يام اذ وفاه
خط من بعض اصداقائه بهنما بخبره ان الوزير حسن ابن حسين ابن
عثمان قد القاه في ذلك الاما انك قد لعبت بالبلاد والقيت المراد
وضمت العباد وسامت ذلك لاهل الفساد وانا الذي سامت ليام
خوما الف وعشرون الف وقد حلف الوزير ليها دري فيك حتى
تسامك ولا به يا تي اليك طلاب ضاهه فيه الرحمة وباطنه من
قبله العذاب فما امك منه الا ان بادى ارسا لخط الى الوزير بخبره

انه عزم على الخروج من الحديده البيت الفقيه لأصلاح احواله وبعد نفذه
الخط خرج الى بيت الفقيه واستقبح كل من فيه من عبيد الأمام الخياله
خوفاً من خيال وجهه استقراره في بيت الفقيه وصله الجواب وبشكر
وه الى ما صنع من الخروج ونزوه في المبادره بالوصول قبل ان
تنتهي من دنه الشريف لأجل انهم يودعوه من الان ما تقوى به
يده ويورث بها زنده ثم وصله من ذلك الصديق الذي معه في صنع
خط يحذره من الطلوع وينذره بالهلكة والوقوع فأحذره وفي
اثناء هذه الأيام وصله رسول عبد الوهاب يا أمه باله طول في ما دخل
فيه غالب ويحذره من شر الهواقب ثم وصله رسول عبد الوهاب
فذكر له الشريف ان المبادره التي بيننا وبينكم قد قرب تمامها فاذ لا يخرج
من السلامه ويبقى تحت يديك من ملك تهاجمه أقبله على الطاعه
ويكون حالنا وحالكم واحداً في مجاملة الأمام ومصاحبة بسعود
ونستعين على أمرنا بالملك المعبود فبقى حائر يفكر لا يبرهنه
الاخبر وقوى باله انا الشريف رجلاً لا يغني له بقاء ملك الحديده معه وان
عبد الوهاب ربما يقنع بالمال مع بعد الديار وحيوله الشريف بين عبد
الوهاب والحديده فأجاب على عبد الوهاب جواب يظهر منه اللين و
عده بأنه سيخضع في الدعوه في ذلك الحين وأجاب على الشريف بجواب
ما عليه معول وكتب بعد ذلك الى عمه الخليفه ولده الذي هو الامام
احمد اب الأمام وشرح له ما كان وصار وما سبق منه من محاربة الشريف
وما هو فيه من تلقى المكروه الخفيف وذكر له ما بلغه من توعد الوزارير
وانه سيصا دره على ما انفق للمساكر في مناصرت الشريف واستشاره

ماذا يصنع فإنه ما بقي نجاه الا ان يه خل مع اهل الشام في هذه
الأمور الصعاب إمام مع الشريف أو مع عبد الوهاب وكان هذا المح
ابن الامام من فحول الرجال وصناديد المعارك الكفال ومن أهل الآ
را والسديله ولكنه حكم عليه البر بوالده بعدم الاعتراض لا نأبأ
قد ولم أمره هذا الوزير ولا يقبل فيه قول احد من الناس ويرأى قال
من عارضه أو يرضى من انما هو من نفسه له وكان الوزير يلقي الى
مسامع الخليفه ما يوحيه على ولده الامام وأخوانه
يستغلون عن أكثر الامور محبة ان يوتر عنهم العقوق ومحا
لفت ابيهم ما له من واجب الحقوق فلما وصل الخط الى الامام المنصور
حارقه القصة وعلم انه ابرز الخط للوزير اذ في نفسه ده على صالح
وان سر به اليه لا يجد شيئاً وسيظهره على الوزير فيبلغ انه اجاب على
صالح جواب الحيرات ولا يأمره فيه بشيء مما كان وفي اثناء ذلك و
صلت خطوط عبد الوهاب انه لا يقبل من صالح الا الاجابة وقد أمر
العمال الذين في الحجبه انهم يصلون اليه وأمر الغواريين من اهل نجد
ان يكون وقوفهم بين يديه فسمع صالح على اجابت عبد الوهاب ولفظ
انه يكون ما في ذلك السراب فتظاهر بالدعوه وارسل الغزالي الذي
في الحديده وسمي ببيوته وقبضوا على كل ما كان معه هناك في صل
معه الفضل واضطربت احواله وكتب الى عبد الوهاب يستمد منه الجنود
ليستخذ اولاده وتستقم به على الحديده وجعل الدولة امر ذلك
الى السلطان حسن امير النخا فأرسل اناساً من عنده بحث بقطر
على اولاده ويسمرون بيوته ولم يكن هناك من اولاده الا ابنه اخيه

عن ابن حبان كما قد مناهم ولما وصلت الأخبار إلى صالح بقبضته
أولاده وتسفير بيوتهم وكان عنده جماعة من فحطان غزاة نخج
فوصل إليه مشايخ بادية زبيد وعاهده على السمع والطاعة
وطلبوا منه جنده وأمر برسلهم إلى زبيد وهم يكفلون له إخراج عامل
زبيد من القلعة وأنما يرثيه من الجند من عند صالح استظهر
ورافق ذلك خبر القبض على بيوتته فأراد النكاح له للدولة وظن
أنه يقبض زبيد فأرسل الجند وأمر عليهم رجلاً من قومه ولما و
صلوا إلى زبيد أنما زاهل زبيد إلى القلعة وما والاها وتركوا البلاد
خالية فاستولى القحطانيون وغيرهم من جند صالح واستتبها هوا
ما فيه ولم يقفوا على طائل من إخراج الأمير إنما كانت الدائرة على
أهل زبيد من أهل العلم والتجارة وغيرهم نهبت أموالهم ولم يبق لأ
كثرهم نفس وعاد أمر صالح إلى عنده إلى بيت الفقيه ولم يقف إلا على
التحيتا سلمك إليه فجعل فيه رتبة من العسكر والدولة في صنعاً ما زالوا
يتابعون الأمداد بالعسكر لعامل زبيد فزع الطاعنة أهل الجاني العاني
مثل المعاصلة ومن على أهلهم وأما القرشيون وأهل الزبيد منهم يظهر
الطاعة لصالح ويحشون بين يدي جنوده وربما يكاتبون عامل زبيد منهم
منه وصالح مع هذا كتب إلى عبيد الوهاب يستمد منه الأمداد بالجند
وصادف عبيد الوهاب في تلك الأيام قد غزا البحرات بلادياً
بجنود كبيره كما يظن أنه يأخذ بحرات بأقل عنبر ولكنه لم من
أهل بحرات قتال شهيد لم يبق من رجاله إلا من شأله وأقام بمرصة
بحرات نحو شهر وعمر قلعة عظيمة وأدخل البلاد ما حفرها من غنائم

في داخل القلعة وجمع لها رتبة من ضل من قومه وأمر غاييم عظيمه
يحب ابنه بشع أحد قواد قومه وفقيههم وأهل الركن منهم وجمع
لهم من الزاد ما يكفيهم ستة أشهر ثم انصرف راجعاً فتبعه رجاله في
يوم في الساقه يوم شهده وقتلوه في قومه قتل ذريعا وأسر وصنا
ديه منهم ولما وصل خط صالح إليه يستدعي الغوث لم يمكن إرسال أحد من
حصول الحاصل في قومه وإنما وعد به بأرسال قوم بعد أيام + + +
وكان هذا في شهر رجب عام ١٢٤١ والشريف في هذه المدة وقع بينه
وبين الكنعوديين شبح صليل تلك الحروب وفي مدت إقامته
بصليل كانت هذه فعلم أن ظهر صالح قد أنكر من دولة صنعاً
ورن غزاة عبيد الوهاب بعينه عنه فعزم على إرسال ابن أخيه
الشريف الماحد الكريم ذر العنصر البازح الصميم يحيى ابن حيدر الحسين
إلى أطراف الحديدة بطرح في جانب الشرق على مورد الماء ويكاتب
من فيه تحت طاعنة الشريف فأبوحا صرحهم ومنع عنهم الماء وعاز
هم فوصل يحيى وطرح في شرق الحديدة وحاصر الحديدة وكان إذا سأل
الشريف أحد من أصحاب سعود كيف بطرح على الحديدة وهب داخله في
عبد صالح قال المسلمون يد على من سواهم وإنما وصالح كلما في
طاعت سعود فعظم الأمر على صالح وبقي حيرات أن عاد إلى أهل
صنعاً ربما لا يسلم من شرهم فلا يستطيع مع مخالطته لجنود أهل
الشام ولا وصل إليه من عبيد الوهاب ما يطلبه وكان يظهر للناس
أنه لو وصل إليه وأمد به لجنود لبغى أعظم مما يفعل لجنود والشراف
والتمني لا يبلغ أحد إلا مقصود وفي أشارة هذه

الأيام وصل جماعته من خاصته عبد الوهاب بخطوط الى صالح ومعه هديده له
ومقصدهم التعرف بحالهم واستقامت أمره ونصوا على الشريف محمود فتلقا
هم بأحسن مما تلقاهم به صالح واعطاهم ما لم يكن لهم في حساب وقال لهم
انه في طاعت سعود وانه سيعيث البصوت الى الحديده لئلا يستنقا ذوا
لاد صالح ولا يخرج من فيكم جنود الأمام ومن بعد الحكم فيكم لسعود
فراجت عنه هم هذه المقالة الا عند عبد الوهاب فلم ترجع وقال متى
فترس السبع من ينزع الرئيس من بين يديه ثم ارسل من ساعته
رجال الا صالح من طريق البحر نحو ثلاث مائة يحضرون له حصن الدريهم وحصن
بيت الغقيه لئلا يقوى الأمام على صالح قبل وصول الغارة هذا في ظاهر
الأمر وفي الباطن يحجوه من الشريف ويده خاظم صالح مراتب الحديده
ان استطاع ولولا الحيلة حتى أنهم اذا كانوا في الحديده تعذر ملكة
على الشريف فوصل الجند السير الى اللحية و اراد النزول من الى الدريهم
مراغمتهم على الشريف باللحية حتى استأذنت الشريف فأذن لهم
وبلغ من كان عند الشريف كانت هم بردهم أو يقاتلهم الا انه حسبه له من
في بعض حصنه انه لا يحسن الآت المجاهر بنحافة اهل الجند مع كون
الذين ما قد دخل تحت الرطاه فما وسعه بعد ذلك الا ان كتب الى
عالم اللحية انه يأذن لهم بالنزول ويجعل لهم ضيافه وجمال تحمل الثقا
لهم وجاءت طريقهم الساحل حتى وصلوا الشريف بحب ابنه حميد
وهو في مطرحه شرق الحديده فتلقا هم وطلب منهم ان يكون يده
ديه هم واحد في حصار الحديده وارتحلوا من عنده الى الدريهم
ولتيهم بعض خواص صالح هناك فأنزلهم فيه واجرت لهم الإقامة

وجعلهم في الدريهم يحث من أراد تحلل الدريهم ويغفون من
يريه وصول الحديده من عسكر صنعاً اذا وصلوا وقوى بوصولهم
ظهر صالح وأمن علا نفسه من العساكر الذين عنده من التوابع
وعبيد صنعاً لانه لما حشني منهم الغيلة أنكف عن مخالطتهم وحين
جاءت هذه الشرذمة قوب بأسه واصطدان رأسه الشريف بعد انقضاء
حرب الكفودى كما قد منا واستوثق الأمر له في بلاد صليل كما يريه
وهرب الكفودى الى الجبال واصار الشريف ضرره شرم الشريف في عمارة
حصن القناوص واحتقر بيرا متعل ببل القصر وكان هذا من اعظم الأمور
التي توطأت ببل صليل فأت القناوص في وسط بلادهم يتعسر بل يتعذر
عليهم الخالفه والمتناقضة وهو في عقد ورهم وعزم الشريف على
ررسل الشريف على ابنه حميد الى الحديده معينا وردد لأخيه بحب ابنه حميد
فوقع بين الشريف وبين الشريف على أمور اوجبت نفور خاظم
الشريف على من مولات الشريف وكأنه انكر منه ما لم يألف والى
جل عظيم القدر كامل الرياسة بما ان يقا عين ما غاظت حرامته
بذيه ولا نارسته ربح متعمر بذه فأخذ الشريف عن النفود الى
الحديده بعد رقبلة الشريف وفارق الشريف الى الشام وبعد
صوله الى ابي عريش توجه الى الدريه ليلق السعود امورا نكرها
من الشريف وربما وقع عنده وفي مشروط فيه وحين وصل السعود
تلقاها تلقيا عظيما ورغب في ان يكون مطالبه الأماره فيلبسه قميصا
ويصينه على انتراع حلتكم من الشريف محمود ولكن لم يتعرض الشريف
على بكر الأماره بل بلغ انه حاوله سعود على قبوله ولم يصفي

انما طالب منه ما هو له من المعتادات والمقررات وعادة له بلده فعصفت
 الوصيته من الشريف واتباعه وطالبت مدة الفرة حتى كان آخرها
 الصالح والسداد فيما سمنه كرا نشا الله تعالى في حوادث سنة ثلثة و
 عشرين والشريف لمود لما اعتمد الشريف على من التوجه الى الحديده
 سبل العلامة الحسن ابن خالو في جماعة من اهل الخيل فطرح مع الشريف
 يحيى وتعاونه على حصار اهل الحديده ومعاراة تلك وفي غضون ذلك
 بلغ وصول من بكيل من صنعاء حاكم الفارة على الحديده وفيهم رجال من آل
 العكام يسمى احمد ابن علي فقد كان هم رجال عسير الذين في الدريهمي بالآ
 عتراض عليهم ولكنهم جاءت طريقهم بعيد عن الدريهمي وهم الشريف يحيى
 واصحابه بالقبائلهم ومتعهم وبأغنى انهم فكر في القضية واذ هنا جماعة
 من ذو حجر لا يتم منهم الا بعد حضور قتل في اصحاب الشريف ويقولون
 القتل معادات بكيل والله اعلم لمن تكون اليه وقوي عند الشريف يحيى
 والحسن ترك قتالهم كون دخولهم الى الحديده سبب كون من العين
 على مهن الحديده واستند الحصار على اهل الحديده وكان هذا القاصي
 احمد ابن علي العكام من اهل الهاء والخبره بالآ مؤرخين وحصل الحديده عرف
 ان كثرت الجند لايزيد اهل الحديده الا ضيقا وحسرا والجند اذ من اقل
 امكن الخصم الفرصة فلعله كتب الى صنعاء يستنجد بهم في رجال وخيل
 يقاتل بهم اهل المطرح حتى يرتفع المطرح عن الحديده ويحده لنفسه
 ولما وصل الخبر الى صنعاء عزمو على ارسال من عليهم العين من عسكرو
 خيل فاجتمع من العسكرو التوابع نحو مستمائة نفر اهل بنادق واجتمع
 من الخيل نحو ستين فارس من اعيان الخيالة اكثرهم من الصبيد وبلغ

ان اجتمع ركن الوزير و احمد ابن الامام على هذه البعث واستصوبه
 لحملته تعلق بالدولة وكانت هذه الركن الصواب لولم يعارضه المقدر
 بما جرى في ام الكتاب وكان الشريف له عيون في صنعاء من خواص الدولة
 لجميع ما يكون في صنعاء فوصل اليه الخبر من صنعاء بتجهيز هذه القوم
 وعظم له شأنهم وانهم انما نزولوا للقتال على ركن حال يكون وقسمهم
 عبد امير من عبيد احمد ابن الامام سعد عداره وبعد بلوغ الخبر
 الحقيقي عزم الشريف على العزم بنفسه ومن بين يديه الى اليمن وصادق
 مع ذلك وصل اليه الخط من السيد الهجاء صاحب القطيع يدع له ما
 بلغ من اقبال هذه المخطه من صنعاء وانه يخشى على قرين القطيع
 والمعتل الذي به وطلب من الشريف زياده للرتبه التي فيه فترجع الشريف
 عنه ذلك ان يكون مستقره قرين القطيع فنفذ من بلاد صليل عن
 بين يديه من الرجال واهل الخيل وهو يرأسهم همهمة الامام الظفر
 ويحصل صولة الهجاء الذي لا يعرف التقيا اذ وثب الدهاء
 صعب اليه بيده لا يتبين عزيمته ذكر العواقب من معقوله فضع
 فوصل الى القطيع وضرب خيامه بظاهر البلد من الشرق وكان له وقت
 في الخيام ووقت في دوت المعتل الذي بلغت تمامته مسارح الغمام
 فاستقر بك مده ولا حصار عن اهل صنعاء تكثرت وتقل وكان قد بلغ ان
 الذي متوجه امير للقوم هو احمد ابن الامام وهذه الحذر الذي استقر
 الشريف من جهة الشام ولما تبقت له ان الامير انما هو عداره وان
 احمد ابن امير المؤمنين لم يكن من السياره هناك على الشريف فتمت
 وعزموا على قتال المقبلين ولو كانوا الف حصان وما زال عيون الشريف

يصلون بخبرونه بأفعال القوم من صنعا وكل يوم بأينه عين وينكشف
 له عن تلك الحادثة عين حتى وصل الخبر اليقين التام أنهم بأعلى ستر من
 قد خرجوا من الحياض فأرسل جماعة من عمال سعود وأصوبهم كتابا إلى صالح
 أبي يحيى يستفصله عما كان هو عليه ويطلب الوصول إليه والجماع به
 في قتالها ولا والقوم المقبلين وإشعار إلى عمال سعود أن صالح أسعد
 إلى ما ملناه فهو صادق في خبره وإن لم يفعل فإنه منطوي على
 خدع ولما وصل العمال يتقنوا حال صالح وقبلوا منه خبره وأنه لا يستطيع
 الخروج وليس في بيت الفقيه من يحفظه من رجال سعود وأنه يخشى
 الاغتيال منهم إذا خرج ورعا يمنع رجوعه فزجروا إلى الشريف وأمنوه
 من الأمر الذي يخيف ولا كنه بقي من نفسه شيء أن صالح لا يقطع
 الخيل عن أهل صنعا والأمر كما ظن لوجه صالح قبول لكان كما قد منا و
 حين نزل القوم من الجحرا وهو بالحادث المهمل بعد هاجم مكسوره بعدها
 مشاء متحمه بما كنه آخره رآه على طريق صنعا من ندمه وهو
 مما يلي ندمه ما دونه الا حيت القرب إلى ندمه فلما بلغ الشريف نزل
 ولهم بعث إلى العمال يستحثهم على الوصول إليه بجميع من في اليمن من
 رجال المشرق والغزاة من الدواسر وقطان وطلب منهم يطلبون
 من غير الدين في الذين رجال يقوم بهم الحرب وما زال قوم
 صنعا يسيرون سير الأثقال حتى افتتروا إلى شجينة والشريف
 حين بلغ خروجهم من الجحرا رخص من القطيع بالليل هفتا أنهم
 يتقدمون شجينة ويقطعون الحنث ليل فصار من القطيع ليل وكادت
 ليلتاشتاتيه مظلمة لا ينبج الكلب في أي واحد ولا تترافا حيدر

واستعجب معه بعض السادة آل الهجاء لأجل خبره بالطريق وأ
 استعجب بعض الأعراب المحترمين بالطريق من القطيع إلى المكينة لأ
 نك تجمع الطرق الواصل من صنعا إلى الحديده فاستفاد ظلام تلك
 اليل وما أظنه سلام من رذاذ وطيس فظل هذات الطريق ورو
 صل الشريف ومن معه من جنده وهم اليسير بندهم فيج ورامل لا
 يقطع الجبال المشيخ فسلخوا في كثبان الجبال ويطون بطن روي
 القلال ملأه لم يملك به الذيب نفسه ولا عقلت فيه الغراب فوادى
 من الشريف من الرما أن يقف ببعض تلك الرواب ويتنظر ينجل
 لا أصبح حتى يهتدي إلى الطريق في البطاح وأما أكثر جنده ومنه
 عليه منهم المدارفة هبت بهم تلك الظلمة المدهاب ولم ينطلق
 فيه شيء مقرب من المقاب فتفرقوا في تلك البقاع بعضهم رافد
 على فرسه وأخر متوسد التراب في الناعم وهذا رابط فرسه برجله
 وهذا قاع ليد النوم بقتله ولم يكن معهم ولا مع الشريف شيء من
 الطعام أظن ولا شراب الا كان مع بعض الخيل من يصينه
 من ذهاب ولما أصبح الصباح صاب كل طائفة منهم اليهم بالتراب
 وامتطو ظهور الخيل وأقارار الركاب والشريف بعد لاج له الفجر
 تعلم هذات الطريق وخرج معه ولا يلبس على شيء حتى وصل
 المكينة ارتفاع النار وقد لحقه من اسر من أهل الخيل فا
 رسل الشريف الماخذ السرى فحارب على فارس في عصابة من
 أهل الخيل وأمرهم أن يسلكوا جنب الوادي المسى بجاف بجاني
 وادي سلم بينه وبين جرب سلم خرا ميل على طريق القطيع

من شجعينه وعنه المكيه مالتق الواديين فصار الشريف محمد ومن
 معه فما وصلوا ثلثا الوادي الا وقد فاجاهم الجند الامام
 يملكون الطريق المعتادة من شجعينه الى الحديده فمارة الويساير
 رتبهم على بعد من مبلغ بندق وارسل الشريف محمد خياله يخبر بانه على
 القوم وما زال اصحاب الشريف يصلون الى موكب الشريف محمد ابنه على
 ارسالة فلما كان البندق يبلغ ابتهاهم العسكر الامام بالرمي في
 ما هم اصحاب الشريف وكان العسكر لا ما من يمشون على حالهم يقا
 تلون في حال السفر حتى الى ابيه ومن الارض خاليه من الاشجار فر
 يبه من المكيه قد الحياه هم الواسي في الحياه من جند الامام
 العبيد ومن معهم من الساده الكرام وحملو حمله من لا يخاف
 ولكنهم ليس لهم درايه في القتال كما لا اصحاب الشريف فليقتلهم خيل
 الشريف وهي الوطيس واشتبرعوا الى الرؤس والرئيس وقرب
 اهل البندق حتى بلغ ربههم مقام الشريف وكان رؤساء المنقبه
 لا يتم الشريف بجن ابنه على ثم الشريف محمد ابنه على ثم العلامة الحسن
 ابنه خالده في دوله النفر من اهل الخيل قضاو السيوف المشرفيات
 صعدوا وسقوا الى السرب نجما طرا واصحاب الامام على تلك
 الخيل التي كانوا الشتم واوردوا رماحهم وسيوفهم المناهل المبرجه
 بالسهم واشتبرعوا ذلك اليوم عبادا رماحهم يسمى كوترا ولا خ
 يسمى عيسورا وشريف من الساده بيت الدره **ومن الحكايات**
 عنه ما اخبرنا به الشريف محمد ابنه على فارسي قال ذلك الشريف
 يقول ان ولد الحسين اليوم يومكم يا حلال النار ثم يحمل حمله

الاسسه الضاري قال فاجبت عليه انت صادق الخوارج كلاب
 النار اما انت فزهد اخر ما مشيت في الدنيا قال فاجتمعت خيل الشريف
 فقتلته **ومن حمله ما حكي الشريف محمد** قال لو كانت
 في خياله ضغائن درايه وخبره بالمجاهلة حال القتال لما قدرنا فيهم
 مع شجاعتهم وقسط اقداسهم الا انه اعاننا عليهم عدم اختيارهم فا
 استعمل اهل الخيل من اصحاب الشريف على العبيد وقتل من العبيد
 ثلثان او ثلثه ومن غيرهم من اهل الخيل ثلثه واستعمل امر عسكر
 الامام فخرجت وعسكر الشريف واصيب الشريف في اول حمله حمله
 او الثانية برصاصه وقعة في تحته شرعت اصل الفخذ ولا كنه
 في اللحم انصل بالاعظم واصيب ولده الشريف الحمد بن محمود وعاده في سن
 الصبا او ما ركب الخيل فري برصاصه بلغت الخيشوم وخرجت من
 احد جانبي الانف وعاد عسكر الشريف ينهرمون لولا اثبات اهل
 الخيل وقد خالط عسكر الشريف زبغ القلوب ولكن وصلهم غوث مات
 نقر من رجال يام الدار عند حبي ابن حيدر من المطرح الذي اعلى
 الحديده ونحسون من رجال عسير الدريهي وكان وصول الطائفتين في
 حال التحام الحرب فاحذ كل طائفة جانبها من الاشجار واطلقوا افواه
 البنادق فترجع عسكر الامام وعلموا ان القوم زادوا وادخلهم القتل
 لذلك وبادهم بعض اصحاب الشريف من الخياله اذ مر دهم بالامان
 به لانهم فطلبوا الامان وكثر المايلين للطلبة اما اهل الخيل من جند الامام
 والنصل الخبر بالعسكر ان الناس بينهم اماره فترصدت البندق
 من الجانبين واحاطت بهم خيل الشريف بجحهم الى المطرح وهم على ما هم

فيه من الملامه وتما دابعض خيالة الشريف الى اخذ بندق من بعض
الجند اليامن فرماه العسكرى وقتله واراد اصحاب الشريف نقض الأمانه
بسبب القتل فلم يرض الشريف بنقض الأمان واعترق قتلهم له ذلك الفارس
ما قد يشاهده من الفتيمة وتراستيلهم عليهم بحيلة الأمان فأقبل الجند
اليامن من أهل الخيل يقصدون تخيم الشريف ثقة بالأمان وظنهم أمان
يشتمل على سلامة الروح والخيول والسلاح فجمعهم الشريف في المطرح وجعل
جنوده يحيطون بهم من الجحش الأربع وكان قوتهم تلك الليلة مما
جلبوبه معهم من زاد السفر وامسوا تلك الليلة لا يظنون انهم من اصبح
الصباح لبسوا العده والسلاح وعلموا ما معهم من الزاد ورجعوا على عقابهم
الى صنعاء وان القلب مقصور معانها على منعهم من الدخول الحديده وكان بعد
ارتفاع الشمس طلب الشريف منهم وضع الحلقة وانه لا يتجهم الا وضع الحلقة
فعظم عليهم الأمر وقالوا هذه الخدرة فقال لهم الشريف واعوانه انما امننا
نفوسكم واما السلاح والكرام فرب غيبه ففطم الأمر على اهل صنعاء واهل
الخيول وهو بالدفاع واثارت الحرب في ذلك البقاع ولكن حال الحريص دون
القيص **X** وحالة دون ما قصده حال **X** يعزبه لتوثب والتفار **X**
X ويحجز انيخوم به عقاب **X** يلقا أو يكون له مطار **X**
فلم يسعهم الا وضع الحلقة والبيع بالخنس صفقه ولم يبق لأهل الخيل
الا فرس لا يمرهم بسعد غداره وجعل لهم خمون عشرة جمال يعتقبون عليها
وجعل لهم رفقا يمشون معهم حتى يخرجون من حذرهم وتوجهوا لا محزون
الأمم وقد حل بهم من الصغار ولا تكسار واما الشريف فانه عظم
قدره وتعالى نصره وبرقت اساريه وحلت ملهم وأبر على عمال سعور

ان يقول فبعد البنادق المسلوبيه والخيول المنهوبه واذن الجنده
في الأطمعه ان يأكلوها بغير تخميس ولم تخميس الا السلاح والخيول
فبلغ غنى البنادق تسعين بندق وخميس الخيل اثنا عشر فرس
وكان همه ارسال من السلاح والذراع الى سعور ابن عبد العزيز
لأنقود به الملك السيد الماحد على ابن عقيل الحازمي فوصلت الى سعور
وبه الملك ارتفع عنده صيت حمود وعظمت منزلته على اهل التمام
والبحر دثم اقبل الشريف الى القطيع راجعا وقد تبسم له النصر بما وقع
لجند الأمان من الهصر ويبقى في القطيع يد اوي الجراحه التي فيه
وعده الملك التي في رلده اعد ابن حمود وهو مع ذلك يدبر ارتفاع
ملك الحديده بعد هذه المقدمات التي قد مر في شهر الشريف الباسل
الماجد يحيى ابن علي فارس وجمع يامن من حمرته من الجند وامره ان
يظهر ردت الشريف يحيى ابن حيدر وعوناه ويغنقون على اهل
الحديده الملك فأجمع المطرحات واحاط الجند ان بال الحديده احاطة
الحلقة وحين بلغ اهل ما حصل في اصحاب غداره وما انتهر اليه
امرهم وهم كانوا القووش والغارة انقصت ظهورهم وتلاشت امورهم
وتحقق عندهم الا يأسى عن وصول غاره من صنعاء او مدد وانهم
يطلبون الأمان من الشريف انفسهم بهم الحال الامر الخيف فتوسط القا
ض المانه على البرطي العكام وهو رئيس الرتبة التي في الحديده عما قد مر
ووساطة بين الشريف والعسكر الذي في الحديده على ان الشريف
سلم لهم ما هو لهم من منكر الجوامك ويسلم للنقبا ورؤساء زيات
وكان الخوض بين القاض العكام وبين الشريف يحيى ابن حيدر و

الخوض به ورين الشريف يحيى ابن حيدر الشريف حمود وانظم
 الى سعاية العكام سعاية الحاج جوهر ابن محمد حسين من تجار الحديدة
 فالترزم الشريف بتسليم المطلوب وارفع العسكر الشريف في الحديدة
 على الخروج منه وتسليمه الى الشريف يحيى ابن حيدر ووقع تسليم المال
 بعضه من الشريف يحيى ابن حيدر بعضا الى الحاج جوهر وبعضه من
 حضرت الشريف من القطيع وهو لاكثر الاغلب وبعد خروجه من الحديدة
 دخل الشريف يحيى ابن حيدر في طابغ من جنده واهل الخيل واستقر
 به كثير القوم ثم عاد الى المطرح وترك فيك عسكر رتبهم في معاقلة وبعد
 نفوذ العسكر الاماميه من عند الشريف الى صنعاء روى انه قد تبسم
 الاقبال وتبسم ذروت الاثم الحال فتوجه لتهدير ملك اليمن واحذر
 يستحث الناس الى الطاعة ويبدل الرغائب بان يكون من جماعته
 وقد صارت الحديدة في قبضته وهي نقطة بيطارته مع ولوادها يتم
 انتظام الزعامه وبقي خاطر الشريف متعلق ببيت الفقيه وربيه
 اما بيت الفقيه فغير صالح ابن يحيى وله تعلق بسعود وكان يقنع
 انه لا يتم له عليه به حمود فلما ملك حمود الحديدة سقط في يده
 صالح وبقي معه اهل من لا يستطيعون ان يذهبوا لاسيما وقد عاهدوا
 اهل وادان ربيه عن آخرهم ولم يبق الا امير البلده بولاد حيدر
 ابن عثمان الرازي ان يعا هه صالح او يسلم اليه البلده وروى
 انه يسلم الى الشريف احق عليه من ان يسلم الى صالح لما في الو
 سط من الطغائن التي قد منا بين الرازي وبين صالح فيما اقامه
 الشريف من الرمن ان بعث ابن اخيه الشريف محمد ابن علي فارس الى

واصحبه جنده من اهل الشام ومن غزوات اهل نجد والدواسر واحذر
 عليه ان لا يتقرض لصالح بسو بال يظهر له انما اني جاحكم الفوت
 والعون على اهل الزبيد واصحبه الشريف خطوط الى مشايخ اليمن كشيوخ
 الزراينق وشيوخ القرشيه وشيوخ السويع الشريف وغيرهم من مشايخ
 اليمن وطلب منهم الدخول في طاعته وان يعاهدوا محمد ابن علي فارس
 على السمع والطاعة وطعهم في خطوطه بان يسيروا اليهم على
 جبلتهم الشاهم فيك وسينالهم مراتب ما كانوا قد نالوها ولما وصل
 الشريف محمد ابن علي فارس الى اجنبت الزراينق واقعه شيخ الزراينق
 ونبيه غرود صالح وعاهد محمد ابن علي وطلب منه المهرله في عدم الظا
 هر بالمناصرة حتى ينظر ما ينشئ الله الامر لصالح ثم انتقل الى اطراف
 زبيد وارسل الى المشايخين والفقهاء عليهم ما يطلبه الشريف فنهضت
 طاعته ومنعهم من طلب المهرله ثم كتب من يقن منهم على عهده لصالح
 بالكره ما وصل به محمد ابن علي وبسحقه على الخروج بنفسه وان المهرله
 تشكك باليسر حرب لانا العبد بولاد قد تقطعت به المواد فغرم صالح
 في الزبيد وصحبته خمسمائة رجل من عمير ومثاهم من الخاططين
 والدواسر وغيرهم حتى اجتمع له نحو خمسمائة نفر فارسل الى شيخ
 الزراينق انه يخرج اصحابه للجدد بين يديه ولما وصل الى زبيد خيم بال
 الجانب الغربي منه ومحمد ابن علي في ناحية من نواحي البر القريب من زبيد
 فراسل صالح لاد علي تسليم القلعة واسر اليه انه سلم القلعة الى فاه
 بقيه من عمال الامام له وان اولاد من العير فلم يلبثت بولاد الاشقيين من
 لالك فبعث صالح الحربه على القلعة واستولى على الكثير من البيوت

وكانت يثمه الامر وما احسن بولاد بعث السيد العلاء
 منه القاضي حين ابن علي الحارثي رسول الى محمد ابن علي انه يسلم
 له القلعة ويكون الامر الشريف محمود ويرجع صالح في هبة المطر
 وواشترط انه يحفظ الشريف فيما يتركه من الارض والحق
 في زبده وانه يتوقف عن دخول القلعة حتى ينفذ من بولاد
 الثمر او اقل واثر جمال جميع ماله من الاموال على جمال سحره
 الشريف ثم زاد في الشرط ان القلعة يبقى في ذاب من قبله حتى يصل
 الى صنعاء وياتي منه الامر الى نايبه بتسليم القلعة الى الشريف محمد ابن
 علي هذه الشروط وظمن له القاضي حين بالوفاء به وكتبوا الى الشريف
 واجاز الشريف محمد لما فعلوه واستقر الشريف محمد ابن علي من الشريف حين
 من الرجال واهل الخيل يصلون اليه وسيطره صالح فأرسل الشريف
 محمود ابن اخيه الشريف ناظر ابن محمد وصحبته كثير من المشركين
 وغيرهم من اهل الخيل زده حين وحين وصولهم الى زبده صفوحا
 لمتهين للقتال وصف اصحاب صالح وعرض رجال من عمال سعده
 من راساهل نجد توسطوا على كنف الحرب وان صالح يرجع الى بيت
 الفقيه واصحاب الشريف يبقون في البادية وحكم القلعة عادة الى
 العبد عامل الامام ويكتب صالح بالقصة الى حبه الوهاب والامام سعده و
 استقام في هذه الايام من قحطان معه جنه كثير ولم يلتفت الى صالح
 وحين ظهر لصلح الحذر لان عاد الى بيت الفقيه وبعد رجوعه نظرا

هو المتناهيخ بالطاعة للشريف محمود وظهر ما كان قد ختم بينهم
 وبين بولاد وتوجه بولاد الى صنعاء وكل من كان من اهل الاعمال
 من اهل صنعاء **هـ** وفي **هنا هذه الحوادث** في زبده
 عزم الشريف على دخول الحديده وذلك حين بر من الجراحه التي اصابته
 في المعينه فخرج اهل خاضته من اهل الخيل والركاب ومن بين يديه من
 يار وكييل وقحطان ثم توجه الى الحديده فأمر بحوال مطرغ الشريف يحيى
 ابن حميد الى ان اسفروجه الصباح وكشفت الغزاة عن وجهها
 فلاح ركب الشريف جواده وامر باظهار الناس الزينه اعوانه و
 قواده ولما قارب جبل الشريف البلد خرج اليه كل من فيه من اهل الرشد
 فانه مغربي يملون عليه ويهتفون الظفر ويوجهون الى مل اليه وهو قاف
 صر نظره على عرش الفرس وهو لا ينظر حيا ولا يشال ولا لما بين يديه
 باله وفطرت المدافع من جميع المعافل وزدتم بتلك السلعه اصوات
 البنادق وزخات الصواريخ وقد خاطبه لسان الحال بقول الشاعر
 اقلب يا اخي وانطق القول في حمله يليق
 رحلت الى قوم دروب ديارهم **م** مصان او حرمان يدور بين النمل
 فوسعتك والسيوف يفتح ما دني **م** اليه ولد رضو على بابه قفل
 واعطوكم بجله لسينك بره **م** واكرم ممن يبتلى كف من يتل
 وطالت بك الخيل الجياد وقد زهت **م** ويهتز في اطرافهم القنايل
 وناداك نصر الله والفتح هاهنا **م** مساعيك قد قامت لمساعهم النمل

في فيلق كخظم البحر متصل **X** بفيلق كسفير النار البرده **X**
 واستقر بدار الملك وابدر قمره في لياليه الملك وطلب اعيان من
 بيت الفقيه عالماً ومتعلماً ومفتياً ومستفتياً وطلب منهم البيعة
 على السمع والطاعة فلم يتخلف عن بيعته احد بل اجابوه الا ما
 طلب كما يجب الوالد الولد **واما طاهر ابن شبيب** فانه
 اقبل يتودد تلك العصابة ويتجرى سبقة مواقع الاصابة حتى
 طرح بالدرهم وهو في قبضة صالح وكتب الى صالح يطلب منه الخروج
 اليه ليغاضه فيما وصل به من الخطاب من عند سعود وعبد الوهاب
 فتجهز صالح للخروج اليه وجعل الملك مطرح الاريه قرية
 بينه وبين بيت الفقيه مقدر فرسخين واجتمعوا هناك وعلم كل
 واحد منهما ما هو منظور عليه الاخر فاما صالح فظهر له ان طامياً
 جل ما يقصده تحصيل المال لانه لا يتم منه المناصرة الا اذى اعطاه
 صالح ما هو في البال وصالح يدعي الفقر المدقع وانه لا يريد هم الايما
 صوره لمحض الدين من غير ان يؤملوا فيه بهل المال واما طاهر فقا
 ل كذا نظن صالح احد الرجلين اما رجل صاحب دين فتصبر على البلوى
 والغرابيل حتى يصل الى ما يطلب واما طالب ملك فيسمع للجند
 بما عنده من المال حتى يتوفر رعايتهم للمقاتلة والقتل ولم يكن
 احد الرجلين اما الدين فيمحل عنه واما الملك فما قام بحقه وهذه
 الشريف هو يستميل الناس الى طاعته باظهار العدل والدين
 للرعية وبذل المال للجند فما يتخلف الا عن اجابته وصالح ما ذاك الذي خرج منه

X اتعبت نفسك بين ذل كادح **X** طلب الحيات وبين حرص ما مال **X**
X واظفت عمرك لا فائدة ما جنى **X** حصلت فيه ولا وقار جعل **X**
X وتركك عرض النفس في الدنيا **X** لا خرسا عن الجميع بمهرل **X**
 وكان اشار عليه بعض خواصه انه اذ لم يقض معه شيء من المال
 يتألف به طامياً ومحمد ابنه احمد ورسا عسير ويقوم بكفايتهم حتى
 يعود جوابات سعود لانا صالح قد كتب الى سعود باستئجار الكثيرين
 على الحديده ثم معارضته في زبيده بقدم عهود اهل زبيده له وانه
 منه اذ يدع الشريف على العرب الذين قد عاهدهم صالح وكان لواء
 طامح واستبق طامياً ومن بين يديه كان له خطة رشده في المستقبل
 ولكن لا يتم الا ما سبق به القام واقتضته الحكمة وكان من ضعف
 رسا صالح انه يخيل له انه يطلب من طامح قرصه مال يستعين به على
 العسكر وارا ديد الملك ان طامياً يايس من حصول شيء منه فآ
 جا به عليه طامح انا وصلنا من عند الامام غوث لك وجند بيت
 يدريك تكنتنا في ديوانك ونجرب علينا ما جريت لغيرنا وها نحن
 قد عذرناك من الجا ملكيه وانما نطلب الغوث تجريبه للجند حتى
 تستغنينا عنا وبعد ذلك كتب طامح الشريف يدكره وصول
 غوث لصالح وعلى انه يستغنى له الحديده ولا يبيد وجند وصلنا و
 قد ملكتك فانت امير من امرا سعود ولا يحسن منا قتال الله
 حتى نرفع الى سعود ونقع العمال ومناجج بما به الجواب يعود
 ونفد بالخط محمد ابنه احمد العسير محمد ابنه علي بن ابراهيم الشعبي

فقلنا الشريفة ذاللك الخطاب بالقبول واجاب على طامس جواريا
 بجلب عقله في معناه ولما خداهم الله ثم لسعود وانا ما قد قد منا
 على هذين المصريين الا لما كانت عزيمته صالح ضعيفه ولا جند عنه
 ولا مشهت بأمن نخشينا ان يقولوا ما صنعاء ويستخلص من
 تحت يده صالح فرئينا حفظك وهما تحت تدبير الله ثم تدبير سعود
 من اراد ان يوليها اياها ولاه ثم قال طامس ما دعت اليه حاجتك من
 الدنيا والامتنع والمراكيب فانا باذنونك لما تطلبون ثم الرجلين الجواب
 وذهب لخدمته العسير بما تبتين رداك وللشعبين اقل من ذاللك
ولما وصلوا بالجواب من الشريف اغتبط به طامس وكتب الى
 الشريف يعرفه انه عزم على الرجال وانما يريد الوثوق لصالح من الشريفين ان
 لا يحبس بلاده بسوء حتى يأت جواب سعود ولما وصل الخط الى الشريف
 رآه من الغرم بعد الشدة والنصر الذي بلاعه فبادر الشريف الى ان
 يذل طامس المطلوب وهما طامس ما لا يستعين به على السفر وسففته باخوه
 في البحر اودم فيلا عمل من الاطعمه والامتنع فاستعد طامس للنفرة وقد قنع
 من الغنيمة بسلامة السفر وانه ارسل لصالح ابن يحيى رساء الجند اهل
 بيت الفقيه فخرجوا الى خيمه في تزايد ابنه عجيب غريب المدينه وأظهر لهم
 انه يريد يا لفي بينهم وبين صالح وينقل بينهم اخاء ويكونون قريين
 واحد يعود الجواب من سعود وكان قد دبر الحيلة في القبض عليهم
 لمالات صالح خشية منهم ان ينقلبوا لصالح ظهر الجند ويملكون البلاد الشريف
 فقبض عليهم طامس واسرى بعضهم وابغاه بمخيمه ثم انتقل الى الدرهمين وقد
 رتبته بمعاقل بيت الفقيه من رجال عسير وحام على صالح باجرس

أقامتهم وامر عليهم بيهدم العورة التي في جامع بيت الفقيه
 من حيث انك أحفظ المعامل وقد وصل اليه ضرر أيام بقاه مخيمًا بظاهر
 البلد واستقر بالدرهمين يوم أو يومين فرتب حلف الدرهمين جماع
 من اصحابه وأبقوا لثاني المحابيس من العسكرة اهل بيت الفقيه
 بالدرهمين وصار معه رجلين احدهما من اهل البلد والآخر من غيبه
 الامام ولعل ذاللك بمولات صالح ورجعا كان يحذرهما كثير وتوجه
 الى بلاد عسير لا يلوم على شئ من سوء النفي والشريف بعد نفوذ طامس
 خلى له جو الملك واقبل يقتل في الدروة والغارب في استعمال البيت
 الفقيه وانخر الى صالح عما هو فيه وأعمل التدبير في رتبة الدرهمين
 من عسير ورتبت بيت الفقيه حتى انخر طوفن سلكه وحين بلغ ذالك
 صالح لم يسعه الا ان يستعمل الحرم على نفسه وهو ينظر عود الجواب
 عليه من سعود والشريف يرأسه بأن يعاهده وبه خل من طاعته
 وهو يبعده ذالك وتطول في المولا حتى وافاه جواب سعود واذ في فيه
 غير المقصود وارتحن على الشريف ملكه الحديده وتلك الحدود
 وآخر ما قال في خطه لصالح ان ذاللك دعوه على حدود وصلته لمقابله
 له بنا وحولك فصل الفقيه علينا حين وقف صالح على ذالك الجواب
 ظهر له فصل الخطاب بأن ليس له خلة باب ولا لغيره ايا ب وعلم
 ان الدنيا لمن غلب والحجه على من سطا وضرب فاقبل حين اذن على
 اجابت الشريف الى ما طلب ونفذ الاذنيه يشهد قول القائل شرف

✕ واذا لم يكن من الدال بدل ✕ قالق بالذال ان لقيت الكبار ✕
 فقلنا الشريف وانتم عليه واخذ منه العهده ووجه نظر مدية

بيت الفقيه اليه والشريف فمدت اقامته بر بيده تابع الغواري على
جبهة المخا وحيس فبايعه اهل حيس وسامواله القلعه فبعت اليك
ملكه وعسكرات عنده ثم اقبل عليه اهل بادية المخا والمشاخه وبنو
دريهم والاخذوع وكل اهل الكلبه وعاهدوه ودخلوا طاعته وامر
امير من جماعه بنو دريهم وجعل كل شيوخ قبيله امير عليه واستوثق
له الامر في جميع باديت المخا لم يبق الا البندر ومدبنة موزع كونها حصنه
بقلعه وعنه ذلك كاتب المخا الامير سلطان حتى تولى الحسن ابن عثمان
العلني الوزير المذخور فيما سبق ولم يقبل منه الشريف الا البيعه وتسليم
الصقل والضيقه فلم يرض الامير المذخور وارسل السبيه الحمد ابن عجب القادر
الستاف رسول الى الشريف يبعه له قه رحمترا من المال عارث يساعده
الشريف في الاموال وجه له في الجبال فانت يا بني له امداد من الخليفه
حق صنعاً والا يسلم للشريف المخا في المال فقبل منه الشريف المال وصا
لى اهل المخا على المخا على الذي مال واحضر في عقد الصلح عمال سعودي يعلمهم
انه قد بلغ في فتوح اليمن المقصود في رفعون الى سعودي الخبر ويشهدون
لشريف بالنصح ويرفعون عنه الغزو وسلم شيئاً من المال لسعود
وارسله صبحه العمال وفي اثناء اقامته بر بيده امر بعمارت السور
خلل مدبنة لا بيده وعين القائم بعمارة قاضيه البلد السبيه العلامة
القاضي الحسين ابن عجيل الحارثي وعين على عمال البلد القائم بتحصين
الأعوان واللاجرا وخطهم الشريف على المسارعه بالبحر لانه لما يتقد
قعه من حصول شئ من الامم فقام القاضي الحسين في ذلك

القيام قياماً تاماً وكان الشريف يطوف على العمارين كل يوم في عصابة
من قومه من الجنيد واقام الشريف الى ان تقارب عمال السور الى التمام
وهذا السور الذي امر بعمارته الشريف **ف**
لم يكون على اصل الصور الاول الذي كان قبل الدولة القاسمية اخبر بعض
من له خبره بالتاريخ ان السور الاول كان بينه وبين العمارات فسوى و
هذه الصفة الشريف بالبيوت عن بعض الحالات يكتفي في عمارة
البيت الذي اتصل به البناء وجعل ابوابه اربعة **وقد كان الخراج**
في تاريخه اول من ادار السور على مدبنة لا بيده حسين ابن سلامه مولد
بنو نجاح ثم ادار عليه سور آخر الوزير ابو منصور ابن ابييه القاتلي
والسور الثالث في ايام بنو ميهود والسور الرابع اداره سيف الدين
سلام صفتكي ابن ايوب وهذه الاسوار في اخر دولة الاشراف
سنة ظهور الدولة القاسمية وقيل ان هدم الاسوار كان ايام حصار
ايام الحسن ابن المنصور ابن القاسم ابن محمد الزبيدي ولما ملكه هدم
الاسوار وبنى زبيده بلا سور الى ان عاد الشريف عمود السور
محا قه من الابواب هي الاربعة التي كانت في الاسوار الاولى
ثم **ثم توجه الشريف** الى الشام وقد اثنت له الرساده وطم
له ما لم يتم لغيره حاده وهكذا حالت الاقبال والجد الذي
يبلغ به المرء الآمال وقد قرر احوال اهل زبيده واجراهم على
ما يعتادونه من الاجلال واظهر لهم مزاياه التاكيد وخرج
من زبيده صموت اليوم في شهر ربيع الاول وفي صحبته الفقيه
صالح ابن رجب الحفتم ذكره واستقر في الحسينية قرية القرب الزمر

نيق في موضع المدينه المعروف بمشتال في الزمان الاول ونهض
 من البيت الفقيه فوصل الى ظاهر البلد بالحيات الغري تربت
 ابن عجيل ومن هنالك فارق صالح ابن يحيى ودخل البيت الفقيه اميرا
 على المدينه لا غير وجعل امر البلاد به الى الشريف لا يده ابنه على مطاعن
 الخواص وفرار صالح ما يقوم به من مواد البلاد وارحل في اخر تلك
 الليله وجاءت طريقه العيسيه ثم باجل ثم بلاد الجرايح الى صليل حتى
 انتفى الامور والقسم السيره هنالك واقبل الناس يرحلونه
 بملك لا يبد وتلك الممالك ووصلت جوابات مسعود محمد على السعي
 المحمود ويقتبط على الحدود وتبسمه له الايام وانتدلسات الحال
 شكر المولاي الانعام

ومن جعل السيف المهند صاحبا ويسق انا بيب الرماح جميعا
 يملكه غلب الرجال اقنما منه وقايح يترك الاشم صيرعا
 وذا عجب الله لا رب غير الله محمد المن يول الحميد جميعا

وفي هذه السنه ١٢٢٢ في شهر ربيع الثاني

من انتقل الى جوار الله ورحمته شيخنا شيخ الاسلام واما لائمة
 الاعلام شيخ السنه واما الحديث والطبيب الماهر الذي اذهب الله به
 من البهيم كان خبيث ابو محمد محمد ابن عبد الله ابن العزيز الصفدي
 كان امام في العلوم متفنتا في طلب العلم في زبده وصنعا ومكة
 وسمع الحديث من ائمة كبار وانتفع به عالم لا يحصى وتخرج به
 كثير من تصد في العلم وقد استوفيت ترجمته وذكر درسه
 وانه ريسه وطلبه وتحصيله ومات اثر عنه من خير وتركه في لائمة

المحمدية فيما كتبه في وفات اهل القرن الثالث عشر ما استوفيت
 ترجمته في خزانة صوافي رحمه الله وجعله في الرفيق الاعلا مع
 صالح الملا نعم **وبينما الشريف** في مطاعم الظفر ومشاربه عليه
 الصافي عن الكدر اذا فاه الخبر بمنزول رجال يام من بخرات ليس
 لهم مقصده الا الفساد والطفليات وجل قصدهم الذهب والاشربة
 والخذل فيما قد مهدد الشريف من لائمة في تلك الرحاب فاعته
 الشريف للقاهم وعزم على منعهم من الدخول الى اليمن وجمع جموعهم
 من قبائل الشام اهل الدعوة الخدييه ومن غيرهم من رجال حاشه
 وبكيل وكان وصولهم في مستهل شهر رمضان الكريم ١٢٢٢

وطرصو في اعلى واده عين شرقيه مدينة الزهرة بجبل القبله فارد
 الشريف القدوم عليهم لاذالك المكاث ومناجزتهم بمواضع القواضب
 وعوا الى المرات وقد كان مخيما بظاهر البلد يتوقع ان يحل يستقرون
 به وكان حين هم بالقدوم عليهم بلغه الخبر بادر رجالهم الى جهة الو
 عظات وجاءت طريقهم حارات الجبل فنفذ الشريف في الحال حتى
 طرح بجبل يسمى قنبور من أعمال الواعظات ولم يطرح الشريف
 الا بعد ان طرح البغاه في شرقي ذلك الجبل بين المطر حين خوفرهم
 وكان من اخر ذلك اليوم خرج بعض اهل الجبل من اصحاب الشريف
 وحكم العين يقصون خبر القوم وبعد خروجهم رى الشريف ان
 يردفهم باءب اخيه الشريف الرئيس اوحده اهل ذلك الخبيث
 يحيى ابنه على ابنه محمد ابن الحسين فخرج في طائفه بسيره من الجبل ليكون
 ردا للعتقه بين من القاص فما وصل الى اثناء الطريق الا وقد

من جنه يام قد عصفت على اُصحاب الشريف وقد كادت ان
 تستكملهم فاطلقت الشريف بحج جواده وفعل من الحمله ما هو له
 عادة فمن برصا صه انحت الجراحه حتى فرص يعافى تلك السا
 عه حتى غشيه الغثوث وفرغته من كان معه من الحيوث فوصل بعض
 خيالة يام ودفعوه بجامعهم من السلاح فقتل نخبه وبقربه و
 نجابعد ذالك القوم الذين اغار عليهم الا رجل من الاشراف عثر
 به جواده فأسرود العدو وهذه الشريف المقتول هو الشريف
 الشهير بالباسل الخبير بيطه بلده وسيد اهل جلده انبل من تصد
 من المقانب واهمال من تجلت به المجانب كان بهم من الهم وطود من
 الحوادث الكبار انتم معدود من اهل الرجاء مشهور بالسجا
 والسماحه له وقايع شهده له بطيب النجا ومنتهاه تنفذ
 به في المجالس السمان لولا لرضا صه ما حامت رماهم
 عليه ولا ستلت لهم شطب
 هم يعامدون لوالهذه اذ قلبه في كفه ما بنى المسلوب والسلب
 غصنفر قمقم الأعدى فراسته ثم مرت ذاق منه قرنه القطب
 ونقلت روحه بالخال وحتم له بالشرى ده وهكدا حسن الاعمال
 وعظم على الشريف موده وفات في عصفه المملكه قوته ولا كنه تعلق الا
 مرالمقدور بقلب اقسى من الصغور واظهر التجلد الكبير وقال هذه
 عادت الله في كل خبير ثم عزم للاخذ بالثار واذا قت العدو
 الصغار ~~من~~ مطرحهم بالليل الملهمه على ظهور الركاب وضربوا
 قمرم يام

الجبل فحين اقبل الشريف قاصده مطرحهم بالغ الخبر بنفوذ هم الى جوت اليمن
 فلو بعد هم الا عتته واستحث الجبل المواضي والاسنه حتى هزم
 النصارى واقبل الليل من حلت كالقار فأتناخ الشريف بالقنواصه قرية من
 اعمال صليل وارسل من يائته بنجر القوم واسترليله وبعث من اليوم
 فوخاه الخبر بانهم من راد سرد وديقريه المعروفه نسبة الى المعروف
 لانه رجل سكنه واخذطه وهي متوسطه بين الزيديه وبين الضمى ثم
 توجهوا الى الضمى وضربوهنا لك الخيام وبنو سراياهم لا قطار اليمن
 فعينوا بالانام ويستحلون الحرام ولم تقم غواريرهم انكرت يوم
 لما يترقبونه من هجوم الشريف عليهم بحت معه من القوم والشريف
 طالب له المقام بالقناوصه وشرخ في عمارت معقل وحفر الابار وافر
 باجتماع الناس اليه من يوم معلوم للبيع والشراء جعله سوقا فاف
 رتفق به جنه الشريف ووجد عندهم ما يطلبونه من الاطعمه والاقطعه
 وما زالت الجنود تصل الى الشريف حتى اجتمع لديه عصابة وافر
 من رجال حاشند وجماعه من زوجه فامر عليهم امير اوجهن هم
 للقتال يام فأتقن الحيان في مستوها الارض قبل المعروف فيه والتهم
 القتال وكانت الدايه ليام وقتل من حاشده ناس كثير واسر
 من بقى في عمره سعه وبنجامنجا الى الزيديه وقتل من يام جماعه من
 الصناديد واصيب رئيسهم القاض عبا من ابن احمد ابن اسماجيل
 المكري وقيل انه تعلل منذ ايام ومات بسببه وحين انتك الى الشريف
 صريته جنده كمشف عن ساعديه ورائده وعزم على النهوض
 ومباشرت الجند للطغاه بطايره المحفوظا فبلغ رجال يام زفير

الليث واقباله على الزايس بلاريث فصار عو بالاً منتقال وتو
 جهوا يقطعون الرضاب والرمال يؤمون مدينت زبيد وقد لاح لهم
 برق خلب وسحاب جهام لا يجرى ولا يلب وذلك انه وصلهم خط
 من الامام يطلب منهم القيام بنصرته والجدد مع جنده الواصل من حفره
 وكان قد بعث الامام الى زبيد بعثاً كبيراً من حبيبيهم الحسين و محمد
 معهم رداً عنهم من آل عارض و ذو حسين وآل صلاح ابن كدله
 من ذريح وجعل الامير على تلك الاجناد الفقيه حسين ابن احمد
 العليني وزبير العكفي ذاك الاوان و امر بمحاصرة حبيس ثم زبيد
 ثم سايرتهم واستنقذها من يد الشريف ذر الزعامه واستنقذها
 تحت حوطت الامامه فتوجه الفقيه حسين بتلك الجنود وسلك
 طريق اليمن الى دار فاستنفر برجال يام بالخطوط يذكر لهم في
 الالتزام بالشروط ويا من لا يوافق الى زبيد وجيت الذهل بحسب الشريف
 ونيقن اجتماع الكلمة بين جنه الامام ورجال يام بادربار سال
 الشريف الحاجه عاربه عقيب الحار من في عصابه من اهل الخيل والركاب
 وجعل له الاماره على زبيد قبل وصوله في امر مريب واكثر يود وقوت
 اصحاب فيشع عنهم كل ما فيه يهيج وبعده وصوله قوته ستوكت
 اخيه السيد العلامة قاضي زبيد الحسين ابنه عقيب واستنه ظهرو
 واخذ يعاقب كل من يهرم بموالاة الامام ويفعل ما يسيده خريجة
 الكلام فأمسك كل واحد على فيه وانكف الناس في النظاظر بما
 تظهره النفوس وتحقيه وكان يقى في سور البلد جانب غير محمد

فصار ربح القاض حسين واخوه الزام الناس باقامه منق لهم المرام
 واليقن لهم ما لم ييقن لغيرهم عادت في جاريه الديار وهكذا شتان الاقبال
 وفي اثنا ذلك وصل رجال يام الى يمان زبيد وطرحوا
 بظاهر البلد واقبل حسين ابن احمد امير الامام وطرحوا بالزبيد قريه
 شرقي زبيد تصغير تربه وكان الشريف امر على الشريف على ابنه عقيب
 واخيه القاض الحسين ان يعمل ما يقدره عليه من امكنه من
 تفصيل يام وتفريق كمنهم وارسل رجلاً من كبار يام كان في خاصه
 الشريف على ابنه عقيب وقال يكون السعي من طريقه وكان الرجل حول
 قلب فاقبته اء يقتل في الذروه والغارب ويستقبل الا كما بر منهم بالر
 حايب ففتشت ثملهم وتفرقت كمنهم ولم يبق منهم الا جابر الزمان
 رئيس آل فاطمه من مدرك فكتب الى الفقيه حسين يطلب التزام بما
 التزم به الامام واستلمت عليه القواعد المرسله من الحفره لرجال
 يام وشروط عليه ان ينقل المطرح من التريبه الى الحبيس موضع شرقي
 زبيد بينه وبين التريبه وهو محال مشهور كان طرح فيه الحسين
 ابن امير المؤمنين القاسم ابن محمد رضوان الله عليه حين حاصره
 الا تراعى بر زبيد فوصل خط جابر ابن مانع ومن بقى معه من يام
 الى الفقيه حسين ابن احمد ومن بين يديه من رجل يكيل فبنماهم في
 جمع الشور في الجواب راد وافاهم خبر اختلاف الامام والقاض
 يحيى ابن عبيد الله ابن حسن البرطي العيني في صنعاء واقدام
 القاض يحيى ابن عبيد الله على الوزير ابن الحسين العليني في دار
 الخلافه في صنعاء طعن به بجنبيه طعنين قاتلتين ولم يحل من دار

الخلافه الى بيته الا على ظهور الرجال وكان الامام يظن هلاك
 كه من الطغتنين الحاصلتين فيه فقام وقصد للانتقام من القاضين
 يحيى ابن عبد الله ومن معه من ذويه في صنعاء وحضرهم في بعض البيوت
 حتى خرجوا في وجهه وله الحمد ابن امير المؤمنين فاطمهم القصر وقيدهم
 بالحمية الى ان عت له في بعض الايام امر يضرب اعناقهم فضرب بها
 قتلهم وهم القاضي يحيى ابن عبد الله وواحد من اولاده وواحد من اعمامه
 فحين بلغ الخبر رجال بكيل الدين صحنه الفقيه حسين فلبوا اظهروا الحجت
 وجعلوا العداوت التي كانت للشرىف لا يبرهم الذين كانوا وصيته ولم
 ينج الا بعد منهم الا بعد ان ارفقه احد النقباء وجعله في حوزة ومن
 ثم تفرق الحزب الاثني وفارقوا القطر التواص وانصرفوا جعين الى الجبال
 لا يلبون على شيء مما كانت منتهم به الامال والفقيه حسين ابن احمد بن محمد
 هو والنقيب الذي اجاره وعصا بت ذاللق النقيب وتوجه طريق
 حيس لانه قد كان عنه اقباله افتتح حيس بعد قتال قد وقع وبين
 اصحاب الشريفة الذين هتاك وما هتاك من بعده به من جند اللين
 ولا عند الشريفة احتفال بحيس **نعم** لما اخذ نظام المطرح الذي
 ما من اقبل على مصالحة الشريفة يعني به اصحابه الفريق اليامي وقنع
 الناس من جند الامام وعاموا في الحصه غاليه والدنيا اذهبه
 سالبه تملككم الا تملك سالب وفارقته الماض فراق سلب
 وحينئذ صالح شتان يابدا لعمود من المال بعينه يسلم اليهم من
 زبيد وانكره بوجلاي عودهم خفرت الشريفة فتوجه يام الى الشريفة قاضين
 ايه بهم عن البطش حاضين جوارح موا شيرهم عن الربن حتى

انا خو بظاهر الزهر اجبرت القبلة واقاموا في الاسبوع حتى ترموا لهم
 قبض المال الموجه عن ثم توجهوا الى بخران ولم يقف من المطالب على غير
 الخسرات وبعد نفوذهم اقبل الشريفة على البلاد واحيا ما فيه من فساد
 واقام الحدود على كل من سعى في الاثر من الفساد ايام بقاياهم بتكمه
 وضرب الاعناق ممن ظهر منه الشقاق واستوفى له الامر وظهر
 له في صدور الناس من الهيبة ما كان الغايت في الزجر وفي آخر
هذا العام الذي هو ٤٤٤ هـ توجه الشريفة الى
 الفطيمات والملكات الفخيمات على ابنه جعفر ابن محمد وبن عمه الملك
 العادل الشريفة منصور ابن ناصر ابن محمد الى مكة المشرفة لقصد الحج
 فاما عشرون كراقة من نفوذه صحنه الذي مير عبد الوهاب واما
 حج بولاد ليجمع بسعود ابن عبد العزيز وينشأ عليه ما قد كان اوده
 من الشريفة محمود عن اجرائه على ما وصل به من حضرت بسعود من
 تغريز المال من بندر الحية ويوضح له ان المراقم لا يتنفع من الشريفة
 والمراسيم لم يكن له عند قاتم ولا تغريز واما على ابن جعفر
 قاراد بعد قضاء الفريضة يفوض الى بسعود ما بينه وبين محمد
 من الوحشة التي اخفتها القلوب المريضة لانه علينا كانه قد استوفى
 حشنة خاطره من الشريفة في ايام من اذلة الشريفة صليل وفارقه
 على من هتاك وقد استمكة الوحشة بينهما واما على ابن الشريفة
 قاهر في حقه وعانه في راقه واستدل بافعال ظاهره واعتقادات
 يدل عليه فلتات اللسان السائر مع ما قد سبق من الغاية من
 الفتوح ومباشرت الحروب والادام على المرطوب واخذ من الطوبى

فيما تولاه معه عمود من يه سياسته البرية فأنف انفة الليث
 الهصور وقال الحمر على غير الأمانه صبور وانشد لسان حاله يقول
✕ اذى صديق انكرت جانبه **✕** لم يعينني في فراقه الحيال **✕**
✕ في سعة الخافقين مضطرب **✕** وفي بلاد عن أختك به ل **✕**
 وكان عارقه وصل بنفسه إلى الدرعية وشك على سعود ما انكره من عمود
 واهمه سعود بمراسيم وآبائه بقوا بعد تقفين تسليم المعاليم ولما وصل
 استرحش منه الشريف وبقن يتبع الغوايل ويتقرض بالأذن لمن هو في
 طرفة من خواصه وعند ذلك أخذ الشريف على طرف من الأمور وكان
 أكثر اقامته عند أخيه ابن عمه الشريف منصور في حبسها حتى وقت الحج
 فنقد هو الشريف منصور كما قد منا وبعد تمام أعمال الحج
 قوضا الشريفان إلى سعود ما يشكوانه من الشريف محمد وصيرهما
 بين من أن يرسل معهم جندها من اصحاب عبه الوهاب أو من غيرهم
 من امرائه الذين يرجح بهم ان غلق الباب فأختار العدول عن
 قوم عبه الوهاب لما يعلمانه من منافرة القلوب بين الشريف وبين
 عبه الوهاب لأن سعود اقال سيرسل صحبته من يركنه من الأمراء
 يصلون إلى الشريف ويظهرون ما بينه وبين الشريفين وبارز مانه بجاري
 سعود وان لم يستعمل قاتلوه فأختار سعود بالرسالة الأمير محمد ابن
 دهان أمير دهان قبيلة ما بين مكة واليمن من شهرات آخر ما حسن
 حي من ختم ابن بجيلة وهذه الأميرين على بلد بينهما فوصل
 صحبة الشريفين ومعهما من الجند زهاء ثلاثة آلاف وتقدم
 إلى بلد هما قبائهم بأيام وعند وصولهم حبسوا صحبة الشريفان

وتقدم الكل إلى الشريف وخيم الجند بظاهر الزهراء وأرسل الأمير
 محمد بن دهان ومثبط إلى الشريف يستند نأت منه في الوصول
 فأذن في الوصول إليه وبعد وصولهم إليه عرضا ما جاء به من عند
 سعود في شأن الشريفين ووافق الشريف ما جاء به الأميران
 ودخل إليه الشريفان على ومنصور وصالحا فيما بينهما الأمور
 وتكررت بينهم المواقف وتأنطت منهم العهود بظن الشريفين
 الشريف يحيى ورجاء من العلامة الحسن ابن خاله بعض الأجابين
 والآخر غلب أنه يكون القول بينهم وبين الشريف ومن أحكام
 امره إلى الخارج لأن الحسن هو عماد الدولة ولسان الهول والقول
 برئته في كلما عرض والمتبع قوله في الجمهور والعرض اذ هو حبيبة الشريف
 وكريته وورث ملكه الذي يستغل تحت عرشه فبادر إلى إرجاع الأميرين
 دهان ومثبط وقد غرهما بالهطايا واستمال قلوبهم برغائب المزايا
 والنصر فامسك لده وقد خدعت نار فتنة الشريفين وسكنت وكتب
 الشريفان بحسبهما إلى سعود وعرفاه بصالح الشان وصيرتهما من خواص
 محمد وعند ذلك أقبل الشريف يقتل في الدرعه والغارب من
 منصور واستمال قلبه بكل ما يقدر عليه مما جرت به العادة أنه يلبس
 الصنع وقال هو والعلامة الحسن ابن خاله الآن لا تحت الفرصة
 قاتل بقي منصور منفصلا عما وقد صلا بسعود فهو أعظم خضعة
 فمزال يفزال ويفتخ له الآن تمام أهل الشام ويحسب الآن
 اتحاد والالتزام فمال منصور وراجت عنده الأوهام مع سابق
 المقدور وقد كان قول الشريف من منصور هذه الأوامر خراب

كما قد منا ولاكن عدله أبوه رحمه الله من الأئمة الاربعة له
 الاستقامة الشريفة وهو معدود عند سعة من أهل الاستقامة
 لثبات اليه الفكرة فلم يبق للشرية فيه ما تم المره وجين
 بلغ المرام من استقامة منصور وصيرورته منه من شانه سعة
 ان حربا واثان سلما اقبل الشريف على منصور وابنه له الرغائب
 ما لم يكن معه وأقول فأنهم على الشريف على ابن جندس بما هو حقيق
 وبمخاطبه خليف واحد عليه الميثاق ان لا يثير عليه رايه
 خلاف ولا تنازع نفسه لا استفاق ثم انصرفا من لديه
 وقد علم سعيه وقرت عينه ورجع منصور الى بلده
 ولايته وقد استعف بحرايته وكان انقضاء
 جميع ما ذكرنا في شهر صفر احدى عشر سنة ثلثة وعشرون
 بعد المائة ^و والله ربنا نجعل خلاف بين الحزب اهل الجبل
 وظهر منهم من السفي والافعال الكفرية ما يستوجب الخروج اليهم فندبا
 الشريف لهذا المقصد من العلم والتجربة لما له الشريف الحسنة بن طاهر
 منا زابن كثر من اهل الديار العربية وجمع غدهم من الطوائف المسلمة واصل
 الى الشريف منصور باستنفاذ اهل مملكته طاهية الشريف منصور
 رجس من جباله من قومه وامراءهم من اصحابه ^{حين} اجتمع
 الفاضل كسه فمعه الجبل والسلطان من قومه من الديار واجتمع منهم قوم
 كثير وانبطوا اليه بالحرب وكافحوا بالطفرة والفزبة فثبت لهم ذلك الجند واستمر
 القتل وكانت الدائرة على اهل الحسنة فغلبوا الكارثة واصروا منهم عدد
 كثير واخبروا الجند ردا من المقاتلين وارسلت الحسنة الشريف انزالهم

وبعد ذلك رى الحسنة ^{الاسرا} حيا طسوار مقام بقرب اعناقهم وهم نحو الخمس
 والشرية وعنه ذلك اهل الحاريتون وثرلوا في الجبل على الطاعة
 وسلكوا طلبة الحسنة من الحلفه وانا يوالى الله تعالى من افغان الشاه ^{جله}
 من ملكه ^{الملك} اعظم وجهت عليهم احكام اهل الاسلام وفيه وقفت
 المراد بيه الشريف بيه السيد العظيم شرف الله به الحمد ملك
 كوكبانه على انه يدخلوا في الدعوة التي به ^و كوكبانه الشريف
 ويصوره بلادهم من الزوبير والخويف لانه بلادهم محاذة
 طاهية اخذ الشريف من بلاد الامم ففقد الشريف منهم ذلك ^و طاهية
 طاهية الملك من المراكب والملاسر ولما علم الامم المنصور بما جرى بين
 شرف الدين وبين الشريف ظهر منه ما به ليل الحركة على اهل
 كوكبانه فطلب منه الشريف رجل رعا ^و صحت جماعته الجند
 ليعلمه الامام انه الحرك عليهم بفتح المرام فساعدهم الشريف
 الى الطلب وجمعا به اخيه السيد الحاجه حيدر من طاهية الجند
 وضا صحت جماعته من العسكر والعصاية من اهل الجبل منطلوا الى كوكبانه
 وتلقاهم السيد شرف الدين باحسنة تقي ومقام بهم انهم قيام
 صحت خيل الشريف فحاربوا كوكبانه ^{الافراد} الذي ظف جدد دونه ولم
 تطفه بطائل وما اعجلها ساعدت عليه الحمام باشرية المذكور
 لمسه من فخر من نحو اسبوع وانقل السجود الى الرب الفصور
 فكتب شرف الدين الى الشريف الجند بموت الشريف حيدر
 وطلب منه اميرا اخبر فوجه اليه ^و الجند ^و الاشراف
 يقال له بعد محاسبته الحسنة الشريف كس ابه

محمد رعية معه عصابة من الجنه زياده على الاوليه ونفقه الكو كبايه
 وادركته المنية قبل ان يهريق الجنه الشريف الياماً هت الهمايه شرفه
 الديه وامن انه يحصل عليه حد الامام تحريكه وتكسبه وفيه ثمة
 الوهاه ايه عامر اهير غير الجحوج وخرج من بلده يظهر للناس
 انه يريد صنفه ومارر اشلى من القلوع فقلوبه لذلك خاله الشريف
 خطبه ايه ^{فيما} يوارى رصنار الا فاما بقصه بلدا لا شرافه واخذ
 الشريف ايه الهية اله مناج حيث لما يتحبه وقال ايه سلكه الطريف
 المصنعا تركناه وحاله فانه تعرضه بشره مما كنا رخصاً فمنا
 بالسيف ومخاض من الكرم والكف فوصل الاحبيل اريت مصوقا
 بابا السلام مع تشديه اراد المفضو حه بصدقه فمنا ه تحنيه وافره
 ثامنته وهم قبله كونه جبالاً شاهقه وفيها اعالي جباله ^{مستور}
 مغزاهم بذلك الخبير اخذهم بما اثاره فاسباب النفع والتعرف
 اجهلاً الى بلده فصرى عنه الشريف ما كان به كجه فاجلده وفيل
 تنا بعت الكتب من حدود ايه الشريف يستغني ^{المذنبه} المر المملوكه و^{الملكه} ليس
 انه يصل اليه اس نجه فحصل يبلغ فالفقار السعكه راساً انه
 بذلك مطلع معاذير الشريف ^{الشهيد} فاعلمه ابواباً والحق له الشريف
 قد اكثر الاعتدال برقنوع ^{اسبابه} استواسه فكلما قبله القبول وروقت
 لاصل الاختيار ولم تنجح عنه حدود المطارد يروا اسكتها احد
 اليه من التذاهم والذناير الشريف استواسه من ^{الرجوع} المملوكه
 فقتل عن الفقه را بطناً فشيخ له اسال السيد الفلاح
 السي محمد بن الديه النهم ايه الملازميه يحضره وعمره يتو لا

الاغنية بغيره واصبه هذا ما شئنا وكتب كتاباً الطفا من الشيع
 وارفعه من التسميم وطبه ايه محمد بن عزاله به لا يعود ولا يبول
 الطعة زره واز اماناً ما يتو لهم ^{فمن} كليل المشدده فوصل محمد به عزاله به
 ولا كلباً به فمنا ايه لا عذر لك ايه تلاقيتا بملكه ولا عذر في ذلك
 ولا سامحه فيما هنالك فنبه الشريف على به ايه الشريف الياجه
 الواحد اليه ايه اعه القديراجه يكن به حيه الحسيه والق
 اليه صاف طمعه وذاك له اعرف ماله من مطوى عليه عدد وتعرف القايه
 فكبراء محمد ورسالة الجنود فانه بقى لله راعهم واله ثياير بجان
 فنبه لا نجل ما اكثر من المال وانه لم يبق له ذلك فشرع في بيع الجليل
 صر قوعه ^{التي} من الخير اليه رعيه رعيه حجه الخبر الصالح وهو بالصدقه
 عظم فتركب الشريف يكن ابي السخاير وقبر له المنشآت
 الكتاب رعتا دار الحرم واستقل باعمال الحج رعيه تمام الحج لغيره يعود
 وسمي من بروقه من يعود واعمال اسوقه رعيه الوقوف على
 الورود والاصدار والتفقه بالشريف غائب من جامع امر ملكه
 فافتره الجب وانقار عليه بالمبارره الما لفر فنبه ^{هنيه} رعيه رعيه اليه
 هنا فصل بيشريفه والفا ليا ما فهم من التوفيق راعده فخره الجرايه
 لا عذر ايه بقصه لك جنود يعود ويستولي على ما تحب به ك
 به الهلاد ايه راعه فنبه الجب وود رعيه ذلك عمل الشريف على
 الاستعداد من ذلك انه صاخر الامام على انه يرجع وقصه
 بقوار على الخا فكا لانه قد استول على الشريف الشريف ويبقاء
 تحت به الشريف فنبه جيس الما جه بلاد السام على انه يكون

الشريف والاعمال به أو احدى دانه اعظام بحمد الشريف بما شاد من الاموال
والشريف رصده العزيمه من قتال اهل الشام وهذا الباب فاعظم
الابواب التي كانه محذر دخول الملكيه منه ومن ذلك انه ادى
ليامهم ومهزهم صحت ولده الشريف احمد عجله على قبائل عك
من الزرانيه ومنه على عجله من قدامه كانوا اخر جواعه الطاعه وفس
ار لا ينفعها لوها ^{لغيره} الطاعه ربهه ضد بلادهم
من عظيم الحينه على الشريف ما فخرهم الشريف احمد بالجند الباسي وقتل
عنهم قدراً لا يحصى وطرفه بيوتهم وهدم معاقلمت قتل صامدا
لا قتل الناس لما القيوه من شدة البأس ومنه ذلك انه الشريف
استظهر الشريف منصور لهل باعد على عهده ارقه ثوبه
عنده الحر دفعه وانفأ مع العهد محارباً بجند سحر بالجند والجنه
واستظهر الشريف على ابيه حيدر فخره على العهد حامل لوائيه
وعاصر بنائه وسعد منصرفه في الحج افر عبد الوهاب ابيه كاعر بالفتح
على الشريف والاستبداد على محالته واعرا غير خطابه وامر ستمله
بالقرصه وعيه رجاله خاصة يكونونه مع عبد الوهاب ثم انه قدم
قبل ذلك كتب الامنصور دانه على يد كرهها ^{بهم} وهو دهمها له
والطلب منها ان تفصل عن الشريف والميل الى عبد الوهاب فحميه وحل
انه هو الذي اعلم منصور واثار انما اعلمه ^{بذلك} بر الجواب
في باب قبلها يستتم منه رايحه استلابه من بلادهم وينادي
على انه اليك والقعه لعه واما على فاذكي بلغ انه عمل
الخطوة والخطا الذي حيا الصلح في باد عاره ودرهل

الشريف الى الزاهر وعرضه عليه فلما قرأها الشريف وبهم وظنه
انه قد صاد صيده وكاد كبده وبعده قراد الخطوط ارجع الى
عالم وقال له اني وذاك قتال له على جملة الله لو كنت عدت
اليك ما ادر هل اليك ولا عرضته عليك انما اردت به لك
طائفا نيتك وامانات ما فاعلمه منك ومنه الكتب
لديك سحرها للشهاده اذ امره منك ^{بذلك} عور في الشريف
و يرفقه اسارى ووجهه وشكرها لعدته مان وهو بتكرها واجاب
على سحره بما هو قريب من جواب منصور فاشترى الشريف
لذلك اشترى ما عليه من عزيه واقبل على قتال عير ومن
والاهم منشر الباك وبقي ينظر قد وعلم عليه وتوجههم اليه
ولكنه انما اوائل ^{بذلك} اربعة عشر به بعد المائتين والالف ومن شدة
الحرم عند توفا القضا الصلاه الكبير النوري ابو محمد على ابيه
انه محمد العواجه قاض بنيه (الحية) وكانه اعاماً فاعلم
عنداً ذكيا فافهم له اليد الطولى فادع الفقه وعلم
النور والبيان واحول الفقه وكانه في اصول الدين شيخ فوجه
لم يبق في ايامه عديهم هذه الفقه مثله في صفاته غيرها وكانه
لطف المزاج له اشارة ^{بذلك} من قوله الحمايه والطعن من لحيه
الصالحين ^{بذلك} العلم عنه مشايخ كبار واغلب عنه كثير من اهل زمانه
وانما حبه اخيه عنه وقد استوفيت ترجمه عينا وضعت في ترجمه
الحياه القرية الثالث عشر رايته عليه بما هو جليله آثار
نه لا بما العورخ الدين مثل انه يجمل به غيره في الفضائل

استوفيت ترجمه فيما ذكرته رحمه الله والكرم ثم لم يزل هذا الشهد
 توفا الشريف الفخر الملك المتوج العظيم راس العصا به المحمدية
 وتاج المملكة اللاحديه عما دار له الله فكل له صولة ولكل مقولة
 ببوله ابو محمد يحيى ابيه محمد به احمد الحسبة رحمه الله تعالى ما عنده متصرفه
 من الحج فابله فريست البين (منه اعمال باناسه ودفعه بك وكان شريفاً
 سرياً وملاكاً صلياً عبقرياً حكمة اعمال الخلفاء السليمانى وراك
 متفكره بولايه ابراهيم المنصور صاحب صفا فحمد الناس ايامه وركبه
 الصاعه الرفاعه وليس اشراف الخيلان في ايامه اتوب الدعوة
 وخرجهوا استبيل بورد وخطايا من العنوة الماشية وكما يحب الجود يتقوه
 الموجد وكان يحب العنوة المجرم ويتجاوز عنه خطاات المسامحة الملك
 الحسنة راجحة البقاات المتينة مدحه جملة من اهل زمانه بارستار
 السرايا وجمعه بملكه ايج الفايقة وكان اير الناس بأخوانه اذا اساور
 احبه اليهم وان استوايطر عليهم وابل بعوده والفتوة جريته برين
 احبه الشريف جمود اموراً ما كانه يحق خليفاً به منه شرمات
 والوعشه باهله بشرا وكل ذلك الرجاية اهل الحسنة والله يتجاره
 عنه الجميع ومن انشاد في رثائه بل الله تعالى في الشريف الملك حسين
 اخنصه لفرما الامير والكدرة ومحبوب ريزه باجل اعد خصمه لهناه
 بقصيدة ارسل

ما اذ بعه القردانه يسوم بانيك ولا المقاضا اذ الله ما ليك
 احيى بالفرع ارضنا لا انيس بك ما في هيا من ارضنا بانيك
 يا ايل الملك المحبوب لا يرضه لك الصا فيما الله يوليك

كانت فرايغ ولهم فها ينزل : وهاهنا اليوم تحميد عواليك
 لا يسمع الصوت فيل غير صاهله : ارتاج الروم فهاهنا بيا جيك
 بيا بستر العلم يستدله العلم وقد استوفيت ترجمه الشريف يحيى فيما كتبناه
 وحيات اهل القرية الثالثة عشر والله واني اذعانه واستوفيه نعم وكانه
 بعد انه ارسل ولده الشريف احمد واصحبه رجايا هو ملكه الله
 من اخذ السرايا بعه دفعه على جيلهم لما قدسنا كتب الله واليه الشريف
 ان ينفذ رجاليهم ويترقيهم فها انتلته الخاليف كل من قد فها يكره فيه
 اياهه ابا بام قهلا على ذلك وجعل اياهه فها فها فها (زبيد)
 ورايه بستم فها فها (بيت القتيه) رايه السرايا فها فها فها
 (السرية يه) راجع بالكتاات يتبها امرجه الذهب واجاله على
 كله الرهاج وهذا في شهر ربيع الثاني ١٢٩١ اربعة وعشرين
 وف ذلك الشهر توفا الله الله تعالى ورحمه عالم الدنيا والجمع
 لساء ادمه فها الحكم والقضايا فهاهنا الدياء القرشية داي فها صبي
 واما في الدين اذ كنت له العلوم فها صبيك شتي الاسلام
 ورجع اذ يحه والحقكام ابو احمد القاض عبد الرحمن به الحسنة
 البطلان كانه اما ما في العلوم يرجع اليه وهما اذا اعطت
 الما كلاته يقول فها فها عليه لم يبعه من به الفتوة الاسلام
 فها البعد الطول لا كره له به الما كلاته الا ويكونه له فها
 كسفه السباقة الاسلام حكم بالحقه ونشر العلوم على الخلق
 رجمع به اذ فري للفتوة والقران اذ رجايا العلم الملهوف
 وعل الحيلة ترجمه تشهد : ربيع صراف فها الضاه فها فها

فانه اقل بجنود فلان الرهاية ثم سار من صهيون وصحيفة اجناده
 واعدا انه رماه وانه اجمع لديه فوسعه الف من الرجال وكونوا
 اربلات المائتين من اهل الخيل وهذا المجموع الذين قصه والده مع
 الصلح معه والدم مع الملك العالم المنصور وما زال سائرا
 حتى علم بقرية بيت خا طاهر القرية سلامة العرب وانما في هذا
 لك بنظره دهم عبد الوهاب وعبد الوهاب يحسن على التوقف في
 بيتهم في ميدان الوادي البهشي محل قرية عند مطرغ الشريف
 بينهما عند حيد او اكثر قليل وبقي الشريف يقدم رجلا ويؤخر اخر
 فلا تقدم على مطرغ عبد الوهاب وانما نظام في محله من يكون
 عبد الوهاب لغير ابار حتى بلغه خبر صحيح لديه انه عبد الوهاب
 حكم المكتبة والحرم فالحارب على انه يركب بحرفة الظلمة
 ويملك الحارة في مطرغ عند رينه صهيون ويحول بن الشريف
 وبن الرجوع الى صهيون بزيه بذلل اجناده ملك الشريف
 حلفه في قلب اجناده فملا له لوتج له ذلك لوتج
 ما ارادوا الشريف وعده به يديه هذا القواد مكتوبهم
 مكتوب الاساق و ارادهم عنه المضايقه لا يكار تحطي السداد
 فقم الشريف على ارسال طائفة من الخيل في اخر يوم الودع
 الملك الناصر في القسرية من جهة جهاد الا فخر اراد
 الشريف انه تلك الجريه في الخيل سبب الحرب وشفي باب
 الفضة والطرب فنفذت تلك القنازة وهم في
 من حاله لأم وغيرهم لم يات بينهم من كبراء الاساق

لا يلبون

وهم من لا يلبون على شئ فمما وسعها لا اللجوء به الناس وكانه فافريه
 اصحابه يذبح عنهم من هذه الحجة بهم من جفد اهل الشام وعندهم كثر
 بالشفقة وراى الناس والدناج الشريف على ابيه جدير وافر
 بعض من حضر الحققة من اهل السبابة انه كان في ذلك الوقت
 اهو من باهر اليه القدر ^و يتد به الصريع وحين الجنود تخوم
 عليه وامت الطامع الرابع اليوم لكنه اهب الموت فبته عنه اعدائه
 وعادوا عنه وقد عرفوا انتم له وصداه وعده الله على المنزمية
 في ذلك اليوم امدار الله عليه عاصف الريح اثاره ^{البحر}
 الجبار عا حال به الرجلية المتدنية فقام يبقه من هذا القدر
 الشريف والرحمن وده عند الفراء طريفاً في الطريفة التي هي صفة
 ما اثر الناس بقدر ^{الطريفة} الشريف تلكه الطريفة لم يات به
 قومه اغامع وصول العاصف ^{معرفة} بقدر الطريفة التي
 الشريف اتيه ملتفة في الحجاز ^{معرفة} كانت لطفاً للفاة من لانه لا كان
 الله الذي قضى به العدا وفضل قتل كثيره اصحاب الشريف من اصحابه
 عبه الوهاب وده عصف به ربح الذلعات وشاولة رماحه المواقف
 والسنة واللقاب اذ من الشريف الياس عبه الذهب ابيه عاصم الرفيد
 اهر هذه الجنود ومثله ما تملك النبوة قتل عند حملت الشريف
 الى الحياض والذئب لا قتل ^{معرفة} من بكيل وده زوا عليه هكذا ابلغ
 وشم اقول احرقه فاحجبه الثالثية ^{معرفة} في تلكه الروايات على حاقه منوط
^{معرفة} في حاقه منوط ^{معرفة} في حاقه منوط في حاقه منوط
 من وصل الشريف الى ^{معرفة} اخبر يوم الاثنين يوم الدفعة ليله

الفاصح والعشيرة من شجرهما داخلة في سنة اربعة وعشرين
 بعه المائتين والالف ولما طر بظاهر البلد من مدينة (صبيبا)
 ولم يبق عند حه الحنة الا اليسير جاد رجل الى الشريف منصور
 بحيرة انه معه ^{الطريفة} في لباس الخيل وانه صاحب قتل
 وانه استلبه من اسر حصانه بعد قتله ففما منصور المارية
 الا فخصه بفرس عبد الوهاب وحمية كانه صاحب قتل ففما هو اسر
 عبد الوهاب واخر الشريف الجز من يري عبه الشريف بعض ما يجده من
 وحشة الزعيمه وقتان انه اجدت هذه المصركى قتل عبد الوهاب
 فكل امر به لها جاك لا به يقتله فحين نظام اهل الشام ولم يتم لهم
 بعد ذلك فراعهم زفة الشريف ففما منه الى ابن عريش واما الشريف
 منصور فوصل الى (صبيبا) صبيبه الشريف ووجه اهل (صبيبا)
 قد فرحوا على هاربيه وجميع القزقة التي فابيت والباصل
 هرب كالمحبة بلضم هزيمة الشريف واصحابه واهل الدرب
 بأهل مدينة (ابن عريش) واليواري المحطة بل ولم يبق في
 ليلته الجبلت ففما من الحظ ان عرض احد من الكا به بل تعلقوا
 بالجيالك واغلبوا لاهلييه والعيال وطاير الشريف منصور ففما
 (صبيبا) عه اهل بادرا الى افراج الله وحسب في الدار وقدم
 الى (ابن عريش) وبقعه في (صبيبا) وهو جهاى عه القسرة النجدة عه
 القسرة قبيل سمار وجمع ما يحتاج اليه من ادموات والزانه
 وبقه ينتظر ما يرد عه اخيرا الشام واهل الشريف محمود ففما
 عه مدينة ابن عريش وقتا لا سراع وصاوف حه هرب اهل ابن عريش

لم يبق الا اهلا الديار بعد استراخ و جبراتهم و حصل مع هذه بعض
 عند الشريف من الجند العرب اعظمهم قبائل يام منفرقوا اليه
 سبوا لم يبق منهم الا من تبته الله منهم و بزرعة الحيا و اهل الشام
 فانهم بعد انه دغفوا الامر عبد الملك و عيسى تحت الجبال و الزاب
 اعقبوا كل جمع الراي واقاموا اعز منهم بعد رده و يد رده
 عند ربه و فو صوا الامر اليه و الى التفرقة اليه جادوه عند صوا
 فاما ما جري بالامير و رفع الواقع عند سواد و طلب فناء نصيبه الا
 له ثكنة و قد كان طافا به سقيب الامير الكبر فاعزوا اليه و لم
 كبر الواقعة بمنازل من جازاته بعد الحرب و اتصل بالمطرح هكذا
 اليه الامير و لا يزال اهل الجبل و صافيه طاه رجا من رجال غير
 و صيد اجمع اجمعهم عن مواضع الشوجة الى اليمه فنفذ امره فصرته
 القتال الى (صبياء) و فتم و ظاهرها و عثر و ابا لنادية تفسره
 بلغ من بعض الناس انك سمعت ان هذه سيرة ثلاثة ايام لا
 تقوم فوقه الثلاث الاف فرسب كل من كمل من اهل ابا عريت
 و غيرهم ثم نادى و فو صوا الامر اليه و فو صوا الامر اليه
 و فو صوا الامر اليه و فو صوا الامر اليه و فو صوا الامر اليه
 انه امير البلدة و فو صوا الامر اليه و فو صوا الامر اليه
 و حصل له فناء و الامل الامان و انرا الاخذاع لمحة به ففره
 و لا الشريف منصور و قد عثر فاحله المصرفة و سبعة بيته و بيه
 الحذ كونه ما يؤمن معه الفوائل فاصفا القول اليه ففره
 و ساعده فطلب بقتلهم حاروق منه ففنا و انشراح الى اهل الشام

وانه عيه تفا سكونه للشريف فيما سياتى منه مستقيل الايام
 و عيه و صل العسكر الى الشريف و صحتهم عند الشريف منصور
 الشريف و جبه في نفسه على منصور و لا عهده الاخذاع باقوال
 الزور و ربه خروجه الرثية من القلعة طلبوا احد الشريف منصور
 تقصير في جانب القلعة و يوه فيه رثية من اهل الشام و كانت تلك
 حه قبول في الله و ركن انه جازي و اختلاف عليه فافهموا له
 الرثية سكونه نظر لها اليه و هو القاييم بامرهم و امر البلد اليه
 فلما دخل الرثية من غير و قحطانه الى القلعة جعلوا عليهم امرهم
 قحطانه بكم انظر على العسكر و لكنه ظهر منه الاستعداد و خرج
 و استقال بموارد الشريف منصور و فو صوا الامر اليه
 عقده و فو صوا الامر اليه و فو صوا الامر اليه و فو صوا الامر اليه
 مدفعا القلعة لضمه و فو صوا الامر اليه و فو صوا الامر اليه
 حصن صبياء ثم بيده و فو صوا الامر اليه و فو صوا الامر اليه
 منصور فترها اخذ له الا بطل و لكنه اعتصم و الحال المساي
 فتوجهوا الى اخيه و فو صوا الامر اليه و فو صوا الامر اليه
 على القلعة و قد كان الصلحة الحسة به فانه و فو صوا الامر اليه
 اخيه لصلح القلعة و فو صوا الامر اليه و فو صوا الامر اليه
 ارماءه باله و فو صوا الامر اليه و فو صوا الامر اليه
 على القلعة عراء او كان الحسة فو صوا الامر اليه و فو صوا الامر اليه
 مانعا فاشترى الحرب عشرين ايام و كان اهل الشام قد اصبوا و فو صوا الامر اليه

من صبيها وكانوا يرمون به على الحصه وربما اثار الرص في بعض
 الاحيان وكنهه يسمونه اصحاب الشريف في الحال وكهنة اديانهم
 ترجح كثر القوطان وقومه فوطان الفردان من جبهة اليمه وبقي
 من المطرح عسير وغيرهم فنقدوا جميعا بناسيل مابسه الى عسير
 وحرصه ولم يقف على طائل ثم كرا حقا بربه المطرح الذي يقف
 فوقه الشريف الجربا قبل حروفه وقومه ضاروا بالديار به
 به يه صدها اهل الخيل والركاب صدها استراخه وغيرهم ثم خرج بنفذه
 فخر ب الحث ينتظر اقبال شره من التقا الحياه في محل بسيا الوطه
 عند ابن عمه بن بقراب اليمه ولعله يواد بعد ها هاهنا
 مما حمله سالته بعد لعلام مفتوحه وها تاتيت اخر المهرق
 بخايله صطدم الحشان ودارت بينهم رهاو الحرب محمدا الوطيس
 واحدات السيوف والعدا ما فدها من الفرقا وكانت الدبر
 على شر واصحابه بل شريف واصحابه ولم ينج قسروهم بقى
 من قومه الا الفرار ضياعا مثل منام ما لا يات على الا نحر صا وعاد
 الشريف عيونيه منصورا فلهذه هذه الواقع ما كان في نفسه
 صدها انكساره وقومه يثيب وبعده عود شره اليمه نالا البراد
 القدم باله ادخا مطرح فحمد وزجهوا الى الشام وجاهل من طبرستان
 على صبيها واختلف الناس في سيرته ادهم فكثر من الناس يقول
 انه الشريف يضحك كيرهم بن محمد المال فاطم لعاقتهم اناقة وخلق
 ما عكنا وما يمانه النقص الى الفه الا بعدة ككروا الجواب
 عند عود اليه الامير اليه ليكون به عبيدا لولها وعاد فيهم

وعاد منهم الشريف منصورا صبيها واسم عليه محمد به يفرق
 ويصاحب ابنه كيش (أ) عود و ~~يظهر~~ التوبه وينظرون بالمراد
 ويرسد المكتوب بن محمد بن منصور وهم كنيو كشي باا عود
 بانوافيل المعادير منصور فنقد الولد ديق منصور فاصياف
 القله يتردد على الرا كنيه القرية الشرا الخطي يواد
 نيلان ~~هنا~~ ظهر له فخر بعض الايام عند الشريف واعيرهم
 حال شحه صدها مقامه بينهم فنقدوا كنيه ~~اليمه~~
 واستقر بالركانه قد عمر في مقفلا صبيها وتدرت بالكانه
 واستقر بالركانه ينظر قد عمر له صدها عند عود ابنه عبد العزيز
 فانه وصدها جربا شافيا وارجع الى صبيها وبينه والبلاد ان كانا
 منظره ورفع شحه غير ووطا على بالليله وكانه ربحا ناسي الا طاحه
 عود ولويو صدها عمه محمود وانه وصل الجواب على خلاف المراد
 قلب ظهر الجبهه والاعنه الشريف بما ظهر منه ويطه فوصل ولده
 صدها الدرعيه نبي طمار عيه المطا لبيب ينظم سناء صدها اقداع والكمات
 است بنى المال والملك ولا يستعمل بالرعاع وهو ايضا مقصود
 على عدم اشاعه خاطره لمجاويزه الشريف منصور روني طيب بما تحيا الطه
 اصدور فوصل الجواب واجا ط منصور بما كنيته وعلم منه ان الا صر ~~طاف~~
 عامه خلاف ما كان يدمله والشريف منصور صدها اهل الدهار مقرفه
 الا صر صا رده الحدس صلي الفله و ~~هنا~~ كشي اليمه الشريف محمود
 فصر فها هو عليه رنجيه انه صفيه ماليا ويعرفه بمالديه فها الجواب

هذا الشريف بما يطعمه قلبه وتقربه اليه وعصره في تحمل الفناء بعد الحسين
الابن عمر بن قنبر ثم تقدر بعد ان لم يبق له طريق بالحيثية واطهر الشريف
المنصور وعنده بالقيام والكفاح معه حتى استشهد على امسقا
صبيبا ويرجع اليه واهل بيته له من الكفالات والحرايات ما يقدره ما يوده
يكفيه مؤنة اهله وولده وانتهى له قال مخاطبا اهل الشام
يقول الشاعر

فوضنا هذه منالكرام عندنا
 ولنا نونكم الهوى سيد عمال
 نعم ان صاها الارض صيفه على اعداء
 لهم اهل لا استوعب السرايع
 وكل ابر باسل غير ان
 واحا جواب سعد ابيه عبد العزيز على غير فانه جوب لهم فبهم
 من المصاب اهل ص قتل عبد الوهاب وشكرهم على صنعته فبهم اذ غير
 على كانه غير الامير طاهر ابيه شبيب المرقه عجمه الحشمي احمد قدار
 عبد الوهاب وعده اشار عليه عند الامور الصعاب وعده قرابته
 عبد الوهاب وعده اشار عليه عند الامور الصعاب وعده النسيب
 مقام بالامراء اثم قيام وارسل اليه صبا وخلا فبهم امير احمد حواص
 انواضه صحنه عصابه مد رجال غير وناذا اضاصل تلك الجبهه بالامان
 والصفو عما كانه واستقر ببلده طيبه عند الخان السراة وقد عده ابيه
 وهو ر بزل الواسع فاحصارات الشريف محمود الشريف محمود
 مستطابا بن عريش الفدايله واستطابا صبا وعاد اليه غوارى

[illegible]

منهم دخلت منه الفرب حتى وصلوا الحافة الغربية وكان في تلك الحافة
 حية به محمد بن عيسى رجل من اهل صبييا الطائفة في سكون طريقه
 محبة الوهاب غلوا الخلفه بالجوارح اهل النردان لفظ عامية فكان
 يسرع الي تكفير الناس وكان فقرا عند غير بسبب لهذا الفلم
 وكان قد جمع رجالا له فابيت له حصيرة فباشر الناس يتقوه
 اصحاب الشريف من الجرحى الغريبة بالحرب واسمهم الى دخول
 الليل وكانت اليد والدولة لا علم بالشريف فدخلوا قلعتهم
 عارخصو سلعته طاسا سرود واسروا بها وقوه ولما وصلهم
 الشريف من صور فترأى له اسيرة عسيرة قد اقتزع من
 الكلام وصادها اهل الحق وذلك وانما الجرحى امة العقل واما الطائفة
 التي توجهت فوجهه قبل البلد فوقع الحرب بينهم وبين اهل
 المعقل القليلة حتى اتصل الحرب بينهم في الجامع وقتل بعض من كان
 في الجامع من رجال اهل صبييا وجعل عنه رمي في القوم فيصوه
 بعض القوم فحمل القوم على الجامع فاعلموا فاضوا به الى بواب
 فجعل فيه الشريف يرمون في الكواشي على من في الجامع وانه اجتمع فيه اكثر
 نساء اهل صبييا وصبانهم الا انه نادى الله تعالى فقتل من في الجامع
 قتله كثير منهم من النساء ورجال الكبار وقليل من صبييا وضحى
 بالصباح وماح هيفهم فابيت حتى رحلهم وصاد بعض القوم الشريف
 فقتل عنهم الفرب وخرج من بقى فاما انه حتى وصلوا لهم المخرج
 وحيه راد الشريف هذا الواقع لانه ما وقع ذلك سبه
 السيف العدل وانما انه اجتمع لهؤلاء الشريف على به حية

على ذلك امر الجند بحسبه به عالم وامام غير الدينا في القلعة فها
وصل اليهم بنى من القرب وفيهم اعيل امير آل بياع محمد به احمد
البحر امة كبر اعير من عيني عبد الوهاب وعنه فالدار فو مائة من رجال
غير فاقام الاثر في ظاهر البلد ينتظرون اذ لعله يشر من
امر السوا فلم يذى شئ لولسبة اليوم وراخذ السبع المحمد على الراس
ووصلت اليهم اخبار بترجيه طامع وجنوده الى صبا غوثا لمه في القلعة
مدمومة وعنه لك الخمار الشريف الرجوع الى منفه الشريف محمد به
ايدهم من الجنود وفصحتهم حبه به محمد عسمة ونصره
عبد الوهاب اما سوان ^{بني} فليل كذا قد فناء طامد صلا الى ابر
عمرية اققا الصلحة الحسبه به خالد يفر من فخرها ولم يثول في ذلك
يجعلها فخرية اغناضها ولفيا ^{بني} بعد وصول الاثر اقم من صبا
وصل طامع ابنة شبيب وصبيته محمد الف نصره رجال غير واقام
صبا اياما ثم جاءوا الى بلدة وعنه اف اول شهر محرم ١٢٢٥ هـ
هذه الشدة توخا صد يقنا الشريف المواجه على به ناصرا به محمد الحسبه
الحوال الشريف المنصور صد عليه تقا دم محمد لها وبعية زمارده
فان اكثر الاوقات هت كانت سببا لموته وكانه سرفعا محسبا وكيا
سريع الباري حبه المنازلة والمحاظرة له تنفله بمطاعة الكتب
والنوامج والراسل على الود بيه وله تطلع الى مصر فها يوم العرب
ود ما يعل وكاه كثير الشف يلب الشج صالح المقيط المقيط
يصل الى العمل بما فيه وبالحد فها صا الى اهل البيت

١٤٠
 تعالى هذا الشهر الشريف قبله توفي الشريف النقيب خليل الرضى الصادق
 المحسن من القربى والثاني محمد بن هبة ابن أحمد الحسن رحمه الله
 تعالى كما تحفه من تحت الزمان وزينه بمحمل بآدلك اعداده كثير
 المطالعة للكتب النادرة في ايام الناس هذه للذكره فيما يحصل فيه اذنته
 والاساليب كانه صحيح الفكر فيما يترقب وقوعه فيه انية اذا
 التفت عليه في الحارات جموعه رحمه الله تعالى وفي ارسى ادمام
 المستوكل على الله الى الشريف بجمع من توافيع صبيها وعجبه التصديقون
 رغبه عند الشريف في معاقلة هبطه عليه الشرط في المواعيد واهتمام
 الكلمة على المهابية لسوء المعاداة فتلقتهم الشريف واستنهم
 كل معقل منيف واجتازي لهم ما يقوم بأودهم راسخ عليهم ما انضام
 ما انزالهم على بلدهم ثم ارسى ادمامه هبة بكيل لسنه ومحمد بن
 هبة هم قرقا اطلق وضياع رواسيهم من الى الشايف وذميه وعقال
 ذوق محمد بن جمع افنا ودم فتلقتهم الشريف وقدر هبوا لهم واستبقاهم
 رخصه فلهذا لما يفرق من اهل الشام تشاروا اطراف ابرعيت ويوصل
 بينهم وبه اصحاب الشريف القتال ويرجعونه الى الشام حتى كانه في
 شهر ربيع الاول وصلت الاخبار الى الشريف بان عثمانيه به عبد
 في الرعيه العداوت المسماه بالمضافه امير حجاز ملكه جميع المراته يستقل
 بعليا الهوانه وسفل غيم قد طرغ من بلده الطمايف يريه غفو
 نة اليه من امر سورد وقه جمع من الجنود ما يقارب غفاه الف
 وضياع اهل كتاب واهل خليل وطالبين في القيعه انظم اليه
 اهلها وقوعه ودمهم قدر ثلاث الف والنظم اليهم في الغاف شهابه

الثام قالوا هذه جيوش المسلمين فما ارا ابقا لكم نصر نفرو
وطا وصل اصحاب الشريف اليه وضجوا له الخبر راخبروه بما قال اولئك
النفر فقال

نحو بنو الحرب فما بالنا نفاقا لهيبا فدا امة نفاقا
نكره الدين ما عرفنا ثيلنا يوم الوغى الا طعان المصاف
ثم التفت الشريف الى الجبهة التي تقدم فيها فرى سيلا هوار
وحرارا راعوا اهل العتاق الفخر وصدقه الضاليم القم خصف
الشريف رجلاه وثبت حمل الحباله وانصل حرب القوم ولما هبطوا
فما الكتيب اسد وحس والوقفت اسد حلس فربو الحياهم وقالوا
به لك الرغام خا انبره جند الشريف فيه شاهد الخيم
الكثيف والشريف نزار زائر اللين المهور ووقد وزع
اهل الخيل على حواشي الجبهه عدا ابيه حيدر وعنه ورشق الشريف
وجبه نزار ولون الضلال ريثما كذا اسد الطوال وحيه
الا اصل السام الطعام رست برودة الماء ما اطقوا الادام وهو
بالسداد ولكنهم ختموا يتصم الشريف في الافريات فظف
حنام في القاصيات وشريما انه حملوا بلكم فيهم في قلسهم
خرج لهم القوم على الشريف وصنفوا صنفوا ملات الفضاد
والشريف حمل حملته القوم وصددم ذلك الجيش المبرلول دعا
اسرع في الكسار خيل الشريف ويوليم اسد بار ولم يبقوا
خيل اسد الشريف عدا ابيه حيدر والشريف منصور في اخريات
القدم ينالون فيل يالكائب احب ارجعه دهيلى

وهيلى ت بعد الانسزام رجوع واحاطت خيل اهل السام مع
كثرتهم ودفعتهم بالترتيب ومثله من مثل الشريف فلكه
الحالم يقول ابيه الا طابا الا انصارا

اقول لكم وقد طارت نفاعا عدا الا بطان ويكاه لدرهم
خاتمة لو طابت بخا يوم عدا اهل الدين لك ملا طاق
قصير خا محال الموت صيرة فما ينيل المياه بمطامير

ثم انطلق الشريف وعشرته في بيته تلك الجنود والخيول بعد طعان
الندقت عنه العواكس وتلك منه النصول واما رجاان بكيل
حسينيه ومحمدى فاما انهم دخلوا في اسد رآه رهي الوطنيه لهذا لك
ولم يستطيع اهل السام الوصول بغير الرصاص استمر الحرب فيه بانيلى
واهل السام في وقت الظهار الى بعد المغرب وكان هم كليل اربعاثة
واهل السام نحو اربعة ايام لف بنده في الذية وقصد القتال بانيلى
وكانو يتناوبون حنا انجلى المعركة عنه نحو عاثة قتيل منه ذو محمد
ونحو ثمانين مقتول من روجيه واما اصحاب الشريف من اهل ابيه
عريش والالغان فغالما كثير من اجلهم يعود المضايف ابيه عم عثمان
وهو ابرر رسا عثمان منزلة عند عثمان منزلة طاهر عنه عبد الوهاب
وقتل الفقيه محمد وبيه ناسخ السير احمد ضاريد رجاان عير ومهملية
عنه هم التحويل فيما يحتاج اليه الحرب في الله بير وقتل من رسا
اصحاب الشريف اخوه الشريف الحاجه منصور بنه محمد الحنفى وكان
شريفاً سرى كانه في ايام اخيه محمد ابيه محمد عدا الدولة
ومعه فرسان الصولة معه ودمه خصة المملك وكانه عنقطا

الى اخيه محمد بن ابي محمد عالم منه مخالفه منه بقاءه في الولاية وكان
 يحيل الى اولاد اخيه آل حميد وبنهم عليهم في الشرايات وعاينهم
 فلما توجهوا الى الحصة التي الشريف محمود وقال في الملك ما بلغه اليه سارده
 الحمد ودلالة الشريف منصور ابيه محمد وبقي معه في حفرة وكان في عداد
 الشريف محمود على غيره يحسه الى الرجال عندهم ولوطم يمينه اليه ما جبه
 والنزاع اطراف في ايامه كان نوعا منهنه وقد خرب جنتهم المقصود
 مما احب الشريف فما غابته الشمس اسود وهو يا ابي عمر بن وكذا ذلك
 في بنجاح من الصاب المنيه السائل على ذوات الريش وفاء صفت
 به السرخ فهو في تلك الضيا في طريق ريبثون على فيا ثم راما حرق
 في بكيه فام فمضوا في افرات الليل وقد اقاموا الحرب على ساق
 واستعدوا ثم السرم الزخا والسريف بعد وصوله يلوم نفسه على
 الفرار ويتأسف على عدم ثبوت اصحابه في ذلك المدة وخطرف
 بالرجوع الى القوم يلومهم بعد ذلك ابي عمر بن في اذ ترتب
 المعاقلة ما احبل عليه الصلوة الحسة ابيه فباله وقال له يا سيدي الله
 لا تضيقه در عما في هذا الحاصل خاله هذه الصلوة الفصح الطبية حسيه علم و
 سعور انك تلتهم في الفياض والقضار وزيادتهم بجهه بيه يديك
 من الحنود ليسوا اهلهم عترة المختار ما اريد ثالك اليوم قد اوقع الله في
 به فلو لم وقع انقلبوا الى بلادهم لا يكون على من والطال له الحديث
 بقصة الحديث و تسمي في فقهنا وطم يمينه خيل لا يمنع رسول الله
 ضحك الله عليه والى واصحابه من دخول مكة وضرب السهم في
 ضرب من عند الشريف ما كان به اجمعه من الرجوع رعه لهنه

المقابلة من الحسة من حصول الفرج والقوم كانوا قبل لقين الشريف
 قد انزلت طائفة منهم الى حصة الشريف الذي ضاقرين الحنة
 واستولوا على من فيهم العسكر واقروا على انما قدم السف
 الا بشر ثم انهم بعد اللقياء بينهم وبينه الشريف توجهوا الى
 الشام وانزل رجال غير ابي بنده من جازة وكان في ذلك
 رجلا لا حدة اصحاب الشريف فلتحقا الحرب ودام القتال بينهم وبينه
 الشريف يوم وليلة ثم استولوا على القلاع واستباحوا
 من على من من رجال الدفاع واهرقوا الحصون وانصرفوا الى
 الشام وقد بلغوا اعيانهم يهرعون ضياع الدين بيه يهلكون
 كل من واليه ترجعون وبعد انصرفوا الى الشام اقبل
 ابيه شيكات ابي بيشة معه ما نيفت على الف والملا وصل الى حبيبا
 بلغة اخبار الملوك وتفرقوا الناس بعد هذا السرايرهم فمهم
 انه يأتى بمالم يستطيع له لا يكون وعزم على انه يضرب له الخيام
 بمكانها هو البلد من مدينة ابو عمر بن ونضاه من حبيبا على هنة
 الشية والملا الى ما دس فله مناعه خوف الحنة وتقية راعليه
 بلوغ الامنية فطلعت حليته الى قريب من ابي عمر بن وعادوا
 ثم انصرفوا الى بلادهم والشريف بعد وقته تحكيه تشرف في
 تنزيه فيا بقى من حبي بكيه ما عطاهم عطا اذ تسع به
 السامع يقول هذا من قسم المستحل رسام هو يملك المعاقلة
 ما دس لها الفهم واولادهم في بلادهم فيما بيني وبينهم
 عليهم عترة المصا بونفوز من حضرتته حنة عليه الظهور وفرار

اتبعه عافيه من الخطام وكان الشريف محمود بعد رساله يحيى ابيه حيدر
 نحو تاسلاصل اللحميه جمع من عنده الجنود واهل عليم الصلاه الحسنه
 ابيه خاله الشريف ابا الحسن علي ابيه حيدر بنفذه الى اليه بجدان
 السيد ريبالفارس على الحصن على دقوله اللحميه قبل حصول الصغير
 فوصل الى الزهراء ووقته سبقهم سيل السراة واسمهم صوت
 البغده من داهل افع قبل ان يصلهم ~~المنهج~~ قبل ان يصلهم الخبر متاخره
 فتركها من حينها ووصل الى نهار عود الى الحاد لاهل اللحميه بعينه
 اللحميه قريب من فرسخ فلقبهم متعفا داهل البله قلوبهم ^{فصل} بسية
 سبل الى ذلك عند دخول الى البلد لاسيما ووقته طرح على الشريف
 يحيى ولم يبقا بينهما عمه بعينه فرجع الى اعمه واقام بها حتى
 نفذ طامد رفقته معه على السام وقد صارت اللحميه اشر ابعده عيه وجب
 بعد انبتام وكانت منزلا طلع المياخعات موشا صعبا المرام صعب المرام
 ورقع يده على دكمه فنافه بسبب به الحبه واعونه الشريف
 التفصيل من الشريف يحيى في الحمايه والدافعه وتامل له الخوه على ما بعد
 اعذاره لى تقبل العقل ردا ياش منى ~~الوجه~~ تشريب بمقول قرا
 ولكنه عادت كانت قد يمنا كلام كمناس غيمه فلجسه
 اليه يسبون لذلك الها لطان علمه تركه خطه
 والشريف يحيى كانه من كمال ادمه فايعاش الحروب ويلاق حنا ريد الدجال
 ولم يصادير جمع من هذه الفقه بل انه الشريف وعده ثبته قبل ان يقبلوا
 الطخازير ولا تشددوا اهل المقادير لا يعقبا فيهم لعمري وروى
 حكم الامير فخابر نظيرهم الا ان يفتح الله عليه ويفوز بالقدح لكامل

لعمري لقد لا مازالت هذه القضية تزعج دواعي
 الشريف حتى لما انزل امره الى ما ستذكره ان شاء
 الله ورجع الشريف نظرهما الى زياده تحصيل الحديده
 قتل اللصيه من بقي بيت رقبه غويل اهل الشام وفي
 سرادقها عالم ولقد القاض للعلامه الفصيح المصنف
 به بحسن التدبير رحمه الله تعالى عليه
 ولكننا الكئيب السوء محمود
 لما يبتدئ من النصوص محمود
 سواه دامت وصيافته ولور
 الى جهنم هو وسنود
 لسان صير الكافيه حديد
 عدلت بيض للثياب وسود
 اذا كانه يوم السوء عنه حميد
 الى به امواج اليار صديد
 لما جليبت به السواب محمود
 مع الصيغ ثغني يومه ربيع
 على الدهر ما جفت لسهن بنو
 اب صاحب يوم النهر طاه محمود
 سماع واربع الصيه تيه زهد
 وقد هدره يا الطاربيه زهد
 سبوح بكم تحت الجفاد ويعود

بيت الفقيه الذي يجمع توفيا
 فضتم له عقله الحافظ
 كما عانت في زرع الحديث
 فلا تحبوا ربه ناسوا جهما
 يبعد لظاهركم شراب به عامر
 ابا احمد بالله استمد خلقه
 لقمة مقامه لو تزييت عندا
 از السم من اعراض الحديث
 هذا هو من الجوه عقد انطية
 يصف قديم رفته ايه ليعمل
 عدت به هذا الشريف رئيسكم
 على دره مدبره اصل نظمت
 تقوم له انه لشرف عند فضه
 فذلك امداد يا من ملهى ملكه
 ان كذا انزل ما مفضل عليه من نفق العود وهذا التكامل منقح من السنة الساف
 به والعزوة اذلف فاقول دخلت سنة سنة وعشرين به المائتين
 واول من في هذه الفتقات سما السيد محمد ايه على يثمن سنة الا
 الامام ^{القيس} ^{القيس} وهو صاحب مدينة صنف في صلاح ذات البية
 وشافى رجلا واجله ^{ما} الشريف وسعود مع الدار
 والصلح على ما يراى باعور محكمه وقوله موعود وخصات من الخال

بسم الله الرحمن الرحيم
 في سنة ١٠٢٧

لعود معلومه وتجلت به الشريف عده صبياد والحق بك وكان عاملا
 لتمام جهنت اهل نجه وبعد تمام اهل الصلح اهل انت البلاد واستقرت
 احوال البلاد والتفت الشريف الى طلبة علمه بجهت ثابت وقدم
 اسخ من الشطبات تركع به يديه الاستراف والمكوك وتزكوا باسم
 المنابر والصلوة وهذا بعد ان وقفت بين يديه اصل نجدها اسمع
^{المسلم} الكبار ان ترك المسامع وتعي ^{الصلح} الاربعة اربعها في
 بلاده وامانه الله يقاسم القام بمراره واذاعه اوليته في صوبهم
 اسم السراغا فوهم السيف على صفحات المملكة بالدم المحرقه وسما
 وما نقد سيوت في حيا ذلك هذا نفل ولها منة خال ذلك
 ودخلت ^{١٠٢٧} سنة وعشرين به المائتين والاولى كان في انطاط
 الشريف لا رضى مختاره في اعداد وادى عود من باقله مشقة
 ادركه على ذلك الجبل وهو الذي يسمى به الاسم واختر سكتها
 على سائر بلاده مدة من الزمان وجعل له ضريبة يتعامل به
 الناس وقد كانه يتعامل الناس بضربيه له على رسم ابيه عشرين
 وهذا الشريف محمود لحدود من جعله اهل البية ضريبة يتعامل به
 الناس في مملكته وعلى من سلف من اهل بيتنا يتعامل الناس في بلادهم
 الا بضربيه امام صنعاد لانه اول من استقل بمملكة هذه الجبلت وغره
 من خلقه مملكته مستقاره مدائيه صنعاد رجلا ضريبة باسم
^{الزهر} الزهر ولم يزل يقع التعامل بتلك الضريبة سنة ثم جعل
 غيرها كما هي عادته اطلوك في كل زمانه وكان وجعل ولده الشريف
 احمد ضريبة باسم زبيد ايام عماله في ما ادره ولده وجرا

التفاضل بل في جميع محال ذلك والده و دخلت في ثمانية وعشرين ومائتيه
 بعد اذ لفت خيل كانت رقات الامير الكبير سعود ابيه عبد العزيز بعد ان دفع
 البلاد وقدر بأو اخره الصبار فبني له فيه بقدر ما بالبصا وحكم على غيره
 بالفتار جامع بالامر بعد ذلك الملك عبد الله بن سعود وكان به سعود ورجال الدهر
 حرام ولبسالة ولا حظته السادة في كل حال وقد رايت ثارها في بلاد السادة
 ابيه غنام من علماء السادة في جميع بلاد والده وللشيخ محمد عبد الوهاب
 حفظ آثر ايامهم وما استلمت عليه من شتم في الوثايع والفضائل وانك ملككم
 (١) تحو العراة وملائت غزاياهم ساثر اوراقه ولعونا ربح كبير الشمل على
 ضو له من التواريح لا يامهم وعقايه هم وما جريشهم وسيرشهم وكان
 ابتداء دول سعود في جهه اليمامة المسماة الدرعية وتجدد له
 غلبوا اندك جزيرة العرب من حدوده في مائة ومائتين الف الف سنة
 ثلاثه وثلثه ومائتيه والالف رنات وولشتم على يد محمد علي باشا
 صاحب مصر من جهه سلطانه الروم والملك اليماني القويوم ومنه هذه
 السند لم يزل السركل على الله احمد ابيه على الجاهل امام صنعاء حيث
 العساكر ملنا هذه ابيه في حجة زبيدي مع انه الفاضل بل في طرقة الشريف
 محمد وكان خاتمت الامور واقفته مختاره وصيا لثلاثين سنة وعشرين
 بعد الحاشية والالف وكان به جهه ابيه المتوكل جهه بيتا جبر او جهه
 بكيل لما بلغه استقام الشريف بمختاراه وطاسم الشريف بقدر ومن ذلك
 الجيش فيهم الاسود الضارخ من جهه ابيه الذي هم ضاوية الصدام
 عليه الحرب العراة لم يزل الجميع الجنود وتيلهم الضبايل ضاكية
 وعند ابطال استراف صفوه الصفوات من آل عبه فنان

قوم اذ انتموا العجايب ايشهم شمس و خلت وهو لهم احمرا
 وارزاد الحرب الحمد ثارها قد جربا طرف السنة ناراي
 وجهه بلغة انهم طر حرم بالموت القريبة منه وكان به فاضلانه انهم
 لا يستعملون بالشخام يفراد بالاصوات البنادقة فخرج الجيش باسرها
 الى الحليج يربف الى فردد شبيب لا جبر امانه هم راهبه في سربال
 وقارعه رقوم بل مائة اذ بطل لدمام اذ به السهم في خفاة موت
 ضريه الموت من يريه انفسهم اهل الخيل قسم رقوم في اذ به السهم
 والبطل المشهور الشريف على ابيه حيدر وطايفة مع السيد المقدم الفقير
 الذي لا يلبس الحمام الصلاة الحسنة ابيه خاله والشريف في باق الاجناد
 فتقابلت الفضائل وتخالفت بالطفه والضرب الشبان وما زالت صغير
 الحرب حامية والموال الفريضة متكافية الا انه جهات صولة اصب
 الشريف ~~بجانبه~~ في ذلك الحانم وخفضت له بريح النصر اقدم
 منكم اصب اذ عام الشريف جرحاها وجرح لهو بنفس واهيب كبار
 استراف بجرحاها ما طما السادة كالشريف على ابيه حيدر الشريف الصدة
 الحسد ابيه خاله الشريف ~~بجانبه~~ ابيه بشير وغيرهم والله القابل
 ومنه طمة منه برفق في الحروب باله له رصا ب فقه ظنه عجزا
 وعققت فورا اربعة من خيل اصحاب الشريف لانه جهه اسام غايبهم من
 بكيل وهم انبت همدان وسريكار رقيم يخط ملاهم عليه من نبات الجنان
 ووقع في عسكر اسام عده مقاتل من اصحاب الشريف الحياة طرقت بالمبايع
 وضحا بالمشايع وقتل فنانك المركة السيد الما جده محمد ابيه خاله الحانص
 انو الشريف الحسنة ابيه خاله ونجم خا ستر اساجناد

تحويل الموت فما بالنا نغاف والابن مشرب

ترابع بعد ذلك بعد ذلك الفتنة اذ حاصيه الى عطرهم وقد ارفعوا الدماء
راى الشريف انه تركه تلك الفتنة قريباً وانه ربما يحصل منهم مع معاودة
الحرب التدة بأسهم اذ ليس يخرج الى راي مخوف بالمداد وفيه بلوغ المراد
فليس قول ابن الطبيب

الراى قبل شجيات السجوان كصيا اول دليها الطحل الثاني

ولم بما اصف الفناء اقرانه بالراى قبل تطاعه اقرانه

قدسى عليهم من هنيئ الظلام من يوصل اليهم الفراطيل الشرايطم النفع به
مخليل رائتفع بل لم من غليل تلبس بوزن ذلك جملته فدا لزام وقوضوا
عطرهم الحيام واهربوا عما توجهوا اليه من هبة الامام والسلام
وكانه ذلك فربه الشريف ساعى عليه الى المنيق وبعد هذه الوقعة
رسل الشريف للسيد محمد ابنه على الحارحى وكان اذ كان احمد ينيبه

ابن عريش وملا محصل بحضرة جهنم بحيث كشيئ الى بلدة هيس ومع
وصوله الى جهنم هيس انفتح باب الحرب بينه وبين ابنه على سعد
المقدم ذكره من هبة الامام صنفاء وصبرت بينهم متاركة

متواصلة بالحرب والكره وملا به بالطفر الطراب بما اخر وقعة اهابت
الى محمد ابنه على وصاها وكان في راسه صافه روحه وصدهه وكان
ملكه المكره قبل بلده هيس عنه هيل اللدله ياله الشريف وكان بعد لها
صوامعها كته حرام وصا ثابث وكان هذا البيت من اهل ماجد الرجال
والاكرابر اهل طال له العقل الكافل والرهان مالىه من هبة
السياسة المتكلم وكان يرسله الشريف محمد من الفطائم ويركه

عليه فاعاد مور الهمامه وحائوه لمعه الاوتجه الله تعالى على يديه وهو
محمد يتعلوه بالادب والفرمانه وقع الثوم على الشريف هذا الشراف
ورأوا انه لم يعاف لهم من سيرته بالانصاف الله القائل ولم تزل
عليه انصافاً فاطعه بية الرجال ما كانه وذوهم وعاملهم بما ليو
اله اهداهما بعد ابعاد واستقرت الوحشة بينه وبينهم الناشئة عنه مكانه
الحاد وهكنا الدهر مخمرو مع بلاد ناد

سما تفكر في الدنيا ومهر صيغة اقامه الفكريه العجز والشعب

اسما مثل الشريف البطل السزبر على ابنه حيدر واخيه الشريف الماجد
محمد ابنه حيدر وابنه محمد الشريف على ابنه حيدر فمواعد اطعم الافاد
عرون الصاد واذا ه ههم مالت الى احد من طرفه فاذا عظمي خلع

فما كان الطاعة عنه عنقه وصولاً الى اطمعهاك برأيه فلو كانه قد رث الشمس

صدا لا عروود له العناب القاعة بالشريف ايام مناجزة لا هل نجد

وكانه اهدا الى الملكة الست وقع في اطل الى عقد وعاء الوفاكريه

للخنا وولعم منه في جميع ما شتم الى صفا هناد خالته تكلنه تداويه

بعد الما تيمه ما لا يف فادع الشريف محمود ابنه اخيه الشريف يحيى

ابن حيدر دار الاعتقال بمكة لنيه الزهره اهل يوم من شجانه فترجع

الشريف على ابنه حيدر كوض صفة الشريف منصوره محمد اولادهم ودا

لا ز بشام محمد الاشرافه رباب الكمال مثلهم بيه الانقام من فحاهيه

تقدسم يقول ابنه فارس ومه كانه على السيف كاضل رزقه خلل دل

منه لا محالت جهانب منتوج الشا من ابن عريش بن اطر كلونه

ومثروب مسجونه لما اصحابهم من احوال الشراف وكاهن قنين بلاد اكرام

والشريف ما نشد لسان حالهم لا تحبسه واهاب نفسه عز وجل لا مالوت
 اذنه تعيش في لالا لا فارقا تكونت كالسيف سل عيانه من خسته فا
 الخفا الضارب واجه لا وكان منتهى سيرهم الى مكة المشرفة وانفقوا هناك
 بالطايم بتلك المجره ولسر حسد با شافا ولسوا لما بلغ رجل كاهل الفضل دعا
 راي وشد ببر رغبه ثام باقوى الدولة السلطانية متلفا هم باهيه
 القول بصدانه بشوعليه تكوا لهم وطلبوا منه النصرة لما هم رصده لا
 يلقوه غايه الملوكة ما استغفم بالطلوب وبدل لهم من انفايس
 كل ^{مقرب} عروب وده لهم الاقامة عندهم بحيث لا رده موصفا بكونه لهم في
 الاقامة والنزل بينما تفرغ الاجناد السلطانية لمناصرة اهل الدراعية
 الطرجه فاطريف محمد ومة الباشا محمد علي صاحب مصر وكان في ذلك
 لوجهية الاستراكة لما جرتهم وقد صار نجم اهل الدراعية فاستوط
 شافخ بمنزهم فاصبوا ما اختاروا به يكون فاجابوا به يعقوب
 النزول وتوجهوا احد عنده مجبريه الخواطر من شريه الصدر
 بعد انه ^م كسهم مدا اموال فاطريقه عاقل الضفدع ما يقوم بكفايتهم
 رفاية اجتماع طباب لسان الحال والقراعه عوا تفرم عطا الرجال
 ما شظروا ذلك الموضع الذي وقع فيه بلوغ الاموال ونحوه شوقا لوجه
 الشريفة عن مختاره الاجر من التام ولم يدر رجل اب عريش بل طوع من
 عليه الجبرية وهه قسريه من اب عريش وحييا الحيم المذكوره والودا
 السائنه بعد لها بامر حيه فلما ثابته ^{كل} وكان اهل جبل شرقا لمينه
 الفرينسيه اسم ^{لا} بلقا الفضل المضاف السلطنة
 الحزنه وكانه ^{لا} محمد ^{لا} منهم بعض خياط ونحوه على الحد واوله

الشرقة والاطراف فقصدهم بجموعت الجميع وعائره المنصوره وطرح في
 دلك الجبل ونازلهم حقه ارض اشهر لم يبلغ منهم اسفل لانا
 جبل ^م شقيق لا يبرهنه في احد الطلوع اليه لشورعه وطويه ما لك وعه
 كانه الشريفة قدم الى طلوع الجبل حي عن رئيسيهم السيد ناصر
 حيه الحارثه فلما بلوغ ارض الجبل به رهم مدهيه فالتفتهم
 بالرجح بالوصف من الجارة فولو مشه حيه ونشنتوا فلكه التقا
 وقتل السيد ناصر ^{لا} حيه وكثير عداوتك الجند وصاد ولحمية
 للصوره ^{لا} كذا ^{لا} ب فلما وصل الجبل الى الشريف عظم عليه ذلك
 الامر ولم يكن عنده في عاكر غائبهم مدهيه ثم ما وجماعه
 هم ذلك وكان عنده ولده الشريف احمد فصار بيده عاكر ريفت بهم الفضا
 من هذا الشأن فاستدعاها الى حضرة ولده اذاه ذلك عاقل بزيه
 دفع وصوله اليه ^{بني} صوبه من الرجال حماة الحمايقه ^{عن} حيه مده لمانحة
 من بكيل ما مره بالتقدم منهم الى تلك المضايقة فرفقا ذلك الجبل
 الطويل ولم يعطهم عايقه بعد انه عاينوا مده وللك الامر المصيل
 ولكنهم اصدعوا القنا وحيوهم بجاف اهباف البنادرة فحاشيتو
 اهل الجبل لا ساءه هما استولا الشريف احمد ومه معه على ذلك
 ذلك الجبل رجائي مده صاعته وساطعه وغربو بيتوهم وانشاءهم
 لا وقتوا منهم جماعة طسروا ^{لا} وبعضهم بقروفا تلك المواضع
 لا وقتوا كانهم ورعه جف ^{لا} مالوت به الصبا والدبور لا
 عور جمع الشريف احمد الى طراح والده وعلا رايته لياسير الفتنوع
 والساده عده حيا منه وشايله تلوح فسر والده عند ذلك ذلك وقابل

الحمد الخضر ^{من} رماه الشريفة ولكنه عومل بنقيض عقده
 واجمع يكونه فابدا تراكم وانه كان يضاف له والله ذوالقيل
 رجا يراجع الفتا نفعنا ^{لنفعه} ارك به من الفعل
 رجا شرجور دفعه من الادر سوف يا نيكط لراعه قبله
 رجا ^{بجاء} الناس انه لو وصل الى محضرت الشريف محمد طمع عليه
 رطم يصل به الى شركه اليه والهم عند الله سبحانه وتعالى وخالفه
 السنة كانت وقفت المهدن بيه بن الحرت واليد حبه ابره خاله
 الحارث كان الدائرة على اولئك انصارا ليل بعد استولا
 على بعض عطره واهرقوا خزانه الباردت وقتل بعض عبده
 ووقفت فيه برامات افقت الى السلام واصابت بمراده حال المعركة
 صامبه وبعد انقضاء الحرب ورهوعه كالمطرايح نزل على رماقت
 ولكنه لما كانت اليد له على اولئك لا قوام لم يتأثر بما حصل منه
 تلك السلام ما من جماعة منهم وقتل عنهم جماعة وقطعت عنهم رؤوس
 اوصلت الى ابن عيسى لاجل الارهاب لانه تلك الضمة يقطعون
 الطريق ينشرون القاذل السائر الى الجبل وكان هذا القتال لهم
 من اسباب وبعده ان طوت ايام طاحض قام في مقام الشيخ محمد ابيه
 محمد الرشيد من قريته ^{الطاحض} وجمع على طاعت اهل السراة رغبة ورهبة
 لانه كان لا بأس اذا جبروت فما كان له من غير واقبه كفى الذي
 لا يمتون لهم لا يسمع التلوي وايكم لا يدي القتال ^{لما كان} الفتوق الحية
 ولم يزال بعض الشرهنا دخلت ^{الملك} الامه وشاوية بعد الاثية
 والالاف ^{بجمع} فجمع الجند معه البتود ^{لما} اهل القتال للشريف

عمره وذلك لما يملكه من ملكه من الطغية باطلا وقديما طامع على اتراك
 ورجاحة سيئت من العداوة التي سقت بسببه وتعاكاد شقة الحشر له
 ورايه خدوع صبيا ومخدونه فدايه يام يام من غار علما بلغ الشريف
 ما يريد من اضرار تلك النارهم بجمع ارجناد وكان يحبه ينيه ابن عرش
 واجتمعت لديه للمقاتلة مع مبايل البلاد خرج فاعاهاهم وقد نشرت
 الديات دما عن النضار السائر
^{بوصف} فليق من حديد لوقت فت به درجة الزمان لما هارت دوائر
 وكانه اللقا قريب من درب بين سبعة يقوم الجمعة تامة عشر شهر رجبه
 من ذلك للمقصد وقع تحالف الطرفين ^{والضرب} ففقت الشريف اذينا داهية
 صفوف وجعل على كل طائفة ريسا له ^{له النبي محمد} من الحديد ونقله ^{لقد} الشهدى الباتر
 وكلمة ائنه الشريف محمد ابيه محمد ذلك اليوم معه صاف لما يغامر اهل الخيل
 فاصدوه الاقدام على اولئك ^{دراهم} الامم وفعل افعال عنصرية وابان على شجاعة
 عليه دل على هذا السجل ^{دراهم} فسرع ذلك البيت
 لا وخاض بالسيف بحر الموت فلفهم وكانه من الكعبة الزاهرة
 لا فلم دم رويث منه استنه ^{دراهم} ومحبته رلقة فيه بواره
 ركانا الشريف الفقير المسد ابيه خاله فاحيل عيشته الخوازمية ومعه ودهم
 فاقه من على تلك الصفوف اقدم من طريل ^{لما} الموت ^{لما} تلك المقاب طار
 منه دعا لهم السميرية والقواظي والتم القتال بيه الذي يقيدون قاصو
 الاطعام وارسلوه من البنادقة ما يحكم اصداق البزاة واخترطوا بطل
 السيوف وكانه الشمس من شمس الخميس كسوف والنظمت كمنار
 لجامهم واستند على تلك الظهور اظهره طعنه الرد شيئا توضع

وضرب الصوادم فولا الجند الشرق اعداء بار بهد انه انزلت من دما ثم
على الارض اطار رجاكفت القتال لعدو تطيش له اسود لعاره مما
لا يقار بها الف انسان وصارت كحومهم طحاما للوحوش فملوات
البلد ما تصوف بعد الظهرا باسم بي عيهم تحفوه على راسه (الرياء و...)
السفارة ينشد بعض هذه المتفقات

وقد ظلمت حقبات رايان لا ضحاى بعقبات طير فما الدماء نواهل لا
لا اعمامت على الربا هة كان لا عهد الجيش المثل ان لم تقا بل لا
وقتل في ذلك اليوم الشريف محمد به منصور ابيه محمد اخو الشريف وكان
فما الاقدام فاعوا طهه الحرب من الضراغم حمه تلاقا الكلبة بوضع ومناع
ولقد با اسم وقتل في ذلك اليوم الذي ريس ابيه ابراهيم الحارص وكان هذا
السيد من الرجال اسد قاطل ولحقه فعل الخير من ازل حبه تباعه اخلا
المنازل مع محافظته على النوع الصادات على اسد طلاقه وارتصاه
بكمال المروءة دحما سر اسد خلافة وقتل تفر قليل من جنه الشريف وناد
بعد ذلك فنادى القدر على اولئك بعد انفصال القتال يوم بيوم بيت
والحرب سجال فخرج بعد ذلك الشريف محمود الى المدينة الويسية بايهم
هلا كية وبشاره منه جمعه به من جميع هه ائبه اسد بطل المصدوديه
ليوم الضال فعليه لوانح الحلاله تلوح وطير اسد قبل تصدعه
ميا فيه هتروح ودخلت حنة التيه رشلا تيه بعد المائيه واسد
حلي بالغ الشريف ابيه محمد ابيه احمد العيرى فلهه فجمع الجموع
وحنا اما وادى بيثى واخام هه حارسه ومعه ابيه احمد
المذكور لما طه الحركة الشريف اسد قبل السكوت واخلفه الظهور

مجمع الشريف بعد هذه المدة ربه اثنا للطريقه عز اطيحه العيس واخذ
مداها اسم ما لا يحصى عدده وتفرقوا يدي سبا واصنعوا فلكه الجبال
لهرب وبعده ذلك رجع الشريف الى المدينة العريشه يحفوه على راسه لوار النهر
متوجا با السفاده ما من الشهي واسد واهام في مقداره نصف شهر وشاغل الجبال
وكانه اول فوجبه على بلاده الحركت تصليح تلكه النواهل ولم يزل يترجم الامور يدبرها
على حبه ما يساعده هذه الطقة اسد حوار بهه شهر وانتهى نزوله على الحة ففتنا ربه بلاد الشرق
والسيد الحسه ابيه فماله اقام في تصليح قلعة الحية اسد جل صلاح العيس وبعد دخولهم
في الطاعة وانتظامهم فماله الجماعة كعبه الشريف محمود ودره مستقر عيلااد الخبيثه راقام
هه ههنا نزل الشريف محمود محمود لا مختاره كما ذكر بعد الحرب فلكه الجبال المنيعه ف
رصد ابيه وعلكه قلعة المستيده اسد كانه ودخلت ساير العرايا تلكه الجبهه فتنو ظلم
بعد وقول الشريف محمود وصحبة السيد الصلوة الحسه الى مختاره فلكه فذلك الوقت طلوع
لوزير الكبير للسلطان حبه باسناد اسد انك ابلاد بحية واحسنو لاعايل لما ساجدته
المقادير وبعد انفصاله على وقع قتلهم المختلاف والتطهر بعدهم اسد اختلافه وكانه اذ ذاك
رئيسهم الأمير محمد ابيه احمد الرفيدى فوقت المفاوضة بينه وبينه عا به فحصل المصية اسام
يستجدون الشريف لانه كل من الرجلية فبقوله ومعه جماعة صه عيره ربه باضامه حارمونه
بالحرب عا بهم هه باها واما محافظته مع الانجاد التركية عا الوفا واصلوا الرسل الى الشريف
لهدية دروع وحصانه فترجم له انه يجيز فده هه هه العصيه الرهصه الصلوة المستوره
الحسه ابيه فماله ان تلكه الجبله فنفذه منه عنة الى هه هه ابيه عريش ومجمع المصافحه
عد القبائل ربه برهنة الجبهه مع اهل الشام رام بهم تلاقا ذلك المقصود وكانه قدم قبله
لقاطن البطل حبه ابيه عطيقه الحكس فماله هه الجبهه مستقره بلاده رجال الطع
عده اليه فحاجبا الحزبان الشريف على ابيه عيره والشريف منصور منصور انه نام والوزير

جميعه تابع الشرفه غالباً به محمد ساعد متوجهون اليه في جيش جبار يجره الرجال
 في زخار وكانوا قد انقضوا منه جهة بقدر القنفذه وهاهنا به يقوون في مواضع بلاد رجال المع
 من الشام وكان السيد محمد بموضع سيد الحماة وسيم مشدده بعد لها الف وثمانمائة نسيت
 بطوريه الدرب ورجال المع في التخاذ الجيوش في ذلك المكان في شدة من القنفذه الحرام
 واستدريهم الجلاذ وحمال الفرياء للهدم ميات واستدريهم في شدة من القنفذه الحرام
 على ساعد وهاهنا المنفعة السمت الدم المهرامه وكانت الدرة على جند اهل الشام
 مؤلوه من بريه وحفظه للسيد الحسد وبنود من النصر اعلم وذهب من الطريقه
 وفد ابله وانقطع مداله نيا امله وقتل في ذلك اليوم السيد الما جداراهم به
 بحمد الحار حار محمد السيد محمد وسام بعض القتال في الجريه للارهاب وبعد
 انقضاء هذه الملاحمه طمع السيد محمد من خالده في ملكه بلاد السراة وادخلها
 في ممالك الشريف ما اتصل به رز ساه اهل تلك الجبلت دفا وضوهم في حمار يده
 فرغبوه في الوصول اليهم فامرسل بيده يمين القاضيه هه ابيه لطيف في جماعه
 اسبنا دوما تفضل في تلك البلاد وتوسط بين تلك التعاد والصبر القاد لم يبين
 له النصيح كما يرا ولم يتكلمه من الرجوع الى امة رساله فلم يزل يبدل الرهيبات الكبار
 غير فالحه لانتك اسعائه واستقر به اهل في اعز المسالك وذلك بعد الموطاه بنفا
 ربيبه اميرهم **محمد** ابيه احمد الرفيد واجتمع في الظل به امرهم على ذلك
 المصعد ولتلك لما كانت قلوبهم تنوقه مما قو لفظ خذ تلك الوقايح وينظروه
 من ذهب من اقرانهم في هاتيك المصاوع والله القائل
 يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم بالباطل
 يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم بالباطل
 يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم بالباطل

هنا لم يتكلمه من الخروج ووجه دها برجال ومالكه على طريقه من خروج
 فام يركب يبعث الرسائل الى الشريف محمود ريس تجده لا تقاده من لسانه
 لسهولت اسرودوا الشريف صاتم بهذا الشأن مع انه يرا به تلك الجبهه
 الهائل في خاصيه وليس في تلك البلد وعلى عوائده الى المملكة وطم يزال
 لطلب الهالكه ويبدل لهنه ادمه الدخار الملاءه مع وقوع السيد الحسد
 في هذه الحداث لم يصبه غير تجليه هذه الخطاب الطارث والوفاء بالدهام
 طريقته اهل الاسلام وسليما وهو يصبها فيما به يقع اليها مع المملكة له
 فجمع هيو شايه لعدد دهم من المدد وديه للجلاذ ومنهم السبطان الكما
 الشجاعه الكفاه والشريف ليت تلك الصابه وقعه على الذين لا يقيم رضاه
 بديه فخرج مدابه عريش في اسره على النواظر تحف به هه اهل الخيل العزيز
 طاسر لا حشر با اعمت للتصير كائن له لا دوسه على انا في الحاكم
 فصارصل الدرب انجزل عنه يام لما علوا به مقصده السراة لا شتقا السيد
 الحسد ومعه ديرة عدم الا هتقال بمثل هذه الشأن لانه السيد
 الحسد كلاً يقف تحتهم عليه مدادهم في الخالفات ريدونه لعدله وعدم
 نصرته لوسا عدم الشريف على ذلك ولتلك هبلة تهيئت مع انهم لعلون
 انه السراة لالك تلك الجبال في وطنونه فما كانه اسرانه ابقاهم في قريه
 الدرب وابقا لدهم الفقيه على ابيه محمد البهالك يقوم بحرياته لثايتهم
 وانمضه على فاعلام وفي الصيه قد وقف الخلقه شجاعه عدم انه لا يستنهم
 بهم في متقبل الزمالة وانهم في خالهم في هذا كانه انما بعض في خالهم
 وقله من كبارهم اثر وطريقه الرضا وساعد الشريف في الطويل مع فخرنا
 عاصيه الجفاد مع انهم غير اصليه من الشريف هذه الصنيع ويريدون

مع طبيعته راضية **منه** الرضا مع اخذه بطرفه العرفان طهره طارفتا ربه وتعلقه **منه** الحبيب الحيات كريم الخيم ما
 بلاديا انشقت بل حمة رضاءه وكماله صبياءه ومخالفه سراته واذا اقامه عده العذر لوزال **منه** طوع يدي مادن العن عليه
 عنهم الظلمة وان ولد **منه** العجب العجيب بالملك الهادك فذلكه الجلت ولكنة رفته صفوايام كد **منه** دانته الشدة خبته طاطا سقوت **منه** عليه ايام عيه الدهر فخره **منه**
 الصاكر النجدي فاختار المقام بأرضه الشريفه المدينه القرينية وبنيا قلعه عظيم وامراه عليه **منه** لا كانت تراك ابرياء انه تقودك **منه** شيم الجيان عد بطوادروى وهد **منه**
 الارباعان الصبي وبعده انه صفة صبياء مدهل نجد انفضا ايام طام كلاسف لفضه العذر **منه** دانته والله اهل به ثبقل **منه** فوماده من طيبة مدهنت ابره **منه**
 الطمع على الشريفه من الطامل وساعد الشريف بلا نجال لاجل تمام الظفر بالقصور **منه** لك الياى على اذ نبته **منه** بتياعا طامات الحوز ازانم **منه**
 منه ملكه حالت المنية دونه الاصلية الله تعالى على امره ولا يتم اوما اراده من الصدر **منه** لا ما كنت احب اليه تقصيه **منه** صرف الزمان بطرفه فليكه غنقه **منه**
 الورع رفته رماه شيقنا القاضا الصلوة شيخ الاسلام عبد الرحمن ابا محمد صاحب كتاب **منه**
 المدة كور الله هو اذ يله لا نكاه عنه ما عزا الا صدف اصدى الامعة يانه

القصيدة الفريدة

لقد ابا الصنم ماضيا العزم وجله **منه** وجهه شرف العلياء صدى **منه**
 اسم شيق عزانه تدفعه **منه** كدج الرجاى فما اذا شاع كفا يدي **منه**
 لا يمتطي غير صبر جاد صبري لا **منه** تراه مصقلا غير القناطلى **منه**
 لا يصيو المجد والعليا ناظره **منه** ليتا ينال دراهما غير مصطه **منه**
 لا يات غمار الصداق له نكبه **منه** عنه الجياد تراه وارد القدي **منه**
 لا سام سيقه غير ارهان فله **منه** تعاقه المقاب فخره رفع ولوغدى **منه**
 لا يفتن الملام بقلب غير منفرد **منه** عنه التيات يحفل كامل السرى **منه**
 لا تزل له نية من لا يصاحبه **منه** ولا يبعث عينه على حقه **منه**
 لا ولا يفرغه به على اتر **منه** ولا يبيت على اذ قال داحراد **منه**
 لا طلبة سامه اذ مقل **منه** الصريح من حضرا الحروفه ادر **منه**
 لا اروه مده من عيلى اسل **منه** فخر كشك شرف العلياء والعد **منه**

منه خفلة بمراته ليدانه واقنك **منه**
منه فانا نتملة ويكالى كيف تفضيها الايدي **منه**
منه دانته الشدة خبته طاطا سقوت **منه** عليه ايام عيه الدهر فخره **منه**
منه لا كانت تراك ابرياء انه تقودك **منه** شيم الجيان عد بطوادروى وهد **منه**
منه دانته والله اهل به ثبقل **منه** فوماده من طيبة مدهنت ابره **منه**
منه لك الياى على اذ نبته **منه** بتياعا طامات الحوز ازانم **منه**
منه لا ما كنت احب اليه تقصيه **منه** صرف الزمان بطرفه فليكه غنقه **منه**

لنا تعد الليل منكه هابيه **منه** كما يلك ذل زج الاسد **منه**
 وقا الملامى عنك عدا **منه** عدا به يصيدك علم البية بالعقدى **منه**
 لك تبا فاما ليك عاصه **منه** عدا الجياد ونحت الملك عده **منه**
 وزاحمت فيك عليا في الصلوة **منه** فخر رانك فخره على عدا **منه**
 فاما سكتك به العلياء فاضنه **منه** اخرف شراطوقه سمويه الحقة **منه**
 وصير لك صريحا هول فيه له **منه** نالمت بقرية من فوقه در فيه **منه**
 صنت بك السطحات الثم فيه نعت **منه** هوشنو اعليكه رقة صانتك عده **منه**
 حانتك تحفي على كاف ومنشجع **منه** بل كنت فاكل حال طاهر الجيد **منه**
 نالت اسر ضانه لزال طاهرها **منه** مضنجا بكر يدي على العدى **منه**
 فق الحياه طهور شامخ به **منه** رخ الميات طهور البهر فالكبير **منه**
 كن القاديه لا يرضاه شاره **منه** طاهره وشوفيل بيصت السلي **منه**
 ليظلم الا هبر كفا سر الزدقة **منه** طهور ادر الامانة والسر **منه**
 لشربك بالسيه العربية فقه **منه** له طاهر الصلياء فضل بدي **منه**

تاد الله لو ملكك كفال عاملك \times هنا امتداد بكه بفتح الصاد مع الفرد
 لكنك تاركه رامي بطريقه \times طعم الحيام وشي لا يبر
 لو كان يحكمه يوم الترمذ ذره \times عليه منه خذارة كنت خير مني
 له من فنيك الدر فوق البراد رضا \times مد ظله بالنفس او بالطرف والتمت
 لكم هبت حكم الباري وقدرته \times انه لا يقام طريح الحارث الطيه
 فليتركه الخلد دار النعم مع \times في الصناديق السبع السند
 رضا هو ارضي والبرور \times حالت بهم فاعاد رحمتهم المير
 وهذه القصيدة نحاها بطيحات السبل في غايه \times باب ~~القصص~~ المرائ
 بضم ~~بعض~~ الامام فضايل شيخنا الامام الذي لا يلحقه في عظم
 انفسام بضم ربه انك المعركة رجع الترفيع \times مني به ابعاد عرت
 عليه \times نفي الله تعالى عليه في النصر واربار المناوئية له مداهق اليق
 والتمه ولكه طغفنا اذما فيه السرير وترايد عليه المرض من هاتوجه با
 الطيف الجبركانه وماتته في هذا العام يوم الاثنين رابع عشر شهر
 ربيع الاول ودفنه في بقعة مبداء بيه مالكه في السراء وفي الملاح
 شيم مفتوحه طاف بعدها ما دام له وهما رتا نيت دكانه حوته رزاف
 راسلام رخطها سادها انقصت له طهور الامام \times سبعا عيل مدكانه
 الحوانه كالسيد الامام الحسني \times به خانه خانه عظيم عليه السلام ارتفاع
 الفقيه بينه وبينه استاكه وهم قد خلا لهم الدرجة \times المستفان
 لاسم توجه اليه واما الاستراف فقام لهم رفع السرور \times بضم لانهم
 يعا حليم بالرافق ولم يفتقر لهم النذله ضا اذنا فثاله وطاد
 رضام الكجوسا رنذر بعضهم مع هذا اقام في ثمانية من السرا مع

من الاحوال لانه يسبق لام الاحوال وتجايم بلفظ ينهم وكفاية نهم يقول منه غير اختلال
 على احوالنا سيقع لهم من الحوادث في الاستقبال ومنه نقاص احوالنا ونقبا ض
 يدبام عنه كثرة الاعمال وشاهد الحال
 رب يوم بكيت منه فلما \times صرت في غيرة بكيت عليه \times
 قد عضا الشيف في هذا العلم الديني وعرضا غايت الجلال الكمال لم يلحقه
 نيم ومما داه احدنا ظفيرة ما ورد من مواردها بال راس صالي الليالي
 شد قوله قال
 هذا ارضانية فاعله الصافي \times استانه في كراشرا
 يبيت الذئب في عمدة الطوى \times غزتان وقوير الفل الامعرا
 في هاتل الجود الفل منه \times وابان طيب اصل فيه الجواهر
 مدحه بالسفارة لولا \times ايات سودده هدية يفرار
 الملوكة العارمة بيه \times في القفل ما يسه الشرا والشرار
 في هذا بقية الحميدة عالنا \times في كسب الكتب عند كسر الملوكة وقصر
 ملكه اذ اختلفت علوم دولته \times في السروع زار وضا نه رتقروا
 في الخياض فافاده وبناته \times وتبارة يوم الوعد اسد الشرا
 قطاكا يقول عفا عنه \times بيه ربه اغننه انه يتفكر ا
 لم يتعد له الخلوم \times وراوه \times يرى وعزم يجل استكنه را
 فيقوا بعد الذئب العظيم نكرما \times رصيده عن قول القنا منكر ا
 مدحه حديث ملكه غيرة \times يراوه فكل الصيد في وهو الغراد

مكتبة
 المكتبة
 المكتبة